رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الثـــورة

ماهو دور
القائد صدام حسين
في النصر ؟.. ص ٣

جحافل قادسية صدام

الرئيس الباكستاني يشيد بخطاب الرئيس القائد صدام حسين في مؤتمر القمة الاسلامي الثالث

اسلام اباد ـ ٢٣ ـ واع : اشاد الرئيس الباكستاني الفريق اول محمد ضياء الحق بالخطاب التاريخي الشامل الذي القاه السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة في مؤتمر القمة الإسلامي الثالث الذي عقد في الطائف نهاية كانون الثاني الماضي .

وعبر الرئيس الباكستاني خلال استقباله السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق والوفد المرافق لها في روالبندي الليلة الماضية عن سروره الشديد للقائه مع السيد الرئيس صدام حسين في الطائف خلال القمة الاسلامية الثالثة .

كما اعرب الرئيس محمد ضياء الحق عن امله في ان تحقق لجنة المساعي الحميدة مهامها ويوافق الجانب الايراني على وقف اطلاق النار وانهاء الحرب مع العراق .

واستعرضت السيدة منال يونس خلال المقابلة موقف العراق المبدئي من النزاع العراقي ـ الايراني مؤكدة على ان العراق يسعى فقط لاستعادة حقوقه الوطنية والقومية باستعادة اراضيه ومياهه المتجاوز عليهما .



بالم يقدم تقريرا الى فالدهايم

الامم المتحدة ـ ٢٣ ـ واع : يقدم (اولف بالم) مبعوث الامم المتحدة تقريرا اليوم الى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة عن نتائج جولته الثالثة التي شملت العراق وايران واستمرت اسبوعا واحدا .

وكان رئيس وزراء السويد السابق قد قام بمهمته هذه مبعوثا من الامين العام للمنظمة الدولية في اطار مساعيها لايجاد تسوية للنزاع العراقي ـ الايراني .

تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى مقاتلي الجيش الشعبي المتوجهين الى جبهات القتال

نقل الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي تحيات وتمنيات السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين الى مقاتلي قاطع الفارس العربي في قيادة منطقة نينوى للجيش الشعبي المتوجهين الى احدى جبهات القتال .

وقال الرفيق القائد العام للجيش الشعبي في كلمة القاها في المقاتلين لدى توديعه لهم لمس لقد استطاع قطرنا .. نيابة عن الامة العربية وبدون معونة احد ان ينقل المعركة منذ يومها الاول الى ارض العدو .. وان يحقق انتصارات شهد لها العالم اجمع وعلينا ان نحرص على المحافظة على هذه النتيجة وننميها للمستقبل .. لان معركتنا هذه هي بداية معارك التحرير العربي المقبلة .

واضاف ان معارك التحرير هي الطريق الوحيد لبناء المجتمع الجديد وتحقيق اماني الامة العربية في وحدتها ولقد اعطتنا هذه الحرب فرصة جديدة وهامة لاعداد وتعبئة ابناء الشعب في تشكيلات الجيش الشعبي .. ونحن فخورون بهذا العمل والمستوى القتالي العالي المتحقق خلال فترة الحرب التي امتدت لستة اشهر حتى الان .

واشاد الرفيق القائد العام للجيش الشعبي بالزخم العالي من الروح الوطنية الوثابة والاستعداد المتناهي للتضحية والفداء التي عمت ساحات العمل والانتاج مثلما سادت ساحات التدريب والقتال .

واعرب عن امله في ان تكون هذه التجربة منهجا علميا لمرحلة مقبلة من التقدم بوتائر عالية متميزة عن المرحلة الماضية وقال ولهذا يجب ان لا تنحصر الاهداف المتوخاة من حربنا التحريرية هذه في الحصول على النتائج العسكرية الباهرة فقط .. بل يجب ان ترسم هذه المعركة صورا جديدة للعمل والبناء في كل المجالات .. وفي المقدمة منها بناء القوات المسلحة واعداد ابناء الشعب للمهام القتالية المقبلة .

وقال اننا واثقون بان هذه التجربة ستعطيكم دروسا مضافة وقدرات وامكانات جديدة تجعلكم اكثر قدرة على ممارسة مهامكم وواجباتكم في ساحات العمل والبناء .

وحيا الرفيق طه ياسين رمضان في ختام كلمته روح الاستعداد الكامل لدى المقاتلين مؤكدا ان هذه الصورة النموذج التي يقدمونها لشعبهم هي صورة الاجداد الافذاذ الميامين التي تبعث فيهم من جديد .

وحضر حفل توديع المقاتلين الرفيق عبدالله فاضل عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر تنظيم الشمال للحزب والسيد صبحي علي الخلف محافظ نينوى والعميد الركن رئيس الاركان العامة للجيش الشعبي والرفيق سعدي مهدي صالح امين سر قيادة فرع نينوى للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع ورؤساء المنظمات المهنية والشعبية في المحافظة وجماهير غفيرة من المواطنين الذين حيوا بهتافاتهم السيد الرئيس القائد صدام حسين والانتصارات المجيدة التي حققتها قواتنا المسلحة الباسلة على العدو الفارسي العنصري .

الهند تستبعد اجتماعا بين ضياء الحق وانديرا غاندي

نيودلهي ـ ٢٣ ـ واع : استبعد متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية اليوم عقد اجتماع قمة بين الرئيس الباكستاني ضياء الحق ورئيسة وزراء الهند انديرا غاندي في المستقبل القريب .

وقال المتحدث انه مازالت هناك حجة لتوفير مساحة للعمل المشترك لتحقيق نتائج ايجابية قبل انعقاد مثل هذه القمة التي ليس من السهل انعقادها قريبا .

واضاف ان الهند تبذل جهودا بناءة من اجل العودة بالعلاقات مع باكستان الى طبيعتها على اساس اتفاقية (سيملا) وهذا ما اكدته رسالة السيدة غاندي الاخيرة الى الرئيس الباكستاني .

وكانت صحيفة (ناواي وقت) الصادرة باللغة الاوردية قد ذكرت نقلا عن مصادر دبلوماسية ورسمية ان دوائر معينة تعمل على ترتيب اجتماع بين ضياء الحق وانديرا غاندي .

صحيفة يوغسلافية تندد بالعدو الصهيوني

بلغراد ـ ٢٣ ـ واع : اكدت صحيفة (بوربا) اليوغسلافية ان رفض منظمة التحرير الفلسطينية لتشكيل حكومة في المنفى دليل على ان الشعب الفلسطيني لن يقبل باية تسوية تستهدف بشكل اساس ذر الرماد في عيون الشعب الفلسطيني .

وقالت الصحيفة في مقال لها اليوم ان منظمة التحرير الفلسطينية ستستمر في نضالها المسلح داخل الاراضي العربية المحتلة ولن تقبل بانصاف الحلول التي تطرح في المنطقة .

وعلى صعيد اخر كشفت الصحيفة النقاب عن وجود حوالي ٢٥ الف فلسطيني معتقل منذ سنين عديدة في سجون الاحتلال الصهيوني ، وان الروح الانتقامية المتنامية لدى العدو تتزايد بتصاعد المقاومة الفلسطينية ضد الوجود الصهيوني التوسعي .

بدء المؤتمر الثاني لوزراء العدل العرب

صنعاء ـ ٢٣ ـ واع : افتتح في صنعاء اليوم المؤتمر الثاني لوزراء العدل العرب بمشاركة واحد وعشرين وفدا عربيا بالاضافة الى ممثلي الجامعة العربية والمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي .

واكد العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر اهمية عقد المؤتمر في ظروف عربية ودولية بالغة التعقيد تستدعي المزيد من وحدة الصف والتضامن والعمل العربي المشترك .

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر الذي يستغرق ثلاثة ايام مناقشة

البقية ص ١١

طائراتنا تحقق اصابات مباشرة بمعسكر فارسي

خسائر العدو

٨٥ قتيلا ـ دبابتان ـ ناقلة اشخاص مدرعة ـ ٦ عجلات
قاعدة صواريخ ـ مرصدان ـ قاذفة انبوبية ـ ٣ مواقع للمشاة

كبدت قواتنا المسلحة المظفرة قوات العدو الفارسي العنصري في قواطع عملياتها مساء امس الاول ونهار امس ٨٥ قتيلا كما دمرت لها دبابتين وناقلة اشخاص مدرعة واحدة وست عجلات وقاعدة صواريخ واحدة ومرصدين وثلاثة مواقع للمشاة وقاذفة انبوبية واحدة .

واكدت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيان اصدرته مساء امس ان العدو الفارسي تكبد ٤٤ قتيلا في المنطقة المقابلة لبنجوين اضافة الى ما اعلن يوم ١٩ شباط الجاري .

وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم ٢٥٦ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت قواتنا المسلحة الباسلة فعالياتها في قواطع العمليات وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كما يلي :

١ ـ خسائر العدو المنظورة :

أ ـ حاولت قوة من افراد العدو التقرب من مواضع قطعاتنا في المنطقة الايرانية المقابلة لبنجوين فعالجتها باسلحتها المختلفة واجبرتها على التقهقر بعد تكبدها ٢٤ قتيلا .

ب ـ شاغلت قطعاتنا تجمعا لافراد العدو في منطقة سربيل زهاب والحقت به ٩ قتلى وتدمير مرصد واحد .

ج ـ ٤ قتلى في منطقة كيلان غرب .

د ـ قتيلان وتدمير دبابة واحدة وقاذفة انبوبية واحدة امام مواضع قطعاتنا في سيف سعد .

هـ ـ شوهد تجمع للعدو امام مواضع قطعاتنا في منطقة مهران فعالجته بالمدفعية والهاونات واجبرته على الفرار بعد تكبده ١٥ قتيلا وتدمير مرصد واحد .

و ـ ٩ قتلى وتدمير ناقلة اشخاص مدرعة واحدة

البقية ص ١١

بعثة «الثورة» في قاطع مهران

قواتنا الباسلة توجه ضربات شديدة لتجمعات العدو وتدمرها

قاطع مهران ـ من يحيى النجار وقاسم سلمان :

شاهدت بعثة « الثورة » ومن موقع متقدم الرد العنيف المباشر الذي وجهته قطعاتنا بمختلف انواع الاسلحة لمواقع العدو الفارسي، ونقاط تجمعاته والحقت بها خسائر كبيرة بالافراد والمعدات ، حيث شوهدت اعمدة الدخان تتصاعد من تلك المواقع .

وقد صرح متحدث عسكري « للبعثة » بان مراصدنا الامامية شاهدت تجمعا لافراد العدو والياته في المنطقة المقابلة لقطعاتنا في قاطع مهران فتمت معالجته بالمدفعية الثقيلة وبمختلف انواع الاسلحة وبضربات شديدة ومركزة وكبدته عددا من القتلى والجرحى ، كما تم تدمير عدد من الياته ومرصد واحد

البقية ص١١

بعثة «الثورة» في توسود

مع صناديد القرن العشرين في تصديهم لفلول العدو الفارسي المهزوم

زارت بعثة « الثورة » مدينة توسود في القاطع الشمالي من جبهة القتال مع العدو الفارسي حيث سجلت صور الشجاعة والاقدام لدى جند صدام حسين وهم يكيلون الضربات المتتابعة للعدو المتغطرس .

والتقت « البعثة » بابطال قواتنا الضارية الذين تحدثوا اليها عن عملياتهم الشجاعة ضد مواقع العدو ومواضعه .

كما تحدثوا عن العملية الجريئة التي نفذوها عندما انقضوا على معسكر الشيخان الفارسي في عمق الاراضي الايرانية مباغتين العدو ومكبدينه خسائر فادحة في الافراد والمعدات .

وقد عاهد صناديد القرن العشرين الرابضون في مواضعهم على قمم الجبال

البقية ص ١١

مدينة توسود

تركوا اسلحتهم ومعداتهم وهربوا ..

تحقيق مصور عن الموضوع غدا

حرب مكشوفة بين اركان الطغمة الفارسية

- رجائي : سأدمر بني صدر وأبيد جماعته وأحطم المعارضة
- حزب توده : رئيس النظام الفارسي خادم للمصالح الاميركية
- «ملليت» التركية : خميني فقد الاحترام ويعاني من الوحدة وحالته تسوء

طهران ـ ٢٣ ـ واع : هدد رجائي رئيس وزراء النظام الفارسي بني صدر وجماعته وجميع الاحزاب والفئات السياسية بتدميرها وابادتها في حالة استمرارها بعدم التعاون مع حكومته .

وقال رجائي في خطاب وجهه بالتلفزيون ليلة امس هاجم فيه الصحافة الايرانية ايضا انه قادر على تحطيم المعارضة مهما كان وضعها .

ووصف معارضي حكومته بانهم منافقون ومعادون لخميني ومثيروا شغب وهم الزملاء الحقيقيون للرئيس الاميركي ريغان !

واعترف رجائي مجددا بتصاعد نشاط القوى المعارضة للنظام العنصري وقال انهم يتظاهرون ويخلقون اعمال عنف ويفجرون القنابل رغما عن وزارة الداخلية .

وقالت وكالة رويتر ان رجائي لم يذكر اسماء خصومه لكن مراقبين في طهران قالوا انه يشعر بالحاجة الى الدفاع عن نفسه وعن حكومته ضد هجمات علنية متزايدة قام بها بني صدر واحزاب سياسية مختلفة .

وهاجم رجائي الصحافة الايرانية ووصفها بانها منافقة ومروجة للاكاذيب .

من جهة اخرى تبادل كل من رئيس النظام الفارسي (بني صدر) ورئيس الحزب الشيوعي الايراني (توده) نور الدين كيانوري الاتهامات فيما بينهما بالعمالة للاجنبي .

ووصف (كيانوري) في اعنف هجوم نشرته جريدة الحزب (مارذوم) بني صدر بانه خادم للمصالح الاميركية في المنطقة وذو عقلية رجعية مشبعة بالثقافة الغربية .

وقال ردا على اتهام لبني صدر من ان الشيوعيين الايرانيين كانوا على تعاون مع الملالي في ترسيخ ونشر الاستبداد في ايران ان هذه الكلمات والاتهامات ترددها حاليا العناصر الخائنة .

وعلى صعيد اخر توقع قادمون الى الدوحة اليوم ان تشهد الاسابيع القليلة المقبلة تصاعد حدة المعارضة الشعبية ضد النظام الفارسي العنصري .

واشاروا الى ان حملات الاعتقال الكيفي والممارسات اللامسؤولة لحرس خميني مضافا اليها الازمة الاقتصادية الخانقة باتت الشغل الشاغل في تفكير المواطن الايراني ليحاول التخلص منها .

واكدوا ان اليأس من تغيير هذا الواقع بوعود وهمية لم تتحقق من مسؤولي النظام يدفع المئات من المواطنين الايرانيين كل يوم للانضمام الى صفوف المعارضة .

وكشفوا من جانب اخر انهم كانوا شهود عيان في حادث الانفجار الذي وقع مؤخرا في احدى الساحات الرئيسة في طهران وذكروا ان الاصابات كانت كبيرة جدا جراء هذا الانفجار .

من جانب اخر وصفت صحيفة ملليت التركية الوضع الداخلي في ايران بانه وضع تمزقه الازمات الاقتصادية والسياسية وتنتشر فيه البطالة .

وقالت الصحيفة في ملحقها الاسبوعي ان المواطن الايراني اليوم يتصارع من اجل لقمة العيش فقط ويتعامل من اجل ذلك بالسوق السوداء فيما يعاني الجيش من اشد الازمات تحت قيادة بني صدر .

وذكرت الصحيفة ان بني صدر لم يفعل للجيش اي شيء منذ قيادته له قبل اربعة اشهر حيث لم يحصد غير الهزيمة والتفرقة بين صفوفه .

واكدت ان فلاحي نائب بني صدر اشار اليه حينما طلب الثيين سماهم بانهم لا يفهمون في الجيش والقيادة العسكرية ان لا يتدخلوا في شؤونهم .

البقية ص ١١

هكذا في الأصل

عدوان صهيوني واسع على جنوب لبنان

القوات المشتركة تحاصر المعتدين الصهاينة وتلحق في صفوفهم خسائر كبيرة

بيروت ـ ٢٣ ـ الوكالات : شنت قوات للعدو الصهيوني محمولة جوا وبحرا عدوانا جديدا على المناطق الجنوبية اللبنانية ليلة امس .

وقالت وكالة رويتر نقلا عن وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان قتالا ضاريا دار بين القوة الصهيونية والقوات المشتركة حوالي ثلاثة كيلو مترات عن النبطية منيت بخسائر كبيرة .

واشارت الوكالة الى ان العدو شدد من قصفه المدفعي في محاولة لفك الحصار الذي فرضته القوات المشتركة على قواته المعتدية .

وقالت وكالة (وفا) ان الصهاينة استخدموا طائرات هليوكبتر لاخلاء الاصابات عن مسرح القتال .

واضافت ان القوات الصهيونية قصفت المنطقة من البحر وان القوات المشتركة ردت باطلاق نيران المدفعية والاسلحة الاخرى .

واشارت الوكالة الى ان قوات العدو التي شاركت في الهجوم حاولت الانسحاب لكن القوات المشتركة ضربت عليها حصارا شديدا واشتبكت معها وكبدتها خسائر كبيرة بالافراد والمعدات مما دفع القوات الصهيونية الى قصف قلعة شقيق وعرنون والنبطية بالمدفعية الثقيلة .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية بيانا للقوات المشتركة جاء فيه ان المحصلة الاولى للمعارك كانت سقوط (١٥) صهيونيا بين قتيل وجريح .

واشار البيان الى ان عملية انزال ثانية من نفس النوع وقعت قرب قرية زنتي على بعد ٧ كيلو مترات شمال غرب النبطية بينما تعرضت ضاحيتي يحمور والحمرا في الجنوب للقصف الصهيوني العنيف .

وفي الارض المحتلة صرح ناطق عسكري صهيوني اليوم ان قوة صهيونية هاجمت مناطق في جنوب لبنان وادعى ان الصهاينة هاجموا قاعدة لجبهة التحرير العربية الى الشمال الغربي من النبطية .

واكد الناطق الصهيوني ان القوات الصهيونية ستواصل عملياتها ضد الجنوب اللبناني .

قوات محمولة جواً وبحراً تشارك في العدوان

التلهوني يجتمع بمسؤول فرنسي

عمان ـ ٢٣ ـ قنا . واع : اجتمع السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان الاردني ليلة امس مع السيد جان فرانسوا بلتاج عضو مجلس الشيوخ الفرنسي ورئيس وفد الجمعية الدولية لتطوير البلديات الذي يزور الاردن حاليا ..

وتم خلال المقابلة بحث الشؤون البرلمانية والتعريف باهداف الجمعية الدولية لتطوير البلديات التي تقدم خبرات فنية وادارية حاليا في عدد من البلدان النامية . للمقاومة والحركة الوطنية اللبنانية .

واضافت ان القوة الصهيونية الكبيرة التي نزلت على بعد

ضوء

مع من .. ضد من ؟!

الى وقت قريب جدا . كان الاعتقاد السائد في داخل ايران وخارجها ان مايسمى بالحزب الجمهوري الاسلامي هو حزب خميني .. وكان (الآيات) والملالي من قادة الحزب واتباعه يتصرفون على هذا الاساس .. على اساس ان حزبهم هو حزب (الامام) وان خطهم هو خطه ، وان كل ما يمارسونه وما يقولونه يحظى بموافقة خميني ودعمه ومباركته . بيد ان ماحدث في الايام القليلة الماضية قد قلب الصورة تماما وغير الحسابات واسقط المعادلات .

احمد خميني بعث رسالة الى مجلس شورى النظام يستنكر فيها اعتداء اتباع الحزب الجمهوري على حسن لاهوتي . (رجل الدين المعتدل) . وحمل فيها على قيادات واعضاء الحزب وندد بتصرفاتهم وممارساتهم .. ووصفها بانها (انقلاب ضد الثورة الاسلامية وضد القيم الانسانية وضد العدالة الاجتماعية) .. وأحمد خميني هو ممثل ابيه الرسمي ، ومايقوله لايصدر عن الهوى وانما هو من وحي خميني وبنات افكاره .

والواقع ان هجوم خميني الابن على الحزب ليس المؤشر الوحيد على انقلاب خميني على حزبه وتنصله عنه .. فقد سبق هذا الهجوم ورافقه دفاع حار عن بني صدر واشادة مقصودة بمسلكه وتصرفاته ! .. ففي معرض رد لخميني على المنشورات والبيانات المعادية للنظام والتي وزعها الكتاب والصحفيون الايرانيون .. قال خميني عن بني صدر : (انه لا يمكن مقارنته بالشاه الراحل .. وان بني صدر يعيش حياة بسيطة ولا يستغل الشعب) .

وكان طبيعيا والحالة هذه ان يزعل البهشتيون، وان يدافعوا عن انفسهم بعد الاحراج الشديد الذي تعرضوا له على يد خميني وابنه . ناهيك عن بني صدر واتباعه ، وهكذا فقد اصدر الحزب (الجمهوري الاسلامي) بيانا قال فيه : (انه يتعرض اكثر من اية منظمة سياسية اخرى لحملات داخل البلاد وخارجها) .. وراح يذكر الايرانيين بان العديد من شخصياته قد اغتالها عملاء الامبريالية .. وذهب الى ان انتقاد الحزب هو انتقاد للاسلام !

وبهشتي بدوره لم يسكت على ما لحق بحزبه من اهانات ، وقال ان لكل فرد في ايران ان يفكر بحرية .. ولايمكن لاحد ان يرفض الدين !

والان ماهي حقيقة موقف خميني .. اذ لم يكن مع بهشتي وحزبه ، وليس مع بني صدر وزمرته حتى اخر الشوط .. فمع من هو اذا .. وضد من ؟

يبدو ان خميني بدأ يمهد فعلا لتنفيذ مخططه للاطاحة بمعظم الرموز المتصارعة من حوله ، وتعبيد الطريق امام الخط الثالث للظهور على مسرح الوضع الايراني .. والخط الثالث كما تواترت الاخبار هو خط ابنه احمد وبعض الوجوه التي لم تظهر لحد الان على مسرح الحكم .. وبمعنى اخر فان خميني ليس مع البهشتيين وليس مع سواهم .. بل ليس مع ايران .. ولكنه مع نفسه فقط . مع دوام دكتاتوريته واستمرار تفرده واستئثاره بالسلطات، على حساب الايرانيين جميعا وعلى حساب امنهم ومصالحهم ومستقبلهم .

بقي ان نقول ان كثيرين ممن ركبوا موجة الحزب الجمهوري الاسلامي سينفضون عنه ويلتحقون بشكل او بآخر بركب الخط الثالث .. خط النجم الصاعد احمد خميني ! .. هذا اذا بقي هناك متسع للصعود .

● صبري ●

اتحاد الصحفيين العرب يدعو المنظمات العربية والعالمية للتضامن مع نقابة الصحفيين في مصر

بعث السيد سعد قاسم حمودي رئيس اتحاد الصحفيين العرب ببرقيات الى منظمة الصحفيين العالمية ولجنة حقوق الانسان ومنظمة العمل العربية (لجنة الحريات النقابية) واللجنة الدائمة للدفاع عن حقوق الانسان والحريات الاساسية في الوطن العربي طالب فيها تضامنها مع نقابة الصحفيين في القطر المصري .

كما بعث السيد رئيس اتحاد الصحفيين العرب ببرقيات مماثلة الى اتحادي المحامين والحقوقيين العرب ناشدها فيها التضامن والدفاع عن الصحفيين المصريين انتصارا للحريات النقابية والديمقراطية والنضال الوطني والقومي .

وقال السيد حمودي ان السلطات المصرية تحقق منذ أيام مع الزميل كامل زهيري نقيب الصحفيين المصريين الذي جرى احتجازه وعدد من الزملاء اعضاء النقابة بعد ان اعترضت النقابة على قانون الصحافة الجديد الذي سلبها اختصاصاتها في محاولة لتقييدها لمواقفها القومية . وكذلك بسبب وقوفهم الجريء ضد محاولات التطبيع الثقافي الساداتي الصهيوني .

قناصل العالم يغادرون الباسك

مدريد ـ ٢٣ ـ رويتر . واع : يستعد قناصل العالم لمغادرة اقليم الباسك الواقع شمالي اسبانيا اليوم خوفا على سلامتهم بعد حوادث الاختطاف التي وقعت الخميس الماضي ..

وقالت اذاعة مدريد في اذاعة لها أمس ان الشرطة فتحت النار في بلباو امس على سيارة مسرعة اندفعت خلال حاجز اقيم على احد الطرق وتم العثور على السيارة الا ان سائقها استطاع الفرار ..

وذكر ان الشرطة الاسبانية فشلت امس في العثور على اي اثر يدل على مختطفي قناصل النمسا والسلفادور واورغواي في عمليات تفتيش واسعة النطاق شملت اقليم الباسك وعددا من الاقاليم المجاورة له ..

امريكا تدعو بريطانيا لمساندتها خارج حدود « الناتو »

لندن ـ ٢٣ ـ افب : طلبت الولايات المتحدة من بريطانيا ان تساندها سياسيا وعسكريا في المنطقة التي تقع خارج الحدود الجغرافية لحلف شمالي الاطلسي « الناتو » .

وقال جون نوت وزير الدفاع البريطاني في حديث له نشرته اليوم مجلة نيوز أوف ذا ورالد الاسبوعية ان هذا الطلب سيناقش بصورة رسمية خلال زيارة السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية للولايات المتحدة الاسبوع المقبل .

واكد وزير الدفاع البريطاني ان بلاده لا تستطيع ان تقلل من التزاماتها تجاه الدفاع المقدم عن اوربا وعليها ان تركز كذلك على الدفاع عن القواعد العسكرية البريطانية .

تصاعد الموقف بين بيرو والاكوادور

كيوتو ـ ٢٣ ـ انصات . واع : رفضت الاكوادور انذارا نهائيا من بيرو وناشدت دولا اخرى المساعدة في تثبيت وقف اطلاق النار بين البلدين .

وكانت بيرو قد وجهت امس انذارا الى الاكوادور بانها ستعتبر اي خرق لحدودها عملا من اعمال الحرب وسترد عليه باجراء مناسب داخل اراضي الاكوادور نفسها .

واعربت كل من الولايات المتحدة والبرازيل وتشيلي والارجنتين الضامنة لوقف اطلاق النار عن قلقها بشأن الشكاوى المتبادلة بين البلدين عن انتهاكات كل منهما لحدود الدولة الاخرى .

ويذكر ان ممثلين عن الدول الاربع قد بدأوا اجتماعاتهم لبحث تطورات الموقف .

وكانت بيرو قد ابلغت جارتها الاكوادور امس الاول ان اية محاولات اخرى منها لاحتلال اجزاء من اراضيها ستعتبرها عملا من اعمال الحرب .

وذكر بيان اصدره قصر الرئاسة في العاصمة ليما ان قوات بيرو استعادت ثلاثة مواقع حدودية كانت قوات من الاكوادور قد احتلتها في اوائل هذا الشهر .

تعاون فرنسي فيتنامي

باريس ـ ٢٣ ـ واع : قال السفير الفيتنامي الجديد لدى فرنسا ماي فان بوا أن الهدف الاساسي لمهمته هو العمل على انماء التعاون الفرنسي الفيتنامي في جميع المجالات .

وذكر أن المفاوضات تجري حاليا بين البلدين في الميادين الاقتصادية والصناعية والثقافية واضاف انه من المرجح أن تقوم فرنسا في وقت لاحق على فتح قنصلية عامة لها في مدينة هوشي منه فيما تقيم فيتنام بالمقابل قنصلية لها في مدينة مرسيليا جنوبي فرنسا . ومن المقرر أن يقدم السفير الفيتنامي الجديد الذي وصل الى باريس أمس أوراق اعتماده للرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الخميس المقبل .

وزير النفط الكويتي يصل البحرين

المنامة ـ ٢٣ ـ انصات . واع : وصل وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح المنامة ليلة امس قادما من جنيف في زيارة رسمية للبحرين تستغرق يومين .

وذكر ان وزير النفط الكويتي سيجري محادثات مع وزير التنمية والصناعة البحريني السيد يوسف احمد الشيراوي حول سبل التعاون والتنسيق بين القطرين في المجالات النفطية .

قنبلة امام مسكن رئيس المخابرات الايطالية سابقا

روما ـ ٢٣ ـ افب . واع : انفجرت قنبلة حارقة أمس في روما عند مدخل مسكن الفريق فيتوميسيلي رئيس المخابرات الحربية الايطالية سابقا خلال الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٤ والنائب عن الحركة الاشتراكية الايطالية الفاشية في مجلس النواب .

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الحادث الذي لم يسفر سوى عن خسائر مادية .

انتخاب رئيس للحزب الاشتراكي البلجيكي

بروكسل ـ ٢٣ـ افب . واع : اختير جي سبيتائل ليلة أمس رئيسا للحزب الاشتراكي البلجيكي خلال مؤتمر الحزب الذي عقد في نامور .

وحصل سبيتائل الذي يشغل منصب عضو مجلس الشيوخ ووزير المواصلات في الانتخابات على ٣١١ صوتا مقابل ٢٣٢ صوتا حصل عليها منافسه ارنست غلين ..

ويذكر ان الحزب الاشتراكي هو الحزب الحاكم في بلجيكا حاليا .

البابا يوحنا يزور اليابان

طوكيو ـ ٢٣ ـ واع : وصل الى طوكيو اليوم البابا يوحنا بولص الثاني في زيارة لليابان تستغرق اربعة ايام في المرحلة الاخيرة من جولته الاسيوية التي تستمر ١٢ يوما .

وكان (البابا يوحنا) قد زار قبل وصوله الى طوكيو كلا من الباكستان والفلبين وجزيرة غوام .

تجدد أعمال العنف في ولاية هندية

نيودلهي ـ ٢٣ ـ رويتر . واع : لقي خمسة اشخاص مصرعهم ليلة امس واصيب اكثر من عشرين اخرين بجروح اثر تجدد اعمال العنف السياسي في مدينة احمداباد الواقعة في ولاية كوجارات الهندية .

ذكرت ذلك وكالة انباء برس تراست الهندية وقالت ان اربعة اشخاص قتلوا عندما اطلقت الشرطة النار على مجموعات معارضة متطرفة في خمس مناطق في مدينة احمد اباد امس بعد ان استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريقهم .

واضافت الوكالة ان قوات الجيش التي وضعت في حالة تأهب دخلت المناطق المضطربة في المدينة حيث فرض حظر التجول للسيطرة على اعمال العنف .

وقالت الوكالة انه تم اشعال النار في عدد من المنازل في الوقت الذي يواصل فيه الطلبة اضرابا عاما عن الدراسة مطالبين بتخصيص مقاعد مجانية للدراسات العليا في الطب .

وتوقف اكثر من ثلاثين الف عامل نسيج تقريبا عن العمل في مدينة احمد اباد احتجاجا على سياسة الحكومة في الاقليم مطالبين بزيادة الاجور وتحسين ظروف العمل .

وكان قد تم القاء القبض على اكثر من الفي شخص امس بينهم مسؤولون عديدون خلال تظاهرات ضد قرار اتخذته الحكومة المحلية في ولاية البنغال الهندية بالغاء تدريس اللغة الانكليزية في المدارس التابعة للولاية .

وكان شعراء وروائيون واساتذة جامعة قد انضموا الى برنامج عصيان استمر اسبوعا ضد القرار .

قضايا

خميني الدجال يطلب المستحيل من شعوب ايران

خلال احد الاحاديث الكثيرة والفارغة التي تعود خميني الدجال اسماعها لجلاوزته واركان نظامه ، دعا الايرانيين الى عدم ابداء المزيد من التذمر والمقاومة والتحلي بالصبر لان مشاكل ايران سوف لا تجد لها حلا في المدى القريب والمنظور ، وحدد لهذا الصبر مدة عشرة اعوام على اقل تقدير .

فماذا تعني هذه الدعوة بالنسبة للشعوب الايرانية التي لم يعد بامكانها تدبير قوتها اليومي وسد حاجاتها الحياتية الضرورية ؟

قد لا يكون مستغربا ان يطلق الذين سمعوا دعوة خميني مباشرة صيحات التأييد وحتى بحرارة غير عادية . فهم ليسوا معنيين بالمشاكل لانهم ليسوا عاطلين عن العمل ولاينتظرون الساعات والايام في الطوابير المزدحمة للحصول على حاجة ملحة قد لاتكون موجودة اصلا او تكون شحيحة وبكميات لاتكفي سوى (١٠٪) او اقل من حاجة المستهلكين . كما انهم ليسوا مواطنين عاديين لكي تطالهم الملاحقات والتجاوزات الفضة والهمجية لحرس خميني وتحصى عليهم انفاسهم فهم جزء من النظام .

اما المواطن الايراني العادي الذي يعاني من البطالة وانخفاض قدرته الشرائية الى ادنى مستوى ،ولايعرف اين ومتى يحصل على احتياجاته الضرورية ليسد بها رمقه وحاجته الملحة بانتظار المصير المجهول ، مثل هذا المواطن عندما يسمع دعوة خميني الدجال هذه يشعر بالاسى والانهيار وتنتابه حالة من الحيرة واليأس وتظهر علامات استفهام كبيرة تشغل باله في كل ساعة ، ويتساءل اين اذن الجنة التي وعد بها الحكام ؟ واين الرفاه الذي يتحدثون عنه في اذاعاتهم وفي خطبهم الرنانة ؟ واين تذهب ثروة ايران ما دامت هذه الاوضاع السيئة ستبقى عشر سنوات اخرى ؟ ومن يستطيع ان يضمن ان لايضيف الحكام سنوات اخرى على هذه المدة بعد حين وعندما يجدون انفسهم بحالة اسوأ .

عشرة اعوام عجاف مقبلة هي كل الوعود التي استطاع خميني الدجال تقديمها هدية لشعوب ايران في الذكرى الثانية لتنصيبه على عرش ايران بدلا من الشاه السابق . هذه هي النتيجة التي حققتها « ثورته » الظلامية التي يريد تصديرها الى الاخرين بالقوة وبالحرب والعدوان السافر .

لقد حول خميني الدجال وزمرته الجاهلة مفهوم الثورة الى مجموعة ممارسات تخريبية لاتدخل الا في اطار الثورة المضادة بابشع صيغها وصورها وحالاتها . فغلق بيوت العلم والثقافة ، واحراق الكتب وقتل الطلبة وتشريد الاساتذة والعلماء واضطهاد المفكرين والمثقفين ومحاربة كل مظهر حضاري والاستهانة بكرامة الانسان وقتل روحه المعنوية وقدرته على الابداع والعمل المثمر .. وكل ذلك يجري تحت شعار « الثورة الثقافية » على الطريقة الخمينية !! .

وتحت شعار الدفاع عن « الثورة الاسلامية » يجد مئات المواطنين انفسهم ضحايا الاعدام والسجن والقتل والجلد والضرب بقساوة وهمجية في الشوارع وفي البيوت والمدارس من قبل اصحاب الهراوات وحاملي الاسلحة النارية والجارحة من اشقياء وجلاوزة النظام وهم مجموعة من اللصوص والقتلة المحترفين . وتكون تهمتهم دائما انهم خرقوا قائمة الممنوعات التي لا أول لها ولا اخر وعصوا « فتاوى » الامام الدجال ومريديه . وهي في الغالب تتناول تفاصيل ومفردات الحياة الشخصية والخاصة للمواطن في اي مجتمع ومهما كانت درجة تخلفه .

ومع الحديث عن الاستقلال الاقتصادي ومقارعة الامبريالية في الشعارات ، تتوقف في كل يوم مجموعة جديدة من المعامل وتغلق ابوابها لاسباب عديدة . وتتدنى كفاءة المؤسسات الخدمية باستمرار . وتتردى الاوضاع الاقتصادية بشكل لم يسبق له مثيل . حيث تشير كل الوقائع الى هبوط الانتاج الزراعي والصناعي بدرجة خطيرة وتزايد نسب التضخم بوتائر عالية والارتفاع الجنوني لاسعار المواد الغذائية والتموينية والاستهلاكية الاساسية للحياة . وكأن الثورة كما يفهمها حكام طهران الجهلة تعني تحطيم الاقتصاد الوطني وتدمير حياة المواطن المعيشية وليس العكس .

وعندما يدعو خميني الدجال شعوب ايران الى الصبر وتحمل المشاكل مدة عشر سنوات اخرى . فانه قطعا لا يعني الا ان هذه المشاكل والاوضاع المتردية وكل الصورة الظلامية المدمرة القائمة الان في ايران ستبقى لامد طويل . وهو محق بذلك ، لان ما من مؤشر واحد يدلل على قدرة هذا النظام على حل اي من المشاكل الراهنة . واكثر من ذلك يمكن القول ان هذا النظام عاجز حتى عن وقف حالة التدهور عند حد معين .

فحكام طهران كما تظهره الاحداث والوقائع ، فقدوا ما تبقى لهم من توازن وقدرة على التفكير بعد فشل عدوانهم وحريهم الطائشة التي شنوها ضد العراق ،واصرارهم على تحمل اعباء الهزائم العسكرية السياسية والنفسية التي تنخر عظامهم يوميا على ايدي جيش العراق الذي اضطر الى قبر العدوان في مهده وكبح جماح الاطماع التوسعية للنظام العنصري الفارسي .

ان الزمرة الخمينية الطائشة لاتريد ان تستفيد من تجاربها وحظها التعيس وتعيد النظر بما سببته لايران وما جنته على شعوبها المظلومة من دمار شامل وتخريب وفوضى ومآس ، وهي تصر على مواصلة حربها العدوانية العنصرية ضد شعوب ايران من العرب والاكراد والتركمان والبلوش مشعلة نار الحرب الاهلية التي لاتبقي ولاتذر وتجعل من ايران مشروعا قابلا للقسمة والتقسيم ، وتواصل غطرستها وميولها ونواياها العدوانية ضد العراق الذي اعلن اكثر من مرة ومن منطلق الحرص والمسؤولية تجاه مستقبل علاقاته مع شعوب ايران وهو في اعلى درجات القوة والاقتدار على مواصلة الحاق اكبر الاذى بالنظام المعتدي وكل من ينبري للتطاول على حقوقه ومصالحه الوطنية والقومية .

● مالك منصور ●

القوات الحكومية تهاجم قواعد لثوار السلفادور

امريكا تهدد باتخاذ اجراءات ضد كوبا

سان سلفادور ـ ٢٣ـ رويتر : هاجمت القوات الحكومية السلفادورية التي تساندها طائرات الهيلكوبتر والعربات المدرعة قواعد الثوار الواقعة في جنوب شرق العاصمة سان سلفادور امس .

صرح بذلك متحدث حكومي وقال : ان الهجوم تبعه قتال دار بالقرب من مدينتي سان ماركوس ليمبا وسانتا كروز يوريلو على بعد ٨٠ كيلو مترا من العاصمة كما قام الجيش باغلاق كل الطرق في المنطقة الساحلية لاكثر من اربع ساعات للحيلولة دون انسحاب الثوار .

وعلى الصعيد نفسه لم تصدر الحكومة حتى الان اي بيان حول العقيد ادلفو ارنولدو ماجانو العضو السابق في المجلس الحاكم والمعتقل في العاصمة السلفادورية منذ يوم الجمعة الماضي بعد ان كان مختبئا لمدة شهرين .

وكان العقيد ماجانو الذي ترأس من قبل المجلس الحاكم واختفى في كانون الاول الماضي بعد ان تم خلعه من الحكومة قد اتهم المجلس الحاكم بالوقوع في ايدي المتطرفين اليمينيين .

وفي واشنطن صرح ادوين ميسن المستشار الخاص للرئيس الاميركي رونالد ريغان بان الولايات المتحدة قد تتخذ اجراءات مباشرة ضد كوبا من اجل وقف تقديمها شحنات الاسلحة للثوار في السلفادور على حد تعبيره .

ورفض ميسن في لقاء تلفزيوني اذيع امس ان يستبعد امكانية فرض حصار على كوبا واضاف انه من مصلحة كوبا ان توقف شحنات الاسلحة للسلفادور على الفور وان تدرك حقيقة وجود ادارة اميركية جديدة .

بطرس غالي يصل اثيوبيا

روما ـ ٢٣ ـ افب . واع : وصل الى روما ليلة امس بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في نظام السادات في طريقه الى اثيوبيا .

وذكر ان الوزير المصري سيشارك في الدورة الرابعة والثلاثين للمجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية التي ستعقد في اديس ابابا اليوم وحتى الاول من اذار المقبل .

ما هو دور القائد صدام حسين في النصر ؟

الحلقة الثالثة

صباح سلمان

عندما تؤكد على ان من اهم اسباب النصر ، وجود صدام حسين قائدا للشعب ، فليس ذلك على سبيل الافتراض الذي يريد ان يرضي الزعامة التاريخية ليس الا ٠٠٠٠ ولا هو نوع من التظاهر بالحب للقائد ، طمعا بشيء او رغبة باخر ، فلا الرجل من هذا النمط ، والاغبياء وحدهم هم الذين يجهلون ، ان الرجل اكره الناس للمقولات الطنانة التي لا يسندها الواقع ولا تؤكدها التجارب ، ثم بعد ذلك كله ، هو من الفطنة والذكاء ما يميز كلمات الحق دائما !!

واذن فصدام حسين رجل لا يشتري كلمات النفاق ، وهو اشد الناس نفورا ، من منطق المزايدة او مقولات اللسان الجوفاء ، لانه لا يحب غير كلمات القلب والمقولات الصادقة ، حتى حين تنطق باجتهاد مخطوء او قناعة مغلوطة !!

ضمانة لنهج المبادىء وتغيير الانسان

ما الذي يعنيه هذا النهج !؟ .

في البداية لابد من اشارة كي لا تلتبس الامور فتضيع بين ثناياها ، حقائق مطلوبة ، ليس من اجل الاشادة بمكانة الرجل ، التي يستحقها في ضمير الشعب بجدارة ، ولكن تقديرا لطبيعة الشخصية العراقية ، ودوافعها الغريزية في التعلق بالرمز الذي يجسد طموحاتها ، وانطلاقا من ذلك ، فالكشف عن الحقائق التي يتميز بها صدام حسين ، ليس دافعها اظهار الدور الرائد للرجل القائد ، بمقدار ما هي ضرورة تتوافق مع روحية الشعب العراقي ونفسية المواطن العراقي ٠٠

وتاسيسا على ذلك ٠٠ فليس اظهار دور صدام حسين ، هو نوع من عبادة الشخصية ، ولا هو مديح اجوف ، او تملق ينوي التقرب اليه !! فحين يكون الانسان ضمن معيته لايطمح بمثل ذلك ، ربما لان الصدفة وهبته ما يطمح او ان القدر جاد عليه بما يحلم ، او ان فرصته كانت انتزاعا ، بجهد العمل والمثابرة والكفاءة ٠٠!!

لذلك كله فسقوط كلمات اللسان ومنطق المزايدة ، لا يعني فقط ان الاستعراض لن يكون اكثر من مسرحية لابد ان تاتي على فصلها الاخير ، بل يعني ايضا ، ان اي نفس انتهازي لن يكون له مستقبل ، مهما يقرع من طبول او يحرق من بخور ٠٠٠٠!! وعليه فان النهج المبدئي الصريح يظل هو الاساس وهو سيد الموقف الى النهاية ، وتلك الضمانة ٠٠٠٠!!

اذن فصدام حسين يشكل الضمانة الدائمة لنهج المبادىء وقوة العودة باستمرار الى النبع الذي تكمن فيه الاصالة والنقاء ، وهذا النهج هو احد ابرز عوامل النصر ، لانه من الاسس الرئيسة في التغيير الذي حصل بالنسبة الى العراقيين ، الذين لم يجدوا فيه تعزيزا لروحية الوطنية فقط بل شعروا من خلاله ايضا ان حالة من التجانس تجمعهم الى القائد ، وهذا يحمل مؤشرات هامة في ميدان النصر المتحقق على ايران ٠

فبقدر تعلق الامر بهذا التغيير ، فان منهجية القائد صدام حسين في ذلك ، استهدفت الوصول الى واقع الانسان ذاته ، لان ذلك يشكل الاساس الحاسم لمعرفة جدية التغيير وقياس شموليته ، وهذا التغيير الذي يتناول واقع الانسان ، ليس شكليا يتناول الجوانب السطحية في حياته ، بل هو تحول نوعي يتناول جوهر نظرته الى الامور ، وموقعه في المجتمع ، وتفهمه لواجب المواطنة ، واداءه للمسؤولية ٠

وقد كرس القائد في هذا المضمار جهودا مضنية ، استهدفت ارساء القوانين والتقاليد الجديدة في المجتمع لتعزيز شخصية وبناء الانسان الجديد فيه ، بما يجعل للفرد امكانيات عالية ويكون الثقل السكاني في العراق مؤهلا لصد التحديات التي تجابه مسيرته ، ومتناسبا مع الدور القومي المناط به ، لهذا اكد قائد الشعب في ١١–١١–١٩٧٤ هذا النهج ودعا وعمل عليه وهو يقول :–

« البلد الذي يتحمل مسؤوليات كهذه . وطنية وقومية والذي يعيش فيه اثنا عشر مليون نسمة ، يجب ان يتطور فيه الانسان ، بحيث تصبح ملايينه هذه تعادل ثقلا اكبر بكثير من ثقل الشعوب المجاورة للعدد المماثل ، كان تعادل ثقل خمسة وثلاثين مليونا ، في حساب ثقل المواجهة ضد الاخطار بالصيغ التقليدية او بالصور المتطورة في الصراع العسكري او السياسي » ٠

هل كان هذا النهج تعبيرا عن افتراضات وهمية . ام كان هو الواقع الحالي الذي من اجله عمل القائد وسهر ، وقدم التضحيات والاستعداد على طريقها لكل شيء ، ما دام الهدف هو الوصول الى ذلك ؟

هل نريد البرهان الذي يؤكد صحة نهج القائد في هذا المجال ؟ الا تكفي نتائج الحرب مع ايران لكي تعبر عن قيمة نهج صدام حسين في النصر المتحقق !!؟

ان هذا النهج حول العراقيين الى حالة جديدة تنفض عن كاهلها كل محاولات التخريب النفسي التي اشاعتها العهود الرجعية ، وبفعل هذا التحول ، اصبح العراقيون بقوة واقتدار اكبر ، وبعثت ارادتهم بصورة تجعل امكاناتهم عالية ، وفعل الطاقات الكامنة يتحرك بقوة تزيد من زخم التوجهات النضالية على كل صعيد ٠٠٠٠ ولم تثمر هذه الحالة ، الجرأة والوضوح والاستعداد للتضحية والدفاع عن الكرامة فقط ، بل فتحت العقلية العراقية على العلم والتحلي بالتفكير المتعدد الصفحات ، الذي لا يكتفي في التعامل مع الحياة من رافد واحد ، وانما يتناولها من كل الروافد ، ولهذا قامر طبيعي ، كما يؤكد ذلك قائد الشعب **« ان تكون روحيتهم وروحية الناس الذين يقودونهم متجانسة على سطح واحد ، ترفض الذل وترفض المهانة ، وترفض المساومة » ٠٠**

فما هي قيمة هذا التوحد بين روحية المواطنين وروحية الناس الذين يقودونهم وتجانسها على سطح واحد ؟!!

صدام حسين بما مثله في حياة الحزب والشعب والجيش ، وماقام به على صعيد بناء الدولة والمجتمع ، قد كان له الاساس في هذا « التوحد بين روحية المواطنين وروحية الناس الذين يقودونهم وتجانسها على سطح واحد » ٠

ان الشعور بالمواطنة . لا يتم فقط بحمل جنسية الوطن ، بل لابد من مفردات حية وملموسة يشعر من خلالها المواطن . ان انتماءه اكبر من الجنسية ، هو الرابطة القوية التي تتعدى ذلك الى ما هو ابعد ، الى حمل امال الوطن والشعور بالآمه ، هو الحالة النفسية التي تظل بمقدار ما يسودها الامان والثقة والاطمئنان تعبر عن الالتصاق الصميمي والفاعل بالوطن وطموحاته ٠

من هنا تظهر قيمة النهج الرائد . لاراء وتصرفات القائد صدام حسين في هذا الشأن ، وهي الاراء والتصرفات التي ابعدت المواطن عن التعامل مع الوطن على اساس كونه فندقا يمكن ان ينزل فيه المواطن متى يشاء ويغادره متى يريد ٠٠٠٠!! وجعلت كل مواطن ينظر الى الوطن على اساس انه بيته الوحيد ٠٠ وعندما يكون « الوطن بيت الجميع » يكون الدفاع عنه وحمايته بمستوى الدفاع عن النفس ، والذود عن الشرف . والتضحية من اجل الكرامة ٠٠ لهذا فتجانس الشعب والقيادة واصطفافهما على سطح واحد ، تبدو قيمته من خلال ما يعنيه في الواقع السياسي الجديد للعراق . وعبر ما يؤكده من ادلة في تعبئة الصفوف الشعبية حول منهاج الثورة ومسيرتها ٠

القائد والشعب حالة واحدة

ان اكثر المحاولات التي بذلها اعداء العراق الجديد انصبت على هدف رئيس . هو ايجاد حالة من الانفصام الروحي بين الشعب وبين قيادته . ولم تكن هذه المحاولات . سوى تعبير عن نتائج سياسية مقصودة من وراء ذلك . تتجسد ابرزها في ما يلي :–

اولا : ان الانفصام الروحي بين الشعب وقيادته ، يوجد الفاصلة التي تحول واقع الثورة في العراق الى مجرد نظام هش ، وهو ما يعني ان بوابة الردة تظل مفتوحة للطابور المعادي المناهض لمسيرة الثورة واهدافها ٠

ثانيا : ان عدم وجود التجانس بين الشعب وقيادته ، لا يخلق حالة من الارتباك والاضطراب السياسي . والقلق النضالي فحسب ، بل يحول القيادة في العراق الى تشكيلة حاكمة فقط . وهي عند ذلك ستكون في مواقع مغايرة لاهدافها وتاريخها النضالي اللذين يحتمان عليها ، ان تكون قيادة معارك ونضال ، الامر الذي يزيد في هموم الجماهير ويشيع حالة التردي واليأس في اعماقها ٠٠

ثالثا : ان الوصول الى تلك الحالة التي يريدها الاعداء . يخلق الهوة بين الشعب ومسيرة الثورة ، ويقطع بذلك كل الامكانيات لاظهار الكفاءة الثورية والمقدرة الفذة في قيادة الجماهير وتعبئة وتنظيم صفوفها . ويسد المنافذ بوجه تشكل الرمز التاريخي في القيادة الثورية ويحول بذلك عن وجود البطل القائد . وما يعنيه من ادلة في حياة الشعب . وما يشكله من ضرورة يستوجبها واقع العراق المعروف واهمية وجود الرمز فيه . الذي يمثل وحدة الاجماع والصفوف ٠٠ لهذا فالتجانس بين القيادة والشعب والتوحد بين روحيتها وروحية الجماهير . لا يعني ان قيادة العراق هي قيادة ثورة فقط بل يعني ان حركة الشعب تتحرك في دروبها التاريخية الصحيحة وتتجه في المسارات النضالية الامينة . وحينما نريد ان نكون موضوعيين بهذا الصدد لا نجد حراجة من القول . ان صدام حسين بما مثله في حياة الحزب والشعب والجيش . وما قام به على صعيد بناء الدولة والمجتمع . وعبر الممارسات التي نهض بها وتصرفه حيال كافة القضايا والامور من واقع كونه قائدا وثائرا ورجل المبادىء الامين . قد كان له الاساس في وجود حالة التجانس بين الثورة والشعب . وحالة التوحد بين الجماهير والناس الذين يقودونهم ٠٠

هذه النقطة ، هل كانت غائبة عن الاعداء الذين دفعوا في المرحلة الراهنة . حكام ايران كيما يتصدروا واقع العداوة ضد العراق !؟

الشيء المؤكد . ان موقع الزعامة التاريخية في وجدان الشعب العراقي . لم يعد من الغموض حتى يمكن الاعتقاد بوجود حالة من الانفصام الروحي بين القيادة والجماهير . تكفي لان تفتح مسالك العداء ، الى واقع الصدام العسكري وشن الحرب على العراق والحلم بالنصر عليه ٠٠٠٠!!

وحكام ايران حين يتجاهلون هذه الحقيقة ويتصورون عكسها . فان نتاجهم عند ذلك ، لن يكون سوى الحصاد المر والخيبة الشائنة ، وهو امر اكده قائد الشعب الرئيس المناضل صدام حسين بقوله ٠٠

« لقد تصور هؤلاء ان نظامنا الوطني الثوري معزول عن الشعب وان صدام قابع في قصره منفردا ٠٠ ولكن ، ما ان انطلقت الرصاصات الاولى في المعركة حتى تدفقت الالوف المؤلفة . من ابناء العراق ٠٠ من رجاله الصناديد ليقاتلوهم . قتال الرجال في ايام الرسالة الاولى ٠٠ وكم كانت خيبتهم مريرة عندما وجدوا ان حزب البعث العربي الاشتراكي والشعب العراقي والجيش العراقي والقيادة وصدام حسين ، حالة واحدة . هي العراق الجديد الذي بنته الثورة ٠٠ وهي القلعة الصامدة ٠٠٠ قلعة الفعل والامل لتحقيق نهضة الامة العربية واستعادة حقوقها المغتصبة »٠٠

قوة الزعامة والخصائص التاريخية

ان موقع صدام حسين كزعيم رائد ، وقائد تاريخي ، في حياة الشعب العراقي ، لم يصنعه الحظ ، لان قوة الزعامة ، وتميز الشخصية القيادية عند صدام حسين ، قد كونتهما الموهبة والعمل وصنعتهما معاناة وتجارب الحياة والنضال . وسبل التعامل مع الواقع لتحريك مسيرته وتوجيه فعالياته نحو المبادىء ٠

ان اجماع الشعب وتاييده غير المحدود للمسيرة التي يتصدرها البعث بقيادة الرئيس صدام حسين ، دليل على عظمة المبادىء وعظمة القائد ، فالمبادىء العظيمة تحتاج الى قائد عظيم لكي يترجمها بدقة ليس بالتصور فقط وانما بالتصرف ايضا ٠٠٠ وقد كان صدام حسين بارعا في هذا الميدان للحدود التي يجعل من نفسه « مشروعا دائما للاستشهاد » عند مقتضيات دعم ودفع حركة الثورة وتكليل مسيرتها بالظفر ٠٠ ماذا يعني ذلك ؟٠٠

لو ان صدام حسين يريد ان يكون رجل حكم وسلطة . او قائد مرحلة عابرة فقط لاكتفى بجاه الموقع بعيدا عن بعض ما يقوم به . من اعمال . يريد الشعب جميعا ويرغب من اعماقه . الا يكون القائم بها هو صدام حسين !!

كيف ٠٠٠٠٠؟

ليس سرا القول . ان نجاح المسيرة وصعودها يرتبط بالدور القيادي لصدام حسين . وليس خافيا ان امتعاض كل الاعداء من هذه المسيرة وما تريده من نهوض صعودا نحو تحقيق كامل الاهداف والمبادىء القومية والاشتراكية . يتضح بشكل سافر ومكشوف في العديد من المواقف المضادة والمؤامرات العديدة والمتنوعة ، وبنفس ما تشكله الثورة من مصدر قلق للاعداء يشكل ذلك صدام حسين . ولهذا فمحاولات معاداة الثورة تبدأ وتنتهي بمعاداة صدام حسين ٠

وحيثما يكون في الحساب المعادي . الوصول الى هدف او نتيجة تخدم الاغراض الاستراتيجية والنفسية لمخططات الاعداء . يكون القائد في الموقع الامامي المضاد . وفي الميدان يتصدى بنفسه لتلك المحاولات جاعلا من نفسه ، ازاء المبادىء التي يؤمن بها ومن اجل ان تمضي مسيرة الثورة باستمرار الى امام « مشروعا دائما للاستشهاد » وفي الحقيقة فان هذا النهج . بقدر ما كان يجد من كل الجماهير الرغبة . التي دافعها الحب ومعنى وجود صدام حسين كقائد للشعب ، بعدم ممارساته ، كان يجد في اعماق القائد وضميره كل ما يدفعه الى المزيد على هذا الطريق . ونصيب الواقع اذا ما قلنا . ان هذا المنهج قد لعب دورا رئيسيا في التعبئة الشعبية ، وتحريك الواقع بما يجعل الشعب والجيش والحزب والقائد والقيادة حالة واحدة ٠٠

وبعد ذلك ، هل يمكن الفصل بين النصر وبين هذه الحالة التي اوجدها صدام حسين القائد والمفكر والانسان !؟٠٠

لا يمكن في مجال استعراض الاجابة على التساؤل الاكتفاء بالنفي العابر فقط . لان المطلوب للوقوف على قيمة هذه المسألة . معرفة ما يمثله من اثار في بناء الشخصية الوطنية وتعزيز الجوانب المبدئية وتعميق حصانة المجتمع . فقوة زعامة صدام حسين والتفرد التاريخي لقيادته . كانت جوهر النصر الذي تحقق . ليس لان الكفاءة والعبقرية والتصور الدقيق كان وراء ذلك . وهي صفات موجودة في العقل القيادي الذي يتمثل بذهنية القائد فقط . بل لان هذه القوة في الزعامة والقيادة المتميزة تضمن للمواطن امورا تجعل نظراته لاتنحبس في الاطار الضيق ولاتضيع في الرحاب البعيدة الواهمة . وذلك من خلال :

اولا : ان قوة الزعامة وخصائصها التاريخية . هي ضمانة لقوة واستقرار البلاد . لانها العاصم الذي يصون المواطن . من التوجهات الضيقة التي تجزىء الولاء وتختزله في مواقع محدودة وصغيرة !!

ثانيا : ان قوة الزعامة وخصائصها التاريخية . تضع النظرة الانسانية في مجالها الصحيح . وتصونها من الضياع وراء الافكار الاممية التي تتخطى الواقع الوطني والقومي لتركز الولاء عند عقائد امم اخرى . او تدفع باتجاه الاستقطاب نحو قادة امم اخرى ٠٠٠!!

ثالثا : ان قوة الزعامة الوطنية والخواص التاريخية في شخصية القائد . تكون عنصر انشداد وضمانة لاهداف الامة . لان هذه الخصائص . تجد التقاطع مع المواقف المحدودة . والنهج الذي لا يتسم بالاستقلالية ، ولهذا يكون مسعاها القومي وتحقيق المبادىء القومية . هو المنطلق الذي يتفق مع الرسالة التي تسعى الى تحقيقها خدمة للامة . ومثل هذه الحالة ترضي الكبرياء القومي لدى المواطن في العراق ٠٠

ولهذا وعبر كل ما تقدم فان هذه المبادىء والاسس التي عمقتها قيادة صدام حسين او التي ابدعتها او اوجدتها ، قد كانت الاساس في النصر المتحقق وهي الضمانة في الحفاظ على روحية النصر ، وكما يؤكد القائد نفسه **« فالعراق وهو جزء من الامة العربية والوطن العربي استطاع مستندا على هذه المبادىء والاسس ، ان يخوض هذه المعركة بكفاءة واقتدار من دون الاعتماد على القوى الدولية الطامعة ، ان الاعتماد على النفس في مواجهة الاخطار والتحديات الاجنبية هو الطريق الصحيح »** ولذلك تظل الثقة بالنصر قوية ، لان ثقة الشعب بالقائد قوية ، ولان المبادىء والاسس التي اوجدت النصر ، كانت لعبقرية صدام حسين فيها اثار كبيرة ، تظل في صفحات التاريخ ، الشهادة الامينة على دور البطل في حياة الشعب ٠٠

انتهى

المبادىء العظيمة تحتاج الى قائد عظيم لكي يترجمها بدقة ليس بالتصور فقط وانما بالتصرف ، وقد كان صدام حسين بارعا في ذلك وللحدود التي يجعل من نفسه « مشروعا دائما للاستشهاد » عند مقتضيات دفع ودعم حركة الثورة وتكليل مسيرتها بالظفر ٠

من تراث الحزب

النضال الشعبي الثوري

لقد كان حزب البعث العربي الاشتراكي في مقدمة الحركات السياسية التي عملت على نطاق واسع في صفوف الجيش العربي في اقطار عديدة ، لتجنيد العسكريين الثوريين في النضال الشعبي الثوري جنبا الى جنب مع الفصائل الثورية من العمال والفلاحين والطلبة وغيرهم في سبيل اهداف الوحدة والحرية والاشتراكية ٠

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانون الثاني ١٩٧٤

رغم ظروف الحرب
عراق الثورة سند متين للدول النامية

همام عبد الغني

منذ انتصار ثورة السابع عشر من تمــوز ١٩٦٨ ، وقف العراق المناضل الى جانــب الدول النامية وحركات التحرر الوطني فــي نضالها ضد الامبريالية وعملائها والاحتكارات الدولية •• ولــم تقتصر مواقف العــراق التضامنية مع هذه الدول والحركات ، علــى الدعم السياسي والمعنوي ، بل تجاوزته الــى الدعم المادي متعدد الاشكال •• فمنذ عــام ١٩٧٤ اسس العراق صندوقا خاصا للتنمية الخارجية ، للنهوض بجانب مــن المساعدات التي يقدمها القطر الى الاقطار الشقيقة والدول النامية الصديقة ، فبالرغم مــن ان الصندوق العراقي للتنمية الخارجية هــو المؤسسة المتخصصة لادارة القروض الانمائية التــي يقدمها العراق وتتابع تنفيذ المشاريع المشيدة بمــوجب هــذه القروض ، هنــاك مساعدات اخرى يقدمها القطر للاقطار الشقيقة والصديقة •

فهناك المساعدات الخاصة بتمويل موازيــن مدفوعات بعض الاقطار النامية التي تقدمهــا وزارة المالية كما تقــدم المؤسسات والوزارات المختلفة مساعدات عينية وزمالات تدريبية لتلك الاقطار • يضاف الى كل ذلك فــان عــراق السابع عشر من تموز يساهم بعدد مــن الصناديق الاقليمــية والدوليــة ذات الاهتمام بقضايا التنمية ، مثل الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، والصندوق العربــي للتنمية الافريقية ، والبنــك الاسلامي للتنمية ، وصندوق الاوبك للتنمية الــى جانب التزامات القطر المالية بموجب مقررات ومؤتمرات القمة العربية ، خصوصا منذ مؤتمر القمة العربــي التاسع في بغداد •

ان النهج التحرري الثابت لقطرنا ، وتمسكه بسياسة ومبادىء عدم الانحياز ، رسما بشكل واضح موقفه التضامني الداعم من الــدول النامية ، وقد برز ذلك واضحا تماما في مؤتمر القمة السادس لحركة عدم الانحياز • حين طرح الرئيس القائد صدام حسين مشروعه الانساني الكبير • بتأسيس صندوق دعم الدول الناميــة وتعويضها عن النسب المتصاعدة للتضخــم العالمي وعن الزيادات في اسعار النفط • اما بالنسبة للاقطار العربية الشقيقة ، فقد كــان صوت القائد مدويا وهو يدعو الاقطار العربية الى معالجة التفاوت الاقتصادي فيما بينها ، واقترح دراسة الاوضاع الاقتصادية العربيــة على مستوى القمة العربية اثناء حضوره في مؤتمر قمة تونس •

وكانت قمة عمان الحادية عشرة تنفيــذا مدروسا لمقترحات قطرنا ، بجعل مرحلــة الثمانينات، العقد الاول للتنمية العربية ، وبداية موفقة لوضع استراتيجية العمل العربــي الاقتصادي المشترك موضع التنفيذ المخطــط والمتناسق •

لقد تخطى قطرنا مقررات الامم المتحدة فــي تقديم العون والمساعدة للاقطار النامية ، حيث بلغت هذه المساعدات ٢ر٣٪ من الناتج القومي الاجمالي للقطر ١٩٧٩ فــي الوقت الذي كان طموح عقد التنمية الثاني للامم المتحدة ان تبلغ هذه المساعدات ٧ر٠٪ من الناتج القومــي الاجمالي في الدول المتقدمة صناعيا • للدول النامية ، هذا الطموح الذي لم تنفذه الــدول الصناعية ، وبلغت اعلــى نسبة مساعدات قدمت من جانبها هي ٣١ر٠٪ وهــو مـا قدمته فرنسا ، بينما لــم تتجاوز مساعدات الولايات المتحدة الاميركية ، وهي اغنى دولة فــي العالم ، ٢٣ر٠٪ من ناتجها القومي الاجمالي •

لم تكن مسالة زيادة المساعدات للــدول النامية هي الميزة الوحيدة لمواقــف العــراق الايجابية ازاء هذه الدول ، بل ان طبيعــة هذه المساعدات والتسهيلات الكبيرة فيهــا ، جعلتها متميزة عن غالبية المساعدات التــي تقدمها الدول المتمكنة الاخرى • فهي تتميز بـ :

١ ـ كونها تقــدم مــن دولة ناميــة ، ذات طموحات تنموية كبيرة ، اي ان العراق ، هو احوج ما يكون لموارده اصلا ، الا ان مواقفــه الايجابية وتوجهه التحرري ، ونهجه المبدئــي الثابت في دعم نضال الشعوب والدول مــن اجل التحرر والتقدم ، جعلته يقدم هــذه المساعدات ، تقوية لوحدة الدول الناميــة وتضامنها ، وتعزيز نضالها ضــد التبعيــة الاقتصادية والسياسية للدول المتقدمة ، بسبب حاجتها للمساعدات والقروض •

٢ ـ انخفاض نسبة الفائدة على تلــك القروض ، واقترابها من الرمزية بالقياســ للفوائد التي تفرضها المؤسسات المالية الغربية • فلا يتجــاوز سعــر الفائدة الذي يتقاضاه الصندوق العراقي للتنمية الخارجيه عــن ٣٪ وفي كثير من الاحيان يقل عن هــذه النسبة ، ويجري التسديد بين ١٠ـ٢٠ سنة ، الى جانب مهلة دفع تتراوح بين ٣ـ٧ سنوات • والــى جانب هذه التسهيلات الكبيرة ، « وكمعدل عام، فان نسبة عنصر المنحة فــي قروض الصندوق تتراوح بين ٤٠٪ الى ٨٠٪ » من القرض •

ان عراق الثورة ، يعتبر تقديم هــذه المساعدات للدول النامية ، جزءا مــن نضاله ضد المشاريع الامبريالية ، وموقفا مبدئيــا تضامنيا مع نضال الشعوب ضــد التبعيــة والتخلف • ومن هذا المنطلق ، يحرص قطرنا على مواصلة دعم هذه الدول ، رغم الحــرب العدوانية التــي يشنها العــدو الفارســي العنصري على قطرنا ، ورغم ما يتطلبه الدفاع عن وطننا وانتزاع حقوقنا من الغاصبين الفرس من امكانات كبيرة • لقد شهدت دول العالــم التي تعاملت مع عراق السابع عشر مــن تموز ، نموذجا جديدا للالتزام والمبدئية فــي التعامل مما عــزز مكانته الدولية ، وجعلــه موضع ثقة الجميع • وكان حريصا على تنفيذ كافة التزاماته التعاقدية ، وتمسك بكافــة العقود والمواثيق الدولية ، التي تعزز حريــة الشعوب وسلام العالم • وبهذا الخصوص اعلن رئيــس الصندوق العراقي للتنمية الخارجية لنشرة منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط ، ان الحرب العراقية الايرانية « لن تؤثــر على نشاطات الصندوق ، سواء بالنسبة لمــا التزم بــه مــن قروض او بالنسبة لالتزاماته الجديدة » هكذا يواصل قطرنا رغــم الحــرب ومتطلباتها تقديم مساعداته مــن الصندوق العراقي للتنمية الخارجية لـ ٢٧ بلدا صديقــا منها خمس دول اسيوية واحدى عشرة دولــة افريقية وثمانية اقطار عربية وثلاث دول مــن اميركا اللاتينية • كما قدم الصندوق قروضــا خاصة لاثنتي عشرة دولة، تنفيذا لقرار العراق باعفــاء الدول النامية الصديقــة مــن الزيادة في اسعار النفط العراقي خلال النصف الثاني من عام ١٩٧٩ •

"السلة" الجديدة

تلبية للشحة التي برزت فــي السيولة الدولية في اواســط الستينات بادرت مجموعة الدول الصناعية وخبراء صندوق النقد الدولي الى وضع مجموعة مــن الابحاث والدراسات الرامية الى خلق اداة تسوية نقدية جديــدة ضمن نطاق صندوق النقد الدولي، تبعا لمتطلبات الحاجة الى وجــود مقادير اكبر من السيولة النقدية الدولية •• تكون بنفس الوقت ذات صفات تؤهلها لان تحل محــل الذهب او العملات الاحتياطيــة الاخرى السائدة في حينه فــي مجال تركيب الاحتياطيات الدولية •• وتنفيذا لذلك فقد وضع الاتفاق القانوني لهذا المشــروع في ايار ١٩٦٨ ، واصبح ساري المفعــول في عام ١٩٦٩ •

الخاصة لبقية العملات غير المدرجة في السلة ، ويقوم الصندوق بتحد السعر استنادا الى المعــــر (التمثيلي) في حالة اعلان مد هذا السعر لبعض الدول بالاتفاق مع الصندوق ، والمقصود به هـ السعر الذي يمثل سعر صـــرف العملة في ذلـــك اليوم ، اما ا تعذر الحصول على هذا السعـر ، وامكن الحصول على سعر تمثيا بين تلك العملة واي من العمــلات التي لها سعر تمثيلي بالــدو (التي يمكن اعتبارها عملـــة وسيطة) فيؤخذ هذا السعر مـ سعر العملة التي لها سعر تمثيلي والدولار في سوق أخرى ، ويد الصندوق طريقة التوصل الــى السعر في اية حالات اخرى •

هذا وبعد اربع سنوات ، اي في الاول من تموز ١٩٧٨ ، اعــ صندوق النقد الدولي النظر بتركيب السلة التي تتكون منها العمـلا الداخلة في تقييم حقوق السحب الخاصة •• حيث تم بموجــ التعديل الجديد ادخـــال الريال السعودي والريال الايراني محـ

لتقييم حقوق السحب الخاصة

بدر غيلان

وتطبيقا لذلك فقد عدلت اتفاقية صندوق النقد الدولي وفقا لما تـم الاتفاق عليه بخصوص انشـــاء حساب خاص تتم في نطاقه كافــة العمليات ذات العلاقة بحقــوق السحب الخاصة ، وذلك لتمييزهــا عن العمليات الاعتيادية للصندوق على ان يكون صندوق النقــد الدولي هو المؤسسة الوحيدة التي يحق لها مسك هذا الحســاب ، وتعتبر المساهمة في حساب حقوق السحب الخاصة متاحة لجميــع اعضاء صندوق النقد الدولي دون غيرهم • اما ما يخصص لكل دولة مشتركة من حقوق السحب الخاصة ، فيتم على اساس نسبة حصــة الدولة في الصندوق الى مجمــوع الحصص في تاريخ التخصيص •

وفــي خــلال السنــــوات ١٩٧٠ـ١٩٧٢ تقرر تخصيصــ مايعادل ٥ر٩ مليار دولار يحــق للدول الاعضاء سحبها من خــلال الصندوق كاجراء لزيادة السيولــة الدولية ، وكانت قيمة وحدة الحقوق عنــد الاصدار تســاوي دولارا اميركيا واحدا ، ولكن التخفيضين المتلاحقين للدولار الاميركي فــي اواخر عام ١٩٧١ واوائل عــام ١٩٧٣ ، اديا الى زيادة سعــر صرف وحدة حقوق السحب الخاصة تجاه الدولار ، حتى وصلت الــى ٢٠٦ر١ دولار للوحدة في حزيران ١٩٧٤ ، وكان من شان هذيــن التخفيضين للدولار الاميركي ، وما تبعهما من اعادة تقييم للعمــلات الاخرى أن ظهــر نمط جديــد من الاسعار الثابتــة للعمــلات اطلق عليه « الاسعار المركزية » •

وبعد انتقال الاقتصاد العالمي في اوائل عام ١٩٧٣ الى نظـــام اصبحت فيه اسعار العمـــلات « عائمة » لم تعد الاسعار المركزية ذات معنى ، واخذت العمـــلات الاخرى تتقلب ازاء حقوق السحب الخاصة ، كما تتقلب ازاء الدولار الاميركي لم تعد قيمة حقــوق السحب الخاصة اكثر استقرارا من قيمة الدولار ، بالاضافة الــى ان هذه القيمة اخذت تتباعد بصورة متزايدة عن القيمة الذهبيــة الضمنية لحقوق السحب الخاصة، سواء احتسبت هذه القيمــة بالاسعـــار الرسمية للذهب او باسعاره في السوق الحرة ، وبذلك غدت حقوق السحب الخاصـــة مقياسا غير موثوق به لاحتساب القيمة ، مما ادى الى عـــدم الاعتماد عليها لفترة غير قصيرة • حاول صندوق النقد الدولــي احياء التعامل بحقوق الســحب الخاصة مرة اخرى ـ وكان الهدف عندئذ ان تصبح حقوق السحب الخاصة وحدة الحساب الرئيسية، وذلك عن طريق تقييم جديد لهــا وتحديد قيمتها وفق اسلـــوب جديــد ويستند الاسلوب الــذي وضعه الصندوق ـ لتحديد سعــر التعامل الفعلي بحقوق السحب الخاصة على تقلبات اسعـــار العملات تجاه الدولار الاميركي • ويتلخص هذا الاسلوب بجعــل سعر حقوق السحب الخاصـــة بعملة اخرى (كالباون الاسترليني مثلا) يتغير تبعا لتغير سعر صرف الدولار بالباون في الاســـواق العالمية ، فمثلا عندما كانت حقوق السحب الخاصة تســاوي الدولار في محتواها الذهبي ، كان سعرها باية عملة اخرى هو نفس سعــر الدولار بتلك العملة في الاســواق العالمية • وبعد ان خفض سعــر الدولار الاميركي مرتين اصبحــت وحدة حقوق السحب الخاصـــة تساوي ٢٠٦٣٥ر١ دولار •

لقد حدثت بعد ذلك عدة تطورات على الصعيد النقدي الدولي ادت الى ظهور تحفظات حول هـــذه الطريقة •• لذلك فقد اتجهت النية نحو البحث عن اسلوب جديــد للتسعير ، وقد تعزز هذا الاتجــاه عندما بدأت المفاوضات الخاصـــة باصلاح النظام النقدي الدولي التي وضعت مبدأ عدم اعتماد النظـــام النقدي الجديد على اية عملـــة معينة ، وقد توصلت لجنة العشرين المكلفة بدراسة الاصلاح النقــدي الى اتفاق على اسلوب لتقييـــم حقوق السحب الخاصة في المرحلة الانتقالية التي تسبق التطبيـــق الكامل للاصلاح النقدي • وفعـــلا فقد وضع صندوق النقد الـــدولي تفاصيل الاسلوب الجديــد وشرع العمل به منذ الاول مـــن تموز ١٩٧٤ •

يستند الاسلوب الجديد علـــى مفهوم اساسي وهو جعل حقـــوق السحب الخاصة تساوي (سلة) تحتوي على مقادير معينة من عدة عملات • مثل عدد معين مــن السنتات الاميركية والبنســات البريطانية والفنكات الالمانيــة والمليمات الفرنسية وهكذا بالنسبة لبقية عناصر السلة •

وقد استقر الرأي على اختيار عمـــلات ١٦ دولة هي الولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا واليابان وكندا وايطاليا وهولندا وبلجيكا والسويـــد واستراليا واسبانيا والنرويــج والدنمارك والنمسا وجنــوب افريقيا، وقد تراوح الوزن التثقيلي لكل من العملات المذكورة بين (٣٣) بالمائة بالنسبة للدولار وبين (١) بالمائة لعملة جنوب افريقيــا (الراند) • ثم قام صندوق النقد الدولي بتقسيم وزن كل عملـــة (النسبة المئوية) على معدل سعر تلك العملة لثلاثة اشهر •• ومن ثم ضرب الناتج لكل عملة بعامل مشترك وهو سعر حقوق السحب الخاصة بالدولار حسب اسلــوب التسعير السابقة (اي ٢٠٦٣٥ر١) ونتيجة لذلك فقد اصبحت مقادير العملات في السلة التي تســاوي وحدة واحدة من حقوق السحــب الخاصـــة هي (٤٠٠ر٠) دولار اميركي و (٠٠٨٢ر٠) راند جنوب افريقيا ، وهكذا بالنسبة لبقيـــة العملات •

ثم تأتي بعد ذلك مرحلة وضــع سعر صرف الوحدة من حقـــوق السحب الخاصة قياسا بكل العملات في السلة ـ ويتم ذلك بواسطـــة تحويل كافة العملات المدرجة فــي السلة الى تلك العملة بسعـــر السوق السائد لتلك العملة في اليوم المرغوب فيه ، فمثلا من اجـــل التوصل الى سعر صرف حقـــوق السحب الخاصة بالدولار الاميركي في يوم معين تحول كافة العملات الاخرى ـ عدا الدولار ـ الـــى الدولار بسعره في الاسواق فـــي اليوم المطلوب ثم تجمع النتائج ، ويكون المجموع هو سعر حقـــوق السحب الخاصة بالدولار •• ومنه ايضا يستخرج سعر الدولار بحقوق السحب الخاصة • ثم تاتي بعدئذ مرحلة تحديد حقوق السحـــب

عملتي كل من الدانمارك وجنوب افريقيا ، علما ان المملكة العر السعودية استطاعت بعــد ذلك أن تصبح من بين الــدول الاعض الدائمـــة فــي مجلـــس المدراء التنفيذيــن لصنــدوق النقـ الدولـــي ، واحتلـــت مقعدهــا الخاص الى جانب الدول الاخ الدائمة العضوية ، بالنظر لكونها اصبحت من اكبر الدول الدائنـ للصندوق •

غير ان الطريقة الجديدة لتقييم وحدة حقوق السحب الخاصـــ ما لبثت ان تغيرت من جديد ، فقد اقترحـــت اللجنـــة الانتقاليـ التابعة لصندوق النقد الدولي فــي اجتماعها المنعقد في هامبـــو (المانيا الغربية) في نيسان مـــن عام ١٩٨٠ ، تقليص عدد العما التي تتركب منها السلة من ١٦ الى خمس عملات ، لذلك فقد وافـ مجلس المدراء التنفيذيين للصندوق في ايلول من نفس العام على ا الاقتراح • وقد اختيرت عمـــلات كل من الولايات المتحدة والمان الغربية واليابان وفرنسا وانكلترا في تركيب السلة الجديدة •

ويستند اختيار هذه العملات على اساس ان الدول المذكورة هـــ اكبر الدول المصدرة للســــلع والخدمات في العالم خــلال الفـ ٧٥ـ١٩٧٩ على أن تتم اعادة النظر في هذه السلة كل خمـــس سنو من قبل الصنـــدوق • الا اذا قرر مجلس المدراء التنفيذيين غير ذلـ

لقد تم تحديد الوزن التثقيلـــي للعملات المذكورة كما يلي :

الدولار ٤٢ بالمائة مقابـــل ٣٣ بالمائة في السلة السابقة •

المارك الالماني ١٩ بالمائة مقابـــل ٥ر١٢ بالمائة في السلة السابقة •

الين الياباني ١٣ بالمائة مقابـــل ٥ر٧ بالمائة في السلة السابقة •

الفرنك الفرنسي ١٣ بالمائة مقابل ٥ر٧ بالمائة في السلة السابقة •

الباون الاسترليني ١٣ بالمائـــة مقابل ٩ بالمائة في السلة السابقة

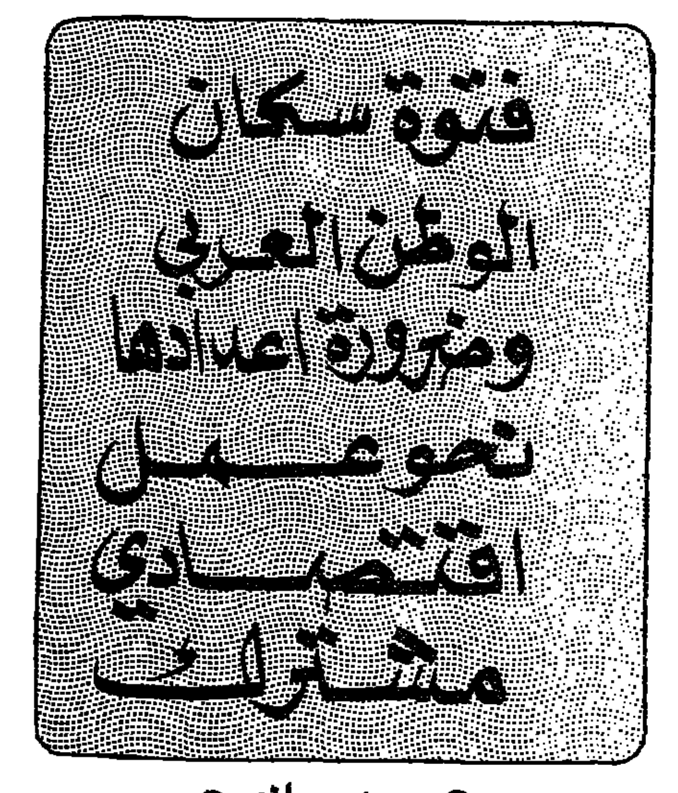
اضافة الى ذلك حدد الصندوق كمية كل من العملات المذكورة ا تدخل في تحديد قيمة وحدة حقوق السحب الخاصة اي عدد السـ الاميركيـــة والبنســات البريطانية وغيـــر ذلك • وقـــد ابتـــ الصندوق بتطبيق الطريقة الجديدة اعتبارا من بداية كانون الثا ١٩٨١ •

ويقوم صندوق النقد الدولـــي بحساب قيمة حقوق السحب الخا طبقا للدولار الاميركي على أساس يومي ، وذلك عن طريق معرفة ق الدولار المبينة على اساس اسعـــار الصرف في السوق لعدد معين العملات الداخلية في السلة •

اما قيمة حقوق السحب الخاصة بالعملات الاخرى غيـــر الدولا فتحـــدد عـــن طريق تطبيـــق استـــعمال ســـعر التحويـ التمثيلي في السوق لتلك العملات بالدولار الاميركي الى قيمة حـ السحب الخاصة بالدولار • ولاجل تمكين الصندوق من اجراء هـــ العمليات الحسابية يقوم عدد كبير من البنوك المركزية في العالم بتز صندوق النقد الدولـــي يوميـــا بالاسعار التمثيلية لعملاتها • لـ فهو يقوم الان باحتساب اسعـــار حقوق السحب الخاصة لاكثر (٤٠) عملة من بينهـــا الدينار العراقي •

يتضح مما تقـــدم أن الدولار الاميركي يلعب دورا رئيسا فـ مكونات السلة الجديدة لحقــوق السحب الخاصة ، وبالتالي فـ يشكل الثقل الرئيس في تحديـــد مستوى مختلف العملات العالمية

وسبق لمجلس المدراء التنفيذيين ان خصص ثمانية مليارات وحـ من حقوق السحب الخاصة فـــي عامـــي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ ، هـــ بالاضافة الى تخصيص اكثر مـــن اربعة مليارات وحدة في بداية ـ العام • وبذلك يبلـــغ مجمـــوع المخصص من حقـــوق السحـــ الخاصة حتى الان اكثر من ٤٣ر٢١ مليار وحدة وزعت علـــى الد الاعضاء وفقا لحصصها في صندوق النقد الدولي •



● محمد حجازي ●

صدرت مؤخرا عن الامم المتحدة دراسة بعنـــوان « السكان في الوطن العربي » •• حيث يمتد الوطــــن العربي من الخليج العربي في آسيا الى ساحل المحيـــط الاطلسي في افريقيا ، ويغطي مساحة تزيد على ١٤ مليون كيلو متر مربع • وتشير الدراسة الى ان مساحة الوطن العربي التي تشمل ٢٠ قطرا بالاضافة الى الشــــعب العربي الفلسطيني يبلغ تعداد سكانه الان حوالي ١٦٢ مليون نسمة •• ينتظر ان يبلغوا ٣٠٠ مليون نســـمة بنهاية القرن الحالي •

ورغم التفاوت الكبير في الثروة ، وحجم السكان ، والموارد الطبيعية ، يشترك سكان اقطار الوطن العربــي في سمات عامة اجتماعية وثقافية ولغوية واحدة • وكذلك في سمات ديموغرافية واحدة كثيرة مثل احصاءات المواليد والوفيات وفئات الاعمار وسن الزواج وحجم الاسرة ، وارتفاع معدل الخصوبة •• وهو الامر الذي يعتبر حيويا للغاية بالنسبة لامكان تخطيط برامج التنمية الاقتصاديــة والاجتماعية •

ومن بين أهم السمات الديموغرافية المشتركــــة الواعدة بين اقطار الوطن العربي يبرز ارتفاع معــــدل نمو السكان ، والتشكيل الفتى للسكـــان ، وسيــادة وشمولية الزواج ، والزواج المبكر ، وتكوين الاســـر الكبيرة ، واستمرار قيام الاسرة والعلاقات الاسرية بدور أساسي في الحياة الاجتماعية •

وتشهد جميع أقطار الوطن العربي حاليـــا نموا انفجاريا في المدن • كما تتشابه النماذج الصحيــة •• حيث تشكل الاوبئة والامراض المعدية السبب الرئيســي للوفيات واعتلال الصحة ، كما ترتفع ، في معظم الاقطار، نسبة الوفيات بين الاطفال ، والاطفال الرضع • امـــا معدل الاعمار فيبدو متوسطا •

لكن التفاوت الكبير في توزيع السكان والثروة بين اقطار الوطن العربي يزيد من نمو الاختلافات بينها •

الا انه خلال السنوات الاخيرة بدأت تسود في عدد كبير من اقطار الوطن العربي نظرة صحيحة للمشكلـــة السكانية قوامها ان الثروة البشرية هي اهم ما يملكــه الوطن العربي •• فالانسان العربي هو محور جميــــع الاستراتيجيات وهدف التنمية واداتها ، وان الهدف الاول لاية استراتيجية للتنمية هو تطوير الموارد البشرية •

الا ان الاهم هو ان نقاط الضعف ، التي تبـــدو اذا ما اخذنا كل قطر عربي بشكل منفصل ، يمكن ان تتحول الى نقاط قوة اذا ما اخذنا الوطن العربي ككتلة واحدة واذا ماتوفرت ادارة صحيحة للموارد وبخاصـــــة للموارد البشرية • ذلك ان حل المشكلة او عدم حلها يعتمد بالاساس على كيفية مواجهتها •

ومع الموارد المحدودة ، تكتظ بالسكان بلدان مثــل مصر والاردن والمغرب وتونس وسورية ولبنان والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية •

وبالمقابل تتمتع بموارد هائلة اقطار ذات كثافــــة سكانية منخفضة ، بل تخلخل سكاني خطير مثل السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر والبحرين وليبيا •

وبينما تبلغ نسبة الامية في الوطن العربي حوالي ٧٠٪ ، ولايلقى الحد الادنى من العناية الطبية سوى ٥٠٪ من سكان الوطن العربي ويبلغ معدل الاعمار حوالي ٥٠ عاما فقط ويعتمد الوطن العربي على الاستيراد من الخارج بنسبة ٦٠٪ لسد احتياجاته الغذائية ، فأن الوطن العربي يعاني من نزيف مستمر في البشر والاموال •• الا ان هجرة العقول العربية اخطر بكثير ـ وبما لايقاس ـ من هجرة الاموال العربية •

وتشير دراسة اخرى قدمت الى مؤتمر القمة العربية الاخير الذي عقد في عمان الى ان كلفة العقول والكفاءات العربية العاملة في الخارج تبلغ اكثر من ١٠٠ مليــــار دولار تحملتها الاقطار العربية ، وبخاصة ذات المـــوارد المحدودة منها مثل مصر • ولان الاقطار العربيـــــة بلدان نامية فأن تخليها بهذه السهولة عن نسبة مهمة مــن مواردها البشرية والمالية والتي هي في اشد الحاجــــة اليها الى البلدان الرأسمالية الصناعية يمثل نوعا مــــن الشيخوخة المبكرة • ففي الوقت الذي نستقدم فيه وبأجور باهظة الخبرات الاجنبية يتواجد في الخارج نصف العرب من حملة شهادة الدكتوراه وحوالي ثلث الاطباء العـــرب واكثر من مليون ونصف المليون من العقول والكفاءات العربية المهاجرة والمغتربة •

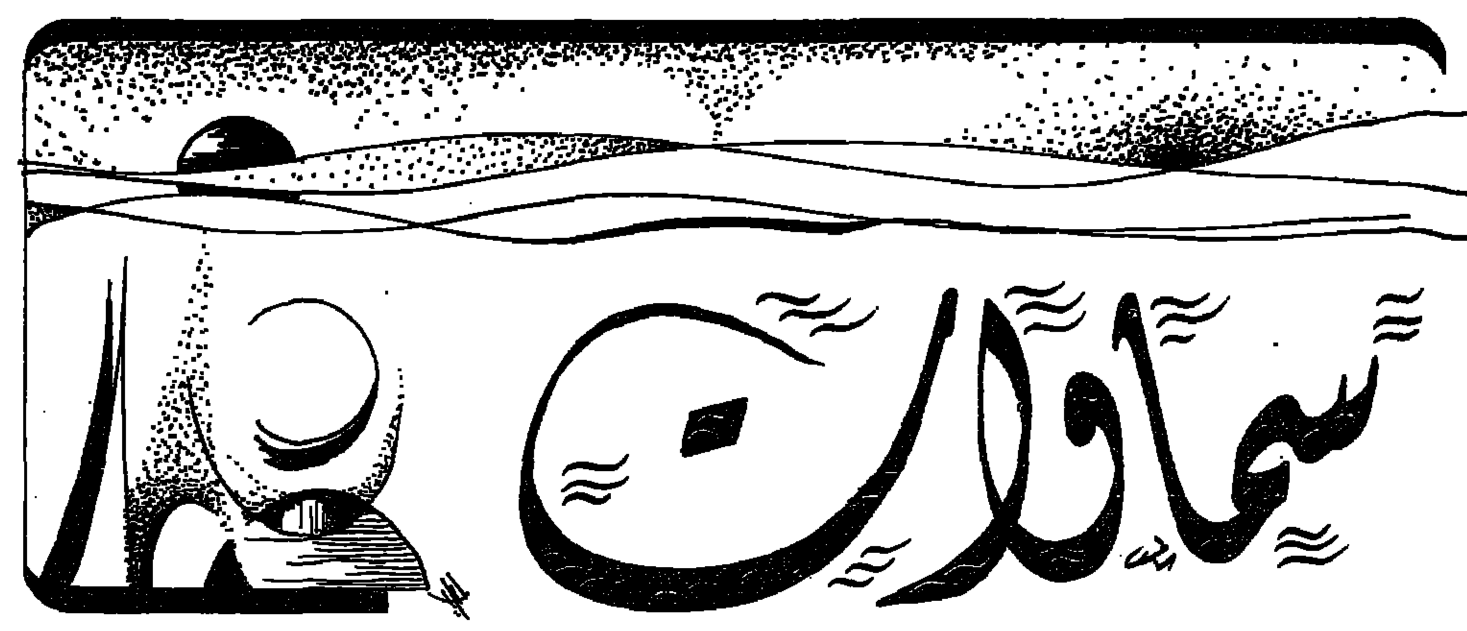
وبالنسبة للاتجاهات الديموغرافية ، يحفل الوطن العربي بالتناقضات •• بنقاط القوة ونقاط الضعف • فبيـ يبلغ من هم دون سن الخامسة عشرة حوالي ٥٠ بالـ من السكان ، نجد ان العمالة الاجنبية في شبه الجزيـ والخليج العربي تفوق القوى العاملة الوطنية •• اي ـ مقابل فتوة الامة هناك خطر الهجرة الاجنبية الى جزء مـ وحيوي من الوطن العربي •

المهم في الامر ان الظاهرة السكانية في الوطـــ ليست الا جزءا من الظاهرة الاكبر المتمثلة في التفاو في النمو والاختلال الكبير والفجوات الهيكلية الواســ فيما بين اقتصاديات الوطن العربي •

الا ان الوطن العربي بموارده وثرواته وطاقاتـــ ومعطياته المتنوعة والهائلة يشكل وحدة اقتصادية متكاـ وكبيرة لاتتوفر لاي قطر بمفرده • وهو الامر الذي عبـ عنه مؤتمر القمة العربي الحادي عشر الذي عقد فـــ عمان للفترة من ٢٥ـ٢٧ تشرين الثاني الماضي ، حينـ اكد ايمانه بأن « كل قطر عربي يمثل العمق الاستراتيجـ للاقطار العربية الاخرى مما يستوجب التصدي المشتـر لجميع التحديات والمخاطر ، وفي الوقت الذي يعبـــ المؤتمر عن تقديره للانجازات الكبيرة المحققة في حقـــ التنمية القطرية فهو يثق في الوقت نفسه بأن تكثيف الجـ القومي يعطي الجهود القطرية دفعا ودعما حين توضـــ ضمن اطار الرؤية الواضحة للمصالح المشتركة » •

كما عبر المؤتمر ايضا عن « ايمانه بأن التكامـــ الاقتصادي العربي قد اصبح اليوم اكثر الحاحا لكونـ ضرورة قومية وموضوعية تستلزمها المرحلة الراهنـــ والمتغيرات المستجدة في الوطن العربي » •

ان امتنا العربية التي لايزيد اعمار نصف سكانـ عن الخامسة عشرة ، ينبغي أن تعد للمستقبل هذه القـــو الشابة خير اعداد وتوقف استنزافها ماليا وبشريا وتوجـ كل جهودها نحو عمل اقتصادي عربي مشترك هو دو سائر التكتلات الاقتصادية الدولية الاخرى ، ينفرد بخلفـ قومية يتعاظم دوما اتجاهها نحو الوحدة •



سماوات

قصة قصيرة

حامد الهيتي

- الساعة الان هي العاشرة ·

اراد أن يتاكد من ذلك فنظر الى ساعته البنوية الزرقاء التي كان يشع من أرقامها الصغيرة ضوء فسفوري يبث في نفسه الطمانينه والانشراح ·

حبات من العرق البارد بقيت للحظات غير قصيرة تتنزل من جبينه مخترقة انفه باتجاه فمه ·· وعندما شعر بملوحة العرق قال في نفسه :- هي العاشرة الان ·

كل شيء حوله في الحفرة الارضية الرطبة هادىء ومعتم بعض الشيء ويثير في كوامنه احاسيسا غامضة ولذيذة بانه لابد ان ينفذ عمليته بنجاح باهر ·

حدق من بين الاغصان واعواد النباتات اليابسة الصفراء التي كانت تغطي الحفرة الى السماء الصافية المشوبة بزرقة نقية طالما احبها عندما كان صغيرا ·

● عندما كنت صغيرا ·· كانت كل الاشياء حولي تفوح منها رائحة الطفولة العبقة ·· البيت الكبير ·· بيوت الجيران المتاكلة ·· السماء ·· النهر ·· وحتى وجه اخي الكبير ·

« قال له الضابط :- تلك هي مهمتك بالضبط ·· وارجو ان يكون النصر المؤزر حليفك ·

لم يجب ·· بل بقي يحدق في عيني الضابط اللتين كانتا تطلقان بريقا حادا دفعه الى ان يحملق في الارض طويلا » ·

انتقلت نظراته الى القنبلة التي كانت تنام في قبضته الصلبة حارة ·· مستسلمة ·· تنبعث منها رائحة ادخلت الى نفسه الامل - والثقة والوعد ··

● قال ابي ذات مرة وهو يعاتب أمي حول غيابي من المدرسة ذلك اليوم :

- لماذا لم تخبريني بذلك من قبل ؟

قالت أمي :- لقد غاب عن المدرسة والسلام ·

صرخ أبي بحدة وهو يطلق نحوي نظرات خاطفة محتقنة بالغضب والوعيد :

- سأعلمه ان كرر فعلته هذه مرة اخرى · اراد ان يلطمني على وجهي ·· ولكن ذراع امي حالت دون ذلك ·

لم أكن اعرف ما اقوله او افعله انذاك سوى ان أحدق في ابي الذي غادر البيت وهو يلعن الساعة التي جئت بها الى الدنيا ·

« جلس الضابط بين مجموعة الجنود والمقاتلين وقال بصوت حاد النبرات :- اسمعوا أيها الاخوة ··

نظر هو الى وجه الضابط والى عيون الرفاق التي كانت تحملق في تلك اللحظة في الضابط الذي قال اخيرا :

- هنالك دبابة فارسية تحوم في هذه المنطقة ·· ان عملية نسفها بسيطة للغاية بالنسبة لكم ·· ولكن أريد لكل واحد منكم ان يرسم لاسمه مكانه الحقيقي اللائق في معركة (قادسية صدام) العادلة التي نخوضها اليوم ضد اعدائنا الفرس المجوس ·· » ·

- ووقع الاختيار علي ·· انا الذي أصررت على ان أقوم المهمة لوحدي بعد ان عارضني في ذلك بعض الرفاق ·

انحدر بصره مرة اخرى الى القنبلة ··

كانت حارة ·· صلبة ·· قاسية ·· تنطلق من سطحها الرمادي رائحة قديمة سحبت روحه الى ماض حلو قديم ··

● قال اخي الكبير وهو ينظر باتجاه الرشاشة الصغيرة التي اشتراها لي أبي من السوق :

- هل تبيعها ؟

قلت بحدة : - لا

قال اخي الكبير :- ساعطيك مقابلها مائة فلس ·

قلت بحدة :- كلا ·

لم ينبس اخي الكبير بحرف ·· بل قرصني من اذني بقوة وركض مسرعا نحو باب الغرفة خوفا من اني اخبر ابي بذلك ·

« كانت نسمات الليل تدخل في خياشيمه عذبة ·· مضمخة بالهواء الرطب العليل ·

حملق مليا في القمر الذي كان يرسل في الفضاء شعاعا فضيا وهاجا وقال لرفيقه (جواد) المقاتل في الجيش الشعبي :

- كم هي جميلة ورائعة هذه الارض العربية التي حررناها من أيدي الفرس المجوس ·

قال (جواد) وابتسامة مرتسمة على شفتيه :- هي أرضنا يا رفيقي ·· التراب عربي ·· والرائحة عربية ·· وكل شيء يتحرك فوق أديمها المقدس الحنون ينتسب تماما للمذاق العربي ولنكهته الاصيلة ·

- تلك هي الحقيقة ··

قال ذلك وبقي يرسل نحو القمر نظرات ثاقبة فيها كل الثبات والعزم والثقة والخيلاء ·· » ·

رفع بصره الى أعلى ··

رأى مجموعة من الطيور تحلق في السماء المفتوحة للشمس الساطعة المشرقة ·

● عندما أطلقت طائري الابيض الجميل في الفضاء الواسع ·· كانت كل الصفائح المعدنية المنتشرة هنا وهناك على أرضية سطح بيتنا الكبير تعكس وهج الشمس وترسل لمعانا براقا ··

لحظتها بقيت أنظر الى السماء متابعا بعيني الصغيرتين طائري الابيض الجميل الذي كان يخفق بجناحيه البيضاوين ويدور وسط السماء دورات سريعة دفعتني الى ان افكر بهدوء وأقول أخيرا بفرح اسر اخاذ :- رائع ·· رائع انت يا طائري ·

أردت أن ارفع يدي واصفق بغبطة وحرارة ·· ولكن صوت جارنا (محمود) كان قد منعني من ذلك ··

التفت بسرعة موزعا نظراتي بين جارنا (محمود) وبين طيوره الكثيرة ذات الالوان المختلفة التي بدأت تبتعد وتخترق السماء بحركات منسقة جميلة ··

كان جارنا (محمود) يمسك بخرقة سوداء ويلوح بها في الفضاء يمنة ويسرة ويحدق في طيوره بحب وفرح وفخر ·· اما انا فقد بقيت في مكاني منكمشا على نفسي ورافعا راسي نحو السماء باحثا بين مجموعة الطيور عن طائري الابيض الجميل ·

وضعت يدي اليمنى على عيني محاولا ان أقي بصري من حدة ضوء الشمس الذي كان يغطي وجهي ويبعث فيه أحمرارا قاسيا غير محتمل ·· كانت الشمس محرقة ·· ويدي الصغيرة فوق عيني تتحرك باتجاهات متباينة في حين كان (محمود) لا يزال يحدق في السماء متابعا بسرور غامر حركات طيوره التي تجمعت هذه المرة على شكل خط منحن وبدأت تحلق فوق البيوت ·

أنصت للحظات الى الصوت البعيد الذي كان يقترب شيئا فشيئا من الحفرة الارضية الرطبة ·

قال في نفسه :- ها هي الدبابة الفارسية اللعينة تقترب ·· نظر مرة اخرى الى ارضية الحفرة ·· ثم الى القنبلة ·· ثم الى ساعته الزرقاء ذات الارقام الفسفورية اللامعة ·· ثم الى السماء ·

« قال الضابط وهو يسلمه القنبلة :- هي من حصتك أيها الرفيق ·· حاول ان تكون كعادتك دائما ·· عفويا وتلقائيا وغير منفعل او ابه لكل الاشياء الصعبة التي من الممكن ان تنبجس بقربك · كان يصغي بصمت الى الضابط الذي همس في اذنه بحب رفاقي حنون :- كن شجاعا ولكن على طريقتك الخاصة · قال للضابط وفرح كبير يتوغل الى أعماقه :- سالقن هذه الدبابة الفارسية ومن فيها درسا عنيفا ·· قال الضابط :- رائع ·

أما هو فقد ظل لفترة طويلة ينظر الى رفاقه الجنود والمقاتلين الذين كانت ترتسم على محياهم وفي مآقيهم دفقات عن الالق والتوهج والغبطة ·· »

- العاشرة والنصف وخمس دقائق

قال ذلك لنفسه في حين كانت عيناه تستقران على مجموعة الطيور التي كانت تحلق في السماء وتخفق بأجنحتها بحركات متماوجة جميلة ··

● خرجت من السوق المكتظة بالناس ممسكا بطير ابيض واضعا طرف دشداشتي المخططة بلون ابخضر في فمي ومهرولا باتجاه بيتنا ·· كنت اركض باقصى ما تستطيعه قدماي ·· كنت أركض بفرح طفولي غير ابه لكل ما كان يحيطني في الشارع ·

وحين وصلت البيت اعتليت درجات السلم المؤدية الى سطح بيتنا الكبير ·

جلست بجانب القفص المصنوع من الجريد ·· رفعته الى اعلى قليلا ·· وادخلت الطائر الابيض القفص بخفة ورشاقة ·

اتكات على الجدار مأخوذا بفرحتي وبطائري الابيض الذي بقي يلتقط حبات الرز ويغمس منقاره في اناء الماء الممتلىء الى حافته ·

فجاة فكرت وقلت بصوت مكتوم مكتظ بالمسرة :

- ساقتني في المستقبل طيورا ملونة وجميلة اخرى ·

حملقت من جديد في الطائر وفي الماء الذي كان يترجرج بحركات متماوجة بطيئة ·

صفقت بسرور وقلت للطائر الابيض :

- ساشبعك من هذا الرز ، وسأجعل منك طيرا سمينا وكبيرا بحجم هذا القفص ·

صوت الدبابة يقترب اكثر ·

عجلاتها تنهب الارض وتتقدم نحو الحفرة الارضية بسرعة كبيرة ·· لم يكن هو يفكر بشيء ·· بل بقيت روحه منكمشة على نفسها داخل الحفرة ·

العجلات الحديدية تمر فوق الحفرة بسرعة اذهلته بعض الوقت ··

تبتعد العجلات عن الحفرة بمسافة أمتار معدودة ·· يتوغل فيه على حين غرة دفق هائل من القوة والعزم ·· يتماسك جسده بصلابة ·

يدفع الارض تحت قدميه ، وينهض الى أعلى بشموخ لا يعرف معنى للحياد والتراجع والخوف ·

يزيح بسرعة وبيدين حذرتين الاغصان واعواد النباتات الصفراء اليابسة ·

يرفع القنبلة الى اعلى امام وجهه

يقرب سداد الامان من فمه ··

« قال الضابط :- هي من حصتك ايها الرفيق ·· حاول ان تكون كعادتك دائما ·· عفويا وتلقائيا وغير منفعل او ابه لكل الاشياء الصعبة التي من الممكن ان تنبجس بقربك ·· »

يفك زناد القنبلة بسرعة وفرح وبروح مزهوة ·· مضيئة بالطمأنينة والشجاعة والمنعة · وبينه وبين نفسه يبدأ بالعد ·

- واحد ·· أثنان ·· ثلاثة ·· الان ·· يرفع يده عاليا يطوحها الى فوهة الدبابة العلوية ·· « قال رفيقه (جواد) وهو يغسل يده بماء النهر :

- أنه يذكرني بنهر قريتنا الذي كان الماء فيه ولم يزل وسيبقى جاريا أبدا ·

أبتسم هو ونظر الى ماء النهر الذي كان يسير بين الضفتين بشكل رائق ·· »

يفتح عينيه بحدة ··

ينظر الى الدبابة الفارسية ··

يراها تحترق تحت الشمس والنيران تتصاعد منها نحو السماء مصحوبة بدخان اسود كثيف ·

● فتشت في السماء الصافية عن طائري الابيض الجميل · لم أجده

التفت الى (محمود) ·· وحينما رأيت ان مكانه خاليا تساءلت مع نفسي :- ترى ·· أين ذهب ؟ فجأة ·· تقفز الى ذهني مشروع مؤقت ·· تحركت قدماي ·

أتجهت نحو سطح جارنا (محمود) ·· وعندما عبرت الحاجز الخشبي المرتفع قليلا عن الارض وجدت ان الطيور بأشكالها الملونة تنتشر على ارض السطح على شكل مجاميع عديدة ·

مددت يدي نحو أحد الطيور ··

أمسكت به بين يدي بقوة ·· كانت دقات قلبي تعلو وتضطرب بشكل غير عادي ·

عدت الى مكاني مسرعا ··

أتجهت صوب درجات السلم ·· حاولت ان انزل الى البيت ولكنني توقفت عندما رأيت طائري الابيض الجميل يحط على الصفائح المعدنية ·

لحظتها ·· أبتسمت بسعادة ··

هاجس لذيذ ظل يتوغل الى أعماقي دفعني اخيرا الى ان اطلق الطائر الذي كنت ممسكا به واصوب نظري نحو الصفائح المعدنية التي كان لمعانها يزداد حدة ·

يفتح عينيه ليرى العلم الفارسي الذي كان فوق الدبابة قد أستحال الى كتلة سوداء قاتمة ··

يطلق زفرة فرح في حين يتناهى الى سمعه صوت الضابط وهو يهمس في اذنه بحب رفاقي حنون :

- كن شجاعا ·· ولكن على طريقتك الخاصة ·

١٠ شباط ١٩٨١

متابعات اولية لقصص قادسية صدام

١

قصة التميمة للطيف ناصر حسين

فور اندلاع حربنا القومية المقدسة على الحدود الشرقية للوطن العربي . كان الادباء والشعراء والفنانون يأخذون مواقعهم في خنادق الجبهة الثقافية على مختلف محاور حقول الابداع . وبدأت الكلمة الامينة الملتزمة ترافق الطلقة الشجاعة وخطى الجند الواثقة الى امام . واذا كان الحديث عن انجاز جيشنا في ميدان القتال هو حديث الانتصار . فان الحديث عن دور المبدعين والفنانين هو حديث التالق الابداعي والطفرات النوعية . وفي مجال القصة القصيرة لدينا الكثير من هذا الحديث . والذي سنحاول تناوله تباعا · ومانشرته جريدة الثورة من قصص قصيرة سيكون موضوع حديثنا القصير . وقصة « التميمة » للقاص لطيف ناصر حسين واحدة من القصص الرائعة التي اخذت دورها النضالي في غمرة معاركنا القومية ·

واذا اردنا تصنيف القصة على اساس المدارس الادبية . فاننا نقول وانها تنتمي الى المدرسة الواقعية . فهي تتناول قصة الطيار « ثائر » الذي يؤدي واجبه القتالي في قصف مواقع العدو بمهارة عالية وانتماء غير محدود الى المعركة خارج دائرة الاحتراف العسكري الالي . فهو مقاتل جيد . ولكنه منتم الى وطن وقضية وعقيدة . ووصف القصة بالواقعية لايعود الى هذه المسالة فحسب . فهذه الواقعية يطرحها الحدث القصصي من اول كلمة في القصة وحتى اخر كلمة . فالمقاتل الجيد ثائر ليس الة قتال بل انسان بكل مافي هذه الكلمة من معنى . فهو يحب سلمى . وفي هذا الحب نجده شاعرا وهو مؤمن بالله وفي هذا الايمان نجد التواصل الروحي مع مختلف تفاصيل الحياة التي يريدها ثائر كريمة . وهو من هذا المنطلق على استعداد للموت من اجل الوطن عبر طريق الشهادة الاسمى . واذا درسنا هذه الامور جيدا . نجد ان ثائر شخصية لها طموحاتها في الحياة روحية ومادية . ولديه كل مقومات الانسان السعيد . غير ان هذه السعادة لاتكون شيئا امام الوطن والواجب القومي . وفي هذا مدلول هائل . فالقصة تريد ان تقول ان ابطالنا لايقدمون على التضحية والشهادة من مواقع اليأس حيث ليس لديهم مايفقدونه . بل على العكس تماما . فهم . يقدمون على ذلك ولديهم كل مقومات السعادة الذاتية . غير انهم يرون ان لاسعادة حقيقية الا بهذا الوطن حرا كريما ومتقدما الى امام . ومن هنا يركبون الموت مختارين بل وسعداء . ولاشك ان رسم صورة مقاتلينا بهذا الشكل الواقعي امر ضروري وهام . فهو يقول اننا على حق . واننا نقاتل عدوا معتديا . ويقول اننا جديرون بهذا الوطن وهو جدير بنا . اما شخصية سلمى فهي لاتقل في حضورها في الحدث القصصي عن شخصية ثائر . حيث استطاع القاص وبتقنية عالية اعلان حضورها الكبير . رغم ان تواجدها الشخصي في القصة سريعا . الا انها كانت حاضرة من خلال « تميمتها » القرآن الكريم والسلسلة حول عنق ثائر . حتى في احلك الاوقات . وكذلك من خلال تداعيات ثائر حتى في اللحظة التي كان فيها بين الغيبوبة والصحو . بعد هبوطه في المظلة بعد ان كبت طائرته . وبعد هذا الهبوط نجد قمة التالق القومي حيث يهب ثوار عربستان لنجدة الطيار الشجاع . وعند دراسة نوع العلاقة التي تطرحها القصة . نجد انها تمس صميم المشاعر القومية الى درجة الارتعاش . امام عظمة التلاحم . وهيبة التواصل بين ابناء الامة الواحدة . ولا اجد قسما اجمل من قسم ثوار عربستان امام الطيار لحظة اللقاء حين يقولون له ليطمئنوه الى هويتهم « نقسم بالدماء العربية التي تجري في عروقك وعروقنا » . وهذا التلاحم والتواصل لايتوقف في حدود الانقاذ وتقديم الاسعافات للطيار ثائر . بل يمتد الى المشاركة الفعلية لثائر في عملية ضرب كمين للعدو . وحتى الحبيبة سلمى تتواصل من خلال شخصية « فاطمة » الفتاة العربستانية والتي يقدم لهما اغلى ما يملك « القرآن » والذي كان هدية سلمى . وهنا نقول ان محاولة القاص لطيف ناصر حسين لرسم صورة التلاحم القومي كانت ذكية جدا في الحدث القصصي دون سرد او تقريرية . وكذلك قدرته على اعطاء روح الاستمرارية في انتماء ثائر لقضيته فهو لايعد سلمى بعد عودته بان لايهدى تميمتها في المستقبل بل يقول لها كلمة واحدة « ربما » . وهذا رمز لتصميمه على المزيد من العطاء ووعيه لكافة احتمالات المعركة ·

واذا درسنا البناء القصصي نجد انه يحمل مقومات القصة الحديثة عن جدارة وفهم عميق لهما . فمن اللحظة الاولى للقصة نجد عوامل التشويق والشد في ذروتها · ومع كل لحظة تتحدد التساؤلات والقلق حول مصير ثائر . ويتصاعد الترقب بعد هبوطه بالمظلة . وقد استخدم القاص لذلك التداعيات المتماسكة والمتوازنة مع الحدث القصصي وقد اهمل القاص الزمان تماما لهدف رائع هو استمرارية حدوث البطولة والفعل . في حين كان المكان شبحيا فثائر في ارض لايعرفها تماما وهو جريح ولايستطيع الامساك بالتفاصيل . وقبل الانتهاء من هذه الكلمات · لابد من القول ان لغة القصة هي لغة الشعر صورة . ومفردة وحتى في حوارها الذي كان اقرب الى مقاطع من الشعر مثل ·· احذري ان تخدش خدك النجمات » و « احمل بدلها تميمة اخرى . هذه يقصد الجرح ·· واعتقد ان القصة قادرة على تقديم نفسها افضل من النماذج · قدرتها على الفعل والتالق ·

مؤيد البحش

الطليعة الأدبية وقادسية صدام

محمد عبد المجيد

ان مجلة الطليعة الادبية ·· التي تعنى بأدب الشباب ، بدأت رحلة صعبة وشاقة لاكتشاف الطاقات الشابة المبدعة ، واحتضان الاقلام الواعدة الجادة والتي تتوسم فيها البذرة المؤهلة للنمو والتطور والعطاء ·

وكانت رحلة كثيرة المزالق ، وشائكة ، وذلك لحداثة التجربة ، ولريادة هذه المساهمة ، اذ لم تكن ثمة مجلة تعنى بأدب الشباب في القطر ·

وبالفعل ، بدأت مواهب كثيرة تخط الدرب على صفحات الطليعة ، وتتطور · ولما كان هدف المجلة المركزي ليس قطريا ، فكانت النظرة القومية تأخذ حجما اكبر واعمق في السلوك والتعامل مع النتاجات الابداعية ·

وقد لمعت بعض الاسماء العربية في افق الطليعة الرحب ، ورغم محدودية التحرك في هذا المجال ، الا انه يفتح افاقا واسعة ، للانتشار ، وتثبيت تقاليد ادبية جيدة ·

وفي العدد الاول من السنة السابعة ، كانون الثاني ١٩٨١ افردت مجلة « الطليعة الادبية » مساحة واسعة للمواد الشعرية التي القيت في اسبوع قادسية صدام الثقافي الذي رعته وزارة الشباب مشكورة ·

وكانت هذه التظاهرة الثقافية المتميزة ، مساهمة متواضعة لرفد معركتنا القومية العادلة ، ضد الفرس المعتدين ، بالكلمة المقاتلة الشجاعة ·

ان القصيدة او القصة او المقالة الصحفية ، اداة تحريضية واعلامية وتربوية وجمالية ، فاعلة ومؤثرة · وهي اضافة الى قدرتها على تعميق الوعي الوطني والفكري لدى الفرد ، فهي تسهم في اضاءة الجوانب المشرقة في الواقع الاجتماعي والانساني ·

ان مواكبة المجلة الدائمة ، للمساهمة في معركة قادسية صدام الفذة ، من خلال ماتنشره من نتاجات فنية وابداعية ترفد المعركة القومية ، بالصورة المشرقة ، وبالموقف الانساني النبيل وبلمحات من الفروسية العربية الاصيلة ، تأخذ مداها الكامل في هذه العدد من المجلة ·

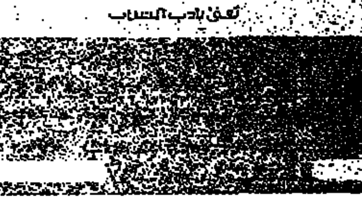
كما ان تعميق روح النصر لدى المواطن القارىء ، هو هدف اساس في هذه المرحلة . حيث تتعزز صورة الانتصار ، كقيمة حضارية في النفس ، ذلك لان الانسان العربي ظل مهانا طيلة قرون عديدة ، حيث احتلت ارضه ومازالت ارضه محتلة ، واستغلت خيراته واستلبت حريته ، وعاش في ظلام دامس ·

وبتوالي النكبات والحروب الفاشلة مع اعداء الامة ، احس الفرد العربي بحالة انكسار مزمن · ولكن ما تحقق في قادسية صدام العظيمة ، هو حدث كبير ، على الصعيد العسكري والسياسي والنفسي والحضاري ·

وما افرزه النصر من اساليب متطورة في فن الحرب ، وتفهم واع للخطط المعاصرة ، وكذلك من قدرة على الابتكار والابداع ، كل هذا هو جزء من روح النصر ·

وهذا ماينبغي استلهامه ، والتاكيد على جوهره الحضاري والانساني وفي مجمل نشاطات الانسان الابداعية ·

ولنا وقفة اخرى مع الطليعة الادبية » ·



٧٩ قصة قصيرة مجموعة قصصية لاليزابيث بوين

عرفت القصة منذ ان سالت اول امرأة زميلها في الكهف عما حدث له خلال وجوده في الخارج ، والقصة القصيرة الحديثة هي شكل متأخر لجوابه القديم . وقد انحرف الرواد امثال تشيخوف وتورغينيف وجويس ، وغيرهم ، بالقصة القصيرة عن هدفها التقليدي ، فهم يقولون مايحدث مباشرة وبسرعة ، وفي العقود المبكرة من هذا القرن عمل كتاب القصة الجادون على احلال الشكل بدلا من تسلسل الاحداث ، والتامل العميق بدلا من الاحداث ، وقد ادى غياب العقدة الحتمي الى ظهور الكثير من الكتابات الضعيفة وهذا اكيد ، تلك التي لاتعدو عن كونها لمحات خاطفة ، تحاول نفخ الروح في ذكرى صدى تنهيدة ، ولكن الكبار من الكتاب فهموا واستطاعوا ان يوفقوا بين شرطي القصة القصيرة وهما : الاقتصاد الشديد في اللغة والثراء في الاستنتاج ، تنتمي اليزابيث بووين (١٨٩٩-١٩٧٣) ، الروائية وكاتبة القصة البريطانية ، الى هذه المجموعة ، ورغم ان شهرتها تعود الى اعمالها الروائية مثل « موت القلب » ١٩٣٨ « وحرارة النهار » ١٩٤٩ ، الا انها عرفت ايضا باعتبارها كاتبة قصة جيدة وقد صدرت لها مؤخرا مجموعة قصصية اشتملت على ٧٩ قصة قصيرة تغطي اربعة عقود من حياتها العملية ·

افادت بووين طفولتها الريفية ، وخلفيتها الانكلو - ايرلندية ، حين بدأت الكتابة في عشرينات هذا القرن ، ولم يكن صعبا عليها الدخول في عالم الفكر ضمن مجموعة بلو مزبري (وهي مجموعة من المفكرين والادباء والفنانين الشباب الذين بدأوا عملهم مع بداية القرن الحالي تقريبا ، وظهر منهم فيما بعد عدد من الكتاب والمفكرين المعروفين) ولكنها لم تنس ان مجتمع المثقفين لايزيد عن كونه غطاء لحياة اعمق ، تحكمها قوى الطبيعة ، حياة متزامنة مع ايقاع الفصول ·

وكان لهذه الرؤية المزدوجة تأثير على قصص بووين اذ اعطتها زخما خاصا . فتحت السطح المشرق هناك قوى غير مرئية تتحرك ،في قصة « العاصفة » يزور زوجان منزلا ايطاليا ، ويتشاجران لسبب ما ، تتفجر خلال الشجار عاصفة ممطرة ، فتخلق من حياتهما الزوجية شيئا يمكنهما ان يعيشا معا من خلاله ·

تاثرت بووين في الكثير من كتاباتها بأعمال هنري جيمس وفرجينيا وولف ·

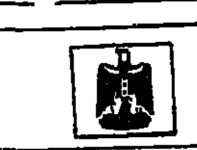
ولكن تذوق المؤلفة للميلودراما انقذها من السقوط في تقليدهم ، في قصصها مواقف تبدو اكثر غرابة من الحقيقة نفسها ، في قصة « تقفز القطة » يشتري زوجان بيتا كان مالكه السابق قد قتل زوجته ووضع قلبها في علبة قبعتها ، وقال ان ذلك هو مكانه ·

ولكن الزوجين الشابين كانا من الوعي بحيث لم يحسا بأي خوف من السكن في البيت ، غير ان ضيوفهما لم يكونوا كذلك ، فتنتهي عطلة نهاية الاسبوع بكوميديا مرعبة ·

وربما كان افضل مافي المجموعة تلك القصص التي تتناول بريطانيا خلال الحرب العالمية الثانية وخاصة لندن اثناء الغارات ، فقد بقيت بووين في بيتها ولم تسافر الى الريف كما فعل عدد كبير من اهالي لندن خوفا من القصف الالماني ·

واستطاعت ان تجمع من الصور ما مكنها من كتابة عدد من القصص الناجحة ، في قصة « في الساحة » تعيد القنابل لندن الى الطبيعة . تقول : لم يكن باستطاعة الشمس المنخفضة الدخول الى الساحة بشكل طبيعي ماعدا بقعة صغيرة حيث ثلاثة منازل متسوقة بينما ناشت رؤوس اثنتين او ثلاثة من اشجار الزعرور البري التي اسودت بفعل الصيف ، الذهب المحرم » ·

اليزابيث بووين



رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد ـ ل • فوربس برنهام ـ رئيس جمهورية غويانا التعاونية بمناسبة العيد الوطني لبلاده •

وفيما يلي نص البرقية ••

سيادة ـ ل • فوربس برنهام ـ رئيس جمهورية غويانا التعاونية •

يسعدنا ان نبعث لسيادتكم اجمل التهاني والتبريكات بأسم شعب وحكومة العراق وباسمنا شخصيا بمناسبة العيد الوطني لجمهورية غويانا التعاونية متمنين لكم دوام الصحة والسعادة ولشعب غويانا التقدم والرفاه •

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

باقة زهور من الرئيس القائد صدام حسين الى الزميلة «العراق» لمناسبة ذكرى تأسيسها

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين باقة زهور الى اسرة تحرير جريدة العراق لمناسبة الذكرى الخامسة لصدورها •

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

رجال الدين في ذي قار يؤكدون استعدادهم للتضحية دفاعاً عن سيادة الأمة العربية

ثمن السادة علماء الدين الافاضل بمحافظة ذي قار رعاية قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لبيوت العبادة والاماكن المقدسة •

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام ندوة عقدها لهم امس قسم اوقاف المحافظة استعدادهم المطلق للتضحية بدمائهم واموالهم دفاعا عن سيادة الامة العربية ومثل الاسلام العظيمة وقيمه الانسانية الرفيعة التي يحاول المعتدون الفرس المساس بها •

واشاد السيد راضي حسن سلمان محافظ ذي قار في كلمة له بالندوة بالدور الذي يضطلع به السادة رجال الدين والمتمثل بكشف ادعاءات خميني وزمرته الزائفة وعدائهم للامة العربية والقيم الاسلامية الحقيقية •

وابتهل السادة علماء الدين الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظ بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين ويكلل كفاح قواتنا المسلحة وجماهير شعبنا بالنصر المؤزر • واع

بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية في المجالات الصناعية والاقتصادية مع رومانيا

استقبل السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن امس السيد كورنيل بورتيكا نائب رئيس الوزراء وزير التجارة الخارجية الروماني والوفد المرافق له •

وتم خلال المقابلة التي حضرها السيد صبحي ياسين وكيل الوزارة لشؤون التخطيط والتنمية والسفير الروماني في بغداد بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين وخاصة في المجال الصناعي •

واستعرض السيد طاهر توفيق المشاريع التي تنفذها وزارة الصناعة والمعادن في عموم القطر ضمن الخطة السنوية للوزارة مؤكدا تنفيذ العراق لكافة برامجه التنموية على الرغم من استمرار الحرب التي يخوضها قطرنا المناضل ضد العدو الفارسي العنصري •

وابدى السيد كورنيل بورتيكا استعداد بلاده للمساهمة في تنفيذ المشاريع التنموية في القطر والتعاون بما يضمن مصلحة البلدين الصديقين •

واستعرض السيد حكمة ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة رئيس مكتب الشؤون الاقتصادية في المجلس قبل ظهر امس مع السيد كورنيل بورتيكا نائب رئيس الوزراء وزير التجارة الخارجية الروماني والوفد المرافق له واقع العلاقات بين البلدين الصديقين ومجالات زيادة التعاون الاقتصادي بينهما •

واكد السيد حكمة ابراهيم اهمية تعزيز العلاقات الثنائية ورغبة العراق بتطويرها باتجاه خدمة الشعبين العراقي والروماني •

واستقبل الدكتور طه ابراهيم العبدالله وزير التخطيط صباح امس السيد كورنيل بورتيكا نائب رئيس الوزراء وزير التجارة الخارجية الروماني والوفد المرافق له •

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والتخطيطية وسبل تطويرها بين البلدين الصديقين بما يخدم المصالح المشتركة لشعبيهما •

واستعرض الدكتور طه ابراهيم العبدالله المشاريع الواردة في خطط التنمية وسير تنفيذها على الرغم من ظروف الحرب التي يخوضها قطرنا المناضل ضد العدو الفارسي العنصري •

واكد السيد بورتيكا استعداد رومانيا لتوثيق تعاونها مع العراق وتبادل الخبرات بينهما في المجالات كافة •

وحضر المقابلة السفير الروماني في بغداد • واع

عوائل شهداء معركة قادسية صدام في النجف تتسلم منح تشييد الدور السكنية لها

تسلمت عوائل شهداء معركة قادسية صدام المجيدة في محافظة النجف المنح المالية المخصصة لتغطية نفقات تشييد دور سكنية لها •

وجرى توزيع هذه المنح في احتفال جماهيري اقيم امس في ديوان المحافظة وحضره السيد عزيان خضر هادي محافظ النجف وعدد من كبار المسؤولين بالمحافظة •

وكان السيد المحافظ قد وزع على هذه العوائل الكريمة خلال الاسبوع الماضي سندات تمليكها قطع الاراضي تمهيدا لتشييد دور سكنية عليها •

وفي محافظة ذي قار تسلمت عوائل شهداء مقاتلي الجيش الشعبي هدايا عينية من قيادة منطقة المحافظة للجيش الشعبي تعبيرا عن الاعتزاز والفخر بهذه العوائل الكريمة وتضحياتها الجسيمة من اجل تحقيق النصر •

وعبرت هذه العوائل في المحافظتين عن شكرها وامتنانها لقيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين لما تلقاه من وافر الرعاية والتكريم •• مؤكدة استعدادها المستمر للتضحية والفداء وتنفيذ كل المهام النضالية التي تطلب منها حتى يتم تحقيق النصر النهائي ويسترد العراق والامة العربية جميع حقوقهما المغتصبة •

المشاركة في مؤتمر تربوي عربي

تشارك وزارة التربية في الاجتماع الثاني لوكلاء وزارات التربية العرب المقرر عقده في الدوحة منتصف نيسان المقبل •

وتناقش الاجتماعات التي تستمر ستة ايام الامور الخاصة باستراتيجية التربية العربية ومتابعة مانفذ من قرارات وتوصيات الاجتماع الاول الذي عقد بالرياض عام ١٩٧٩ •• اضافة الى مناقشة الامور الكفيلة بتوحيد الخطط الدراسية والمناهج في مختلف مراحل التعليم في الوطن العربي •

السيد طارق عزيز يتفقد سير العمل في مشروع الاحياء الاثاري لمدينة بابل

بابل ـ مراسل «الثورة» :

زار السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء يرافقه السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مدينة بابل الاثارية امس للاطلاع على مراحل التنفيذ في مشروع الاحياء الاثاري للمدينة الذي تنفذه المؤسسة العامة للاثار بكلفة عشرة ملايين دينار •

واكد السيد نائب رئيس الوزراء اهتمام قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين بالتراث العربي القديم والمعالم الاثارية التي تعبر عن اصالة وحضارة وادي الرافدين •

وتجول السيد عضو مجلس قيادة الثورة في ارجاء المدينة الاثارية واستمع الى شرح مفصل عن الاعمال الجارية لاستعادة المعالم الحضارية والتاريخية العريقة لمدينة بابل وانشاء بيئة طبيعية مشابهة لبيئتها القديمة •

وثمن السيد طارق عزيز الجهود التي يبذلها العاملون في المشروع [illegible] بنائها بالصورة التي كانت عليها في الالف الاول قبل الميلاد •

كما اطلع السيد عضو مجلس قيادة الثورة على اعمال التنقيب والصيانة الجارية في القصر الجنوبي الذي تبلغ مساحته ٥١ الف متر مربع ويعود الى زمن نبوخذنصر في القرن السادس قبل الميلاد وبيت الاقبية ومعبد ننماخ والمسرح الاغريقي ومتحف الاسكندر والكنز البابلي الذي عثر عليه وهو يضم مختلف الحلي الاثارية المصنوعة من الذهب والاحجار الكريمة والفضة والرصاص •

ورافق السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء والسيد وزير الثقافة والاعلام خلال جولتهما في ارجاء المدينة الاثارية الرفيق عبد الرحيم عبدالحميد امين سر قيادة فرع بابل للحزب والرفيق غازي محسن نائب امين سر قيادة فرع بابل للحزب والسيد نائب محافظ بابل وعدد من كبار المسؤولين في المحافظة •

وزير الصناعة والمعادن يلتقي مع رؤساء بعثاتنا في الخارج

التقى السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن مساء امس برؤساء البعثات الدبلوماسية والقنصلية العراقية في دول اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية •

واستعرض السيد عضو مجلس قيادة الثورة خلال اللقاء جوانب الخطة الصناعية والمرتكزات الاساسية للخطة الخمسية المقبلة في الجانب الصناعي •

واوضح السيد الوزير المسارات الخاصة بتطور علاقات التعاون الصناعي بين العراق وبلدان افريقيا واسيا واميركا اللاتينية •

واكد السيد الوزير ان العراق يسير بخطى ثابتة في تنفيذ مشاريعه التنموية بالرغم من استمرار الحرب مع العدو الفارسي العنصري كما انه يسعى الى بناء صناعات كبيرة ومتطورة وتحديث القائم منها من خلال نقل التكنولوجيا ودعم مراكز البحوث بالخبرات المتطورة مشيرا الى ان الوزارة نفذت خططها في مجال الانماء الصناعي بوتائر عالية تجاوزت الحدود المقدرة •

وزير الخارجية يستقبل الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة في العراق

استقبل الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية صباح امس السيد عدنان عبدالخالق صغير الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة في العراق •

وتسلم السيد الوزير خلال المقابلة اوراق اعتماد السيد صغير كمنسق ومقيم لفعاليات الامم المتحدة المتنمية في القطر

سفيرنا في دولة الامارات يصل ابو ظبي

ابو ظبي ـ ٢٣ ـ واع : وصل الى ابو ظبي اليوم السيد سعد عبدالمجيد الفيصل سفير الجمهورية العراقية المعين لدى دولة الامارات العربية المتحدة لاستلام مهام منصبه •

ويأتي تعيين السيد الفيصل خلفا للسيد محمد جاسم الامين الذي نقل الى موقع اخر •

وكان باستقبال السفير العراقي عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية بدولة الامارات واركان السفارة العراقية •

وزير الاوقاف يستقبل الامين العام لإتحاد الجمعيات الاسلامية في بريطانيا

استقبل السيد نوري فيصل شاهر وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس الدكتور عزيز باشا الامين العام لاتحاد الجمعيات الاسلامية في بريطانيا والوفد المرافق له •

وجرى خلال المقابلة استعراض اوجه التعاون القائم بين الوزارة والجمعيات الاسلامية في بريطانيا •

واكد السيد نوري فيصل شاهر دعم العراق المستمر للمنظمات الاسلامية في العالم وتوفير مستلزمات النهوض بنشر رسالة الاسلام •

وعبر الدكتور عزيز باشا عن تأييد مسلمي بريطانيا للعراق في معركته العادلة التي يخوضها ضد العدو الفارسي العنصري •

واع

لتعزيز روح النصر على العدو العنصري الفارسي

جماهير شعبنا تصعد فعالياتها الجماهيرية وتعبر عن استعدادها للمساهمة في معركة قادسية صدام

ندوات جماهيرية ـ تكريم عمال ـ زيارات لعوائل الشهداء ـ دورات ثقافية

تستمر في محافظات القطر الفعاليات الجماهيرية المعبرة عن الاستعداد للمساهمة في معركة قادسية صدام والاعتزاز بانتصارات قواتنا الباسلة على الفرس العنصريين والحفاظ على روح النصر •

فقد جدد العاملون في مشاريع نهر سعد بمحافظة ميسان العهد لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين على مواصلة العطاء لتعزيز النصر المؤزر الذي حققه القطر في معركة قادسية صدام •

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس في ختام الندوة التي عقدها اتحاد نقابات عمال ميسان استعدادهم لحمل السلاح للمشاركة في المعركة القومية للذود عن وطننا وامتنا •

واستعرض الرفيق امين سر المكتب العمالي في قيادة فرع ميسان لحزب البعث العربي الاشتراكي خلال الندوة الاطماع الفارسية عبر التاريخ ودور الطبقة العاملة في دعم المعركة واقتصادنا الوطني •

وكرمت نقابة العمال الزراعيين في محافظة ميسان امس اربعين عاملا من المساهمين في اعمال تعبيد الطرق في المناطق التي تسيطر عليها قواتنا الباسلة في حفل اقيم في مدينة البسيتين المحررة •• والقيت خلاله كلمات وقصائد حيت الانتصارات العظيمة لجحافل قادسية صدام على الفرس العنصريين •

المثنى

وعاهدت الجماهير الفلاحية في ناحيتي الهلال والوركاء بمحافظة المثنى قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين على بذل الجهود الاستثنائية لانجاح الخطط الزراعية والحفاظ على روح النصر •

واكدت في برقيات رفعتها الى السيد الرئيس في ختام الندوات التي نظمها الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية بالمحافظة لرؤساء واعضاء الاتحادات الفرعية بذل الغالي والنفيس للحفاظ على روح النصر ودعم معركتنا العادلة ضد الفرس العنصريين •

ونوقش في هذه الندوات دور الفلاحين في تطوير العملية الزراعية •

البصرة

وعقد فرع نقابة الفنانين في محافظة البصرة امس ندوة تناولت ابعاد معركة قادسية صدام ودور الفنانين في دعم المعركة •

والقى السيد محمد صالح عبدالرضا مدير الاعلام الداخلي في محافظة البصرة محاضرة اكد فيها ان معركة قادسية صدام حققت باقتدار عال انتصارات رائعة على الفرس العنصريين من اجل استعادة حقوقنا المشروعة وسيادتنا على ارضنا ومياهنا •

ذي قار

وعقدت عضوات الاتحاد العام لنساء العراق في محافظة ذي قار اجتماعا لعضوات الشعب ومراكز الاتحاد بالمحافظة تم خلاله شرح الابعاد الوطنية والقومية لمعركة قادسية صدام الظافرة ودور المرأة في حماية الجبهة الداخلية والذود عن مكاسب الثورة •

كما تم استعراض نشاطات الشعب ومراكز الاتحاد المكرسة لدعم المعركة واهمية تصعيد الممارسات النضالية للحفاظ على روح النصر الذي حققته جحافل قادسية صدام •

وفي قضاء الشطرة قام عدد من عضوات الشعبة الاتحادية بزيارات لعوائل الشهداء قدمن خلالها الهدايا واطلعن على احوال العوائل •

وقالت الانسة زكية خزعل رئيسة الشعبة انه تم عقد ندوات في عدد من مراكز محو الامية كرست لشرح ابعاد الخطاب التاريخي لبطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين في المؤتمر الاسلامي الذي عقد في الطائف وضرورة تعلم المرأة لكي تساهم في بناء الوطن •

اربيل

وافتتح المركز الثقافي العمالي التابع للاتحاد المحلي لنقابات عمال محافظة اربيل امس دورة ثقافية يشارك فيها ٣٠ عاملا وعاملة •

ويتلقى المشاركون في الدورة على مدى شهر محاضرات في الفكر العربي الثوري والصراع العربي الفارسي وقوانين الحكم الذاتي والعمل والتقاعد •

وانهى امس ١١٠ من فتيان وفتيات الاتحاد العام لشباب العراق فرع اربيل دورة التقوية المدرسية التي نظمها فرع الاتحاد في متوسطة سيداوة •

ونظم الاتحاد المحلي لنقابات العمال في محافظة اربيل ندوة لاعضاء لجان العمل المشتركة بالمحافظة كرست لبحث دور هذه اللجان في المرحلة الراهنة وتنفيذ خطط التنمية القومية وتصعيد وتائر الانتاج •

وتقرر عقد اجتماعات مشتركة للجان العمل كل ٤٥ يوما وتنظيم زيارات ميدانية الى المؤسسات الانتاجية والخدمية للاطلاع على سير العمل فيها وتقديم تقارير شهرية بهذا الخصوص •

وتبرع منتسبو نقابة العمال الزراعيين في محافظة اربيل باثمان الكسوة وبدلات العمل الشتوية الى صندوق عوائل الشهداء •

الانبار

وقرر فرع اتحاد الجمعيات الفلاحية [illegible] الانبار عقد ٢٥ ندوة خلال الشهر المقبل لتوعية الفلاحين بابعاد معركة قادسية صدام المجيدة ودورهم في دعم المعركة والحفاظ على روحية النصر •• وتدارس الفرع خلال اجتماع عقده امس الاستعدادات اللازمة للحملة الزراعية الصيفية •

وتقرر زيادة حملات التوعية باهمية التوسع في الرقعة الزراعية والتركيز على زراعة المحاصيل ذات المردود الانتاجي العالي وتكثيف المتابعة لمراكز محو الامية والمدارس الشعبية لحث الدارسات والدارسين من الفلاحين على المواظبة بالدوام والاستفادة القصوى من المنهاج الدراسي المقرر •

بابل

وبدأت مديرية الاعلام الداخلي بمحافظة بابل امس بتنفيذ برنامجها الثقافي الذي يتضمن عرض فلم الايام الطويلة في مقرات المنظمات الشعبية والمهنية وعقد الندوات الجماهيرية لشرح ابعاد معركة قادسية صدام ضد الفرس المعتدين •

كما عقدت المديرية ندوة جماهيرية للدارسين بمراكز محو الامية في قضاء الهاشمية كرست لشرح ابعاد معركة قادسية صدام •

وبلغ مجموع تبرعات مواطني محافظة بابل الى صندوق عوائل الشهداء ومتضرري الغارات الجوية الوحشية الفارسية المعادية ٣٠٥ الاف و ٢١٠ دنانير •

الرفيق طه ياسين رمضان يزور قيادة منطقة نينوى للجيش الشعبي

زار الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي بصحبة الرفيق عبدالله فاضل والعميد الركن رئيس الاركان العامة للجيش الشعبي والسيد المحافظ والرفاق اعضاء قيادة فرع نينوى للحزب مقر قيادة منطقة نينوى للجيش الشعبي • واستمع من الرفيق سعدي مهدي صالح امين سر قيادة فرع نينوى للحزب قائد منطقة نينوى للجيش الشعبي الى عرض مفصل عن نشاطات وفعاليات مقاتلي المنطقة ومستوى استيعابهم للبرامج التدريبية •

ثم زار الرفيق القائد العام للجيش الشعبي مقر قيادة فرع نينوى للحزب حيث استمع من الرفيق امين سر قيادة الفرع الى عرض عن نشاطات منظمات الحزب في الاوساط الجماهيرية وما تقدمه من خدمات متنوعة اليها •

وفي ديوان المحافظة استمع الى عرض شامل عن مجمل الخدمات الاساسية التي تقوم بها المحافظة وسبل تنفيذ المشاريع التي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد اوعز بها خلال زيارته الاخيرة للمحافظة •

كما بحث مع المسؤولين في المحافظة سبل تنفيذ المشاريع السياحية ودراسة امكانية انشاء مشروع متكامل للاضوية المرورية في شوارع الموصل اضافة الى سبل تنفيذ المشاريع المدرجة في المنهاج الاستثماري للعام الحالي

ندوة جماهيرية ينظمها مجلس الشعب في حي المغرب

عقدت في قاعة الرباط مساء امس ندوة جماهيرية موسعة نظمها مجلس الشعب في حي المغرب لشرح الابعاد التاريخية للعداء الفارسي ضد العراق والامة العربية •

وحضر الندوة الرفيق نوري فيصل شاهر عضو قيادة فرع بغداد امين سر شعبة الاعظمية لحزب البعث العربي الاشتراكي والدكتور خاشع المعاضيدي عميد كلية التربية [illegible] والدكتور همام الشماع السفير بوزارة الخارجية والرفاق اعضاء قيادة شعبة الاعظمية للحزب وجمهور غفير من المواطنين •

وفي بداية الندوة استعرض الدكتور خاشع المعاضيدي الاعتداءات الفارسية على القطر العراقي والامة العربية على مر التاريخ وحتى يومنا هذا موضحا ابعاد هذه الاعتداءات واهدافها التوسعية التي يرمي حكام طهران من خلالها ايقاف عجلة التنمية والتطور التي يشهدها قطرنا المناضل في ظل قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين [illegible]

وفي نهاية الندوة رفع المشاركون في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عاهدوا فيها على ان يكونوا جنودا اوفياء لمبادىء حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي للذود عن حياض الوطن والدفاع عن كرامة الامة العربية وتحقيق اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية •

واع

الاشادة بقرار تحمل الدولة اجور سفر طالب البعثة والزمالة

اكد السيد فهد الشكرة نائب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق ان قرار مجلس قيادة الثورة القاضي بتحمل الدولة اجور سفر طالب البعثة والزمالة والموفد للتدريب وزوجاتهم واولادهم خارج القطر يجسد الرعاية الكبيرة من لدن السيد الرئيس المناضل صدام حسين وقيادة الحزب والثورة للقطاع الطلابي ويؤكد من جديد اهمية التفوق العلمي والتحصيل الدراسي واستيعاب المعارف والعلوم المتقدمة •

واضاف في تعقيب له ان هذا القرار الذي يعبر عن منهج الثورة ومسيرتها الصاعدة يطل على الصفحات المتطورة في معركة قادسية صدام والترابط بين انتصارات القادسية وبين تعاظم دور الجماهير الشعبية في تعزيز مضامين قادسية صدام وانعكاساتها على مجمل الظروف الجديدة التي تتحقق بفضل معطيات المعركة الشريفة ضد المعتدين الفرس •

وعاهد السيد نائب رئيس الاتحاد الوطني بأسم طلبة العراق واتحادهم المناضل بطل التحرير القومي الرئيس القائد المناضل صدام حسين على الوفاء الدائم والمضي في التفوق العلمي وسلوك طريق التضحيات التي تصب في مجرى انتصارات قادسية صدام وتحافظ عليها حتى يركع المعتدون الفرس لمطالبنا المشروعة •

استعدادات واسعة للاحتفال بعيد المرأة الشهر المقبل

كتب مندوب «الثورة»

تشهد محافظات القطر في الرابع من اذار المقبل احتفالات وفعاليات واسعة بمناسبة عيد المرأة العراقية ويرافق احتفالات المرأة التي تستمر خمسة ايام الاحتفال بيوم المرأة العالمي الذي يصادف في الثامن من الشهر ذاته •

اعلنت ذلك الانسة هيفاء عبدالرحمن عضوة المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنساء العراق مسؤولة امانة الثقافة والاعلام وقالت ان الاحتفال بعيد المرأة وفي ظل الانتصارات التي يحققها جند صدام حسين سيعكس الانتصارات التي تحققت عبر قادسية صدام •

واضافت عضوة المكتب التنفيذي وبهذه المناسبة نتوجه الى صناديد العراق الشجعان بالتهنئة الحارة وهم يسجلون بالدماء الزكية الطاهرة مستقبل العراق والامة العربية ويحفظون حرائر العراق من دنس الفرس العنصريين •

وسترفع على واجهات الاتحاد وفروعه وشعبه ومراكزه صور السيد الرئيس القائد صدام حسين ومعالم الزينة واللافتات التي تحيي بطل التحرير القومي الرفيق المناضل صدام حسين وجنده الابطال •

ويتضمن المنهاج قيام عضوات الشعب والمراكز بزيارة عوائل الشهداء الابرار ومقاتلينا الابطال وتقديم الهدايا التقديرية بالمناسبة •

كما ستصدر امانة الثقافة والاعلام في الاتحاد بوسترات وبطاقات تهنئة بالمناسبة وملصقات جدارية تحيي قادسية صدام وتهنىء المرأة بعيدها المجيد •

وستنظم فروع الاتحاد المهرجانات الفنية ومهرجان الاغنية الجماهيرية الذي سيقام تحت شعار « لتشدو الاتغام لرصاص المقاتلين في قادسية صدام » •

المجلس المركزي لشباب القطر يعقد دورته الجديدة بداية الشهر المقبل

كتب مندوب «الثورة»

تحت شعار « من اجل تعزيز روح النصر في نفوس شباب العراق » يعقد المجلس المركزي للاتحاد العام لشباب العراق دورته العاشرة في الرابع من اذار المقبل •

اعلن ذلك السيد عادل صفاوي نائب رئيس الاتحاد العام لشباب العراق وقال ان المجلس المركزي دأب على عقد دوراته من اجل وضع الخطط وبرمجتها لكافة اللجان التنفيذية والسكرتاريات وتطويرها بما يتلاءم وظروف قطرنا المناضل •

واضاف ان انعقاد هذه الدورة وبعد مرور ٦ أشهر على الحرب التي يخوضها قطرنا المناضل ضد الفرس العنصريين ستكرس لتعميق الدور النضالي لشبيبة القطر باتجاه قادسية صدام المجيدة •

وستناقش الدورة العاشرة للمجلس المركزي خطة عمل سكرتارية العلاقات الخارجية وما تتضمنه من افاق على طريق تطوير العلاقات الشبابية مع المنظمات والاتحادات الشقيقة والصديقة والتي تقف معنا في خندق واحد ضد الامبريالية والصهيونية وكل اشكال الاستعمار •

وعلى صعيد اخر يشارك المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق في مهرجان الربيع الذي سيقام في محافظة نينوى في نيسان المقبل بفعاليات ونشاطات لمنظمات الشباب الثلاث الطلائع والفتوة والشباب تجسد القيم الثورية وتحيي الانتصارات العظيمة التي يحققها جند القادسية الثانية •

مؤتمرات نوعية لعمال بغداد

قرر رؤساء نقابات العمال وسكرتيروها واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات عمال بغداد عقد مؤتمرات نوعية خلال الشهر المقبل لمناقشة الانتاج ومعوقاته وتطويره والارتقاء به نحو الافضل •

كما قرروا في اجتماع ترأسه امس السيد فلاح مطر رئيس اتحاد نقابات عمال بغداد وشارك فيه السيد فاضل محمود غريب سكرتير عام اتحاد نقابات العمال التركيز على تطوير لجان تنظيم العمل المشترك في المؤسسات الانتاجية •

شباب العراق وماليزيا يدينان العدوان العنصري الفارسي على قطرنا

ادان شباب العراق وماليزيا العدوان الايراني السافر على قطرنا المناضل والسياسة الاستعمارية التوسعية التي يمارسها نظام خميني في منطقة الخليج العربي •

وجدد مجلس الشباب الماليزي في وثيقة للتعاون المشترك وقعها مساء امس الاول مع الاتحاد العام لشباب العراق تأييده الكامل للنضال العادل الذي يخوضه شعبنا العراقي في معركته الشريفة ضد الفرس العنصريين من اجل استرجاع حقوقه المغتصبة وفرض سيادته الوطنية على كامل ارضه ومياهه •

واعلن الجانبان في الوثيقة التي وقعها السيد كريم محمود حسين رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق والسيد راني ابراهيم رئيس مجلس الشباب الماليزي تأييدهما المطلق لنضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل تقرير مصيره والعودة الى ارضه ودياره •

كما اكدا دعمهما لحركات التحرر في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية من اجل نيل الحرية والاستقلال •

واشاد الجانب الماليزي بالتحولات الثورية التي يشهدها القطر في كافة المجالات وبالقيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين •

وقد غادر الوفد بغداد عائدا الى بلاده صباح امس بعد زيارة للقطر استغرقت ستة ايام بدعوة من الاتحاد العام لشباب العراق •• وودعه في المطار السيد كريم محمود حسين رئيس الاتحاد العام لشباب العراق وعدد من المسؤولين في الاتحاد •

انجاز عدد من المشاريع التنموية في منطقة الحكم الذاتي خلال العام الماضي

مستشفيات ومراكز صحية - مدارس ومعاهد - طرق - مشاريع سكنية وسياحية

في منطقة الحكم الذاتي خلال العام الماضي ٢٧٥ مشروعا بكلفة ١٧ مليونا و ٧٤٨ الفا و ٧٩٠ دينارا .
اصل العمل حاليا في المنطقة لتنفيذ ٧٣٤ مشروعا بكلفة ١٢١ و ٩٣٨ الفا و ٥٩١ دينارا .

ار تقرير اعده المجلس ... للمنطقة عن نشاطات ادارات ... الذاتي فيها خلال العام الماضي ... ادارة الاشغال والاسكان ... ٨٢ مشروعا خدميا بكلفة ... ملايين و ٥٥٠ الف دينار كما ... ان ١٧٦ مشروعا بكلفة ٤٩ ... و ٩٤٦ الف دينار .

... تمل هذه المشاريع على تشييد ... مؤسسات اجتماعية وتربوية ... ودواوين حكومية ومشاريع ... وتحسين وتطوير الطرق ... ية .

... جزت ادارة البلديات والمصايف ... مشروعا خدميا وسياحيا بكلفة ... ملايين و ٤٥٠ الف دينار .. ... لا الان ٢٥٤ مشروعا مماثلا ... ٣٧ مليونا و ٩٤٥ الف دينار . ... ادارة الشؤون الاجتماعية فقد

انجزت ٥٨ مشروعا صحيا وسكنيا بكلفة ١٨ مليونا و ٧٧١ الف دينار .. كان من ثمارها رفع طاقة استيعاب مستشفيات المنطقة الى الف و ٢٥٠ سريرا وتشيد هذه الادارة الان اربع ابنية للمعاهد والمدارس الصحية بكلفة مليونين و ١٩٠ الف دينار .. ودار حضانة ومركزا اجتماعيا بكلفة ٢٠٥ الاف دينار وسبعة مشاريع خدمية اخرى بكلفة مليونين و ٢٣٥ الف دينار .

وانجزت ادارة الزراعة والاصلاح الزراعي ٢٨ مشروعا زراعيا وخدميا بكلفة ٦٢٠ الفا و ٧٩٠ دينارا .. وتواصل العمل الان لتنفيذ ٩٦ مشروعا مماثلا بكلفة اربعة ملايين و ١٥١ الفا و ٥٩١ دينارا .

وعلى صعيد حملة الاستزراع تمت زراعة ١٢١ الفا و ٧٨٨ دونما خلال الموسم الصيفي الماضي ومليون و ٨٥٩ الف دونم خلال الموسم الشتوي . وتم صرف مليونين و ٢١٧ الفا و ٣١٠ دنانير كسلف للتعاونيات الزراعية في القطاعين الاشتراكي والخاص وكذلك تنفيذ ٩١ مشروعا لتنمية الثروة الحيوانية .

وتناول التقرير انجازات ادارة شؤون الاوقاف واشار الى انها شيدت ٢١ مشروعا لابنية الخدمات العامة بكلفة مليون و ٧٠٩ الاف دينار وتواصل الان تنفيذ ٨١ مشروعا مماثلا بكلفة عشرة ملايين و ٨٩٥ دينارا حيث انجزت تشييد ٥٨ جامعا في قرى المنطقة ضمن منحة قيادة الحزب والثورة لهذا الغرض والبالغة مليونا ونصف المليون دينار اضافة الى ترميم ٥٧ جامعا ومسجدا بكلفة ٢٣٦ الف دينار خارج تخصيصات المنحة .

وذكر التقرير .. ان ادارة الشؤون الداخلية شيدت ٢١ بناية للخدمات العامة بكلفة مليون و ٧٠٩ الاف دينار . وتواصل الان تشييد ٨١ بناية مماثلة بكلفة عشرة ملايين و ٨٩٥ الف دينار .

وتم خلال العام الماضي ربط ادارة دوائر شؤون نقل المسافرين ونقل البضائع بهذه الادارة اضافة الى الادارة المحلية والاحوال المدنية والدفاع المدني .

وفي مجال التربية والتعليم .. ذكر التقرير انه تم تشييد عشرين بناية جديدة لرياض الاطفال و ٢٠٧ مدارس ابتدائية و ٣٩ متوسطة وثانوية . وتم افتتاح ١١٥ مدرسة جديدة وتعيين ٩٣٣ معلمة ومعلما و ٤٧٢ مدرسة ومدرسا .

وبهذا ارتفع عدد المدارس في المنطقة من ٦٧٠ مدرسة في عام ١٩٧٢ - ١٩٧٣ الى الفين و ٧٨١ مدرسة في عام ٧٩ - ١٩٨٠ فيما ارتفع عدد الطلبة والتلاميذ من ١٣٣ الفا و ٧٦٥ الى ٣٧٧ الفا و ٦١٤ .. وعدد المعلمين من ستة الاف و ٨٧٨ الى ١٤ الفا و ٣٢٨ .. وعدد المدارس المشمولة بالتغذية المدرسية من الف و ٥٩٥ مدرسة الى الفين و ٥٧٩ مدرسة تضم ثلاثمائة الف تلميذة وتلميذ .

وطبعت ادارة الثقافة والشباب خلال العام الماضي ثمانية كتب جديدة واصدرت عشرين كتابا من نتاجات ادباء وكتاب المنطقة وملصقين سياسيين ونظمت اربعة معارض وسجلت ١٩ حلقة تلفزيونية ومجموعة من الاغاني والاناشيد الوطنية وسلسلة من الندوات ...

كما قدمت مساعدات مالية للعديد من المؤسسات الفنية والادبية والثقافية في المنطقة . واستحدثت لاول مرة في القطر سبعة فروع للثقافة الجماهيرية في اقضية المنطقة .. وانشئت اربعة مراكز جديدة للشباب .

وفي ضوء تلك المعطيات .. تكون تجربة الحكم الذاتي في القطر ليست مجرد مؤسسات .. بل عطاء ثر .. وحقيقة واقعة ذات ابعاد شمولية وعميقة في سياق حياة المواطن في المنطقة تحظى بدعم ورعاية كبيرين من قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع

الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب يغادر الى الخرطوم

غادر بغداد الى الخرطوم صباح امس السيد حامد الراوي الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب لحضور الاجتماعات الدورية للامانة العامة للاتحاد والتي تعقد هناك غدا وتستمر ثلاثة ايام .

وتناقش الامانة العامة وخلال اجتماعاتها سياسة الاتحاد خلال الفترة الماضية واللاحقة من الاحداث العربية والدولية والامور المالية والادارية الخاصة بالامانة .

وفد صندوق النقد الدولي يغادر بغداد

غادر بغداد صباح امس السيد عبدالقادر السلهدار نائب رئيس صندوق النقد الدولي لشؤون الشرق الاوسط بعد زيارة للقطر استغرقت ثلاثة ايام .

وقال السيد السلهدار في تصريح « لواع » انه تباحث مع المسؤولين في البنك المركزي حول سبل تعزيز التعاون بين الجانبين وامكانية الاستعانة ببعض الخبراء الاقتصاديين العراقيين للعمل في صندوق النقد الدولي .

... وث لتطوير الثروة الحيوانية في القطر

... ر مركز ابحاث الثروة الحيوانية الذي تم استحداثه لاول ... القطر اعماله في الهيئة العامة للبحوث الزراعية التطبيقية .

... ن ذلك مصدر في الهيئة ... ان المركز يحتوي على ... احداهما خاصة بابحاث ... ن في ابي غريب والاخرى ... صة بابحاث المواشي في ... ية .

... د انه تم توفير كافة ... مات العلمية للمركز ... يب المسبق لملاكات العمل ... م تدريبها في المؤسسات ... خارج القطر .

... ات شعبة بحوث الدواجن ... ا في اطار بحوث خطوط ... د والامات وهي واحدة من ... مفاتيح الرئيسية لصناعة ... ن في القطر وعليها تتوقف ... ة نمو وتطور صناعة ... من .

... شعبة بحوث المواشي في ... درة فبدات اعمالها الهادفة ... تحسين الابقار العراقية ... بية سواء لانتاج الحليب او ... م في ضوء برنامج ينسجم ... طوط التنفيذ لاعمال خطة وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي للاعوام الخمسة المقبلة .

وعلى صعيد اخر اعلن في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي عن تخفيض اسعار الابقار المستوردة حيث يتمكن المربون من الحصول على هذه الابقار بمقدمة لاتزيد على ٥٠ دينارا للبقرة الواحدة ومؤمن عليها لمدة سنة .

وقال مصدر في الوزارة ان قيمة التخفيض بلغت ١٥٠ دينارا يضاف اليها نصف سعر التامين حيث اصبح سعر شراء البقرة الواحدة بقيمة ٣٥٧ دينارا بدلا من سعرها السابق البالغ ٥٢٠ دينارا الى جانب قيام المصرف الزراعي التعاوني بتسليف الفلاحين المحتاجين .

واكد المصدر ان هذا التخفيض ياتي بناء على توجيهات قيادة الحزب والثورة باتجاه توسيع قاعدة استثمار الثروة الحيوانية وتحسين اصولها وتوفير مصادر الحليب واللحوم .

ندوة عن دور الاقتصاد العراقي في قادسية صدام غدا

تعقد جمعية الاقتصاديين العراقيين ضمن موسمها الثقافي للعام الحالي غدا ندوة لتوضيح دور الاقتصاد العراقي في قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري .

وتستعرض خلال الندوة التي ستعقد في مقر الجمعية مواضيع في اقتصاد التنمية واقتصاد الحرب واوجه التوافق بين اقتصاد التنمية واقتصاد الحرب ومحاضرات عن سياسة التنمية الاقتصادية المتبعة في القطر واعتماد التخطيط العلمي في التنمية وتوازن كافة القطاعات وتحرير الثروة القومية وتوثيق العلاقات الاقتصادية العربية والعالمية وفق صيغ جديدة .

كما تستعرض دور السياسة الاقتصادية في القطر العراقي ومعدلات النمو المتحققة لكافة القطاعات الاقتصادية والهيكل الاقتصادي والاجتماعي في القطر وتطور الاهمية النسبية للقطاعات الاقتصادية في تركيب الدخل القومي وسياسة التنمية الاقتصادية المتبعة في ظروف الحرب في مختلف القطاعات .

افتتاح جناح الكلية الاصطناعية في مستشفى الديوانية

القادسية مراسل « الثورة »

افتتح السيد عبدالحسن راهي محافظ القادسية امس جناح الكلية الاصطناعية في مستشفى الديوانية الجمهوري .

وحضر حفل الافتتاح الرفيق كريم حسن رضا امين سر قيادة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من المسؤولين .

ويضم الجناح اربعة اسرة علاجية متطورة تؤمن تقديم العلاج لثلاثة مرضى في ان واحد اضافة الى قسم للاجهزة والمعدات الحديثة .

كما افتتح السيد المحافظ صالة العمليات لامراض العيون والانف والاذن والحنجرة في المستشفى المذكور بهدف تطوير وتوسيع الخدمات الصحية للمواطنين .

استعدادات لمشاركة ذي قار والمثنى في مهرجان الربيع الثالث عشر

المثنى وذي قار : مراسلا « الثورة »

عاهد فنانو محافظة المثنى قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين على بذل ارواحهم ودمائهم سخية دفاعا عن كرامة الوطن وعزة الامة وتوظيف كل طاقاتهم وتسخير كل امكاناتهم ووضعها في خدمة معركتنا الشريفة والعادلة التي يخوضها قطرنا المناضل نيابة عن الامة العربية في حربها المجيدة .

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع لفناني المحافظة والذي عقد في ديوان المحافظة وحضره السيد عبدالشهيد كاطع الطي محافظ المثنى ورؤساء المنظمات الجماهيرية والمهنية والدوائر الاعلامية في المحافظة .

وتمت خلال الاجتماع مناقشة مستلزمات المشاركة في مهرجان الربيع الثالث عشر الذي سيقام في مدينة الموصل في نيسان المقبل .

كما تم تشكيل لجنة مركزية لتنظيم مشاركة المحافظة في هذا المهرجان برئاسة السيد المحافظ وعضوية ممثل عن قيادة شعبة المثنى للحزب ورؤساء المنظمات المهنية والجماهيرية والدوائر الاعلامية في المحافظة .

على الصعيد نفسه تواصل المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار استعداداتها للمشاركة في مهرجان الربيع الثالث عشر الذي سيقام في الموصل باعتبارها ممثلة للمحافظة في المهرجان .

وقال السيد جعفر الصبري مشرف النشاط الفني في المديرية ان مساهمات المديرية في المهرجان تتضمن تقديم شكل فني محمول على عربة يبرز النواحي الجمالية والتراثية والتاريخية والحضارية للمحافظة وتقديم عروض للازياء الشعبية القديمة والتراثية لمحافظة ذي قار وكذلك تقديم اغان وطنية وقومية وتراثية تساهم فيها مجموعة من مطربي ومطربات المحافظة .

من جهة ثانية تقررت في مديرية التربية ولمناسبة احتفالات المحافظة في الذكرى ٣٤ لتاسيس حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي اقامة معرض فني شامل لجميع مدارس المحافظة ومهرجان للاغنية السياسية .

المجلس المركزي لاتحاد الجمعيات الفلاحية يجتمع غدا

يعقد المجلس المركزي للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية اجتماعه الاعتيادي السنوي غدا الاربعاء على قاعة المكتب الفلاحي المركزي .

وسيناقش المجلس الذي سيحضره الرفاق اعضاء المكتب الفلاحي المركزي والسادة اعضاء المجلس المركزي في محافظات القطر التقارير الادارية والمالية لاتحادات المحافظات اضافة الى الامور المطروحة في جدول اعماله ليصار الى اصدار القرارات والتوصيات المناسبة بشانها .

كما سيدرس الميزانية السنوية للاتحاد والمصادقة عليها .

الندوة العالمية الرابعة لمركز دراسات الخليج العربي تعقد الشهر المقبل

تعقد جامعة البصرة بالاشتراك مع جامعة الكويت في التاسع والعشرين من الشهر المقبل الندوة العالمية الرابعة لمركز دراسات الخليج العربي تحت شعار ليكن مستقبل الخليج العربي ضمانا لمستقبل عربي افضل وتستمر ثلاثة ايام .

وتناقش الندوة موضوعات عن مستقبل الخليج العربي والاطماع الفارسية فيه واستراتيجية العمل العربي المشترك في المنطقة .

ويشارك في الندوة ممثلون عن هيئة الامم المتحدة ومنظمات ومراكز دراسات عالمية وعلماء متخصصون من اوربا واميركا واسيا وافريقيا اضافة الى ممثلين عن وزارات ومؤسسات الدولة المختلفة والمنظمات الحزبية والشعبية في القطر .

واع

توزيع كتب ثقافية ووسائل تعليمية على طلبة مدارس محافظة نينوى

نينوى - مراسل « الثورة » :

حققت المديرية العامة لتربية محافظة نينوى نجاحا كبيرا في تنفيذ خطتها للعام الدراسي الحالي في مجالي المكتبات المدرسية والوسائل التعليمية بما يؤدي الى تحقيق افضل النتائج من اجل نشر المعرفة بالوسائل العلمية الحديثة لتوسيع ثقافة طلبة المدارس على اختلاف مراحلها .

وقال السيد ثامر داود نادر مدير عام تربية المحافظة ان المديرية وزعت هذا العام ٤٨ الفا و ٩٢٨ كتابا على مكتبات المدارس الابتدائية ورياض الاطفال والمدارس الثانوية والمتوسطة والاعدادية والمهنية بلغت كلفتها ٢٣ الفا و ٧٥٠ دينارا .

واشار الى ان مركز الوسائل التعليمية وزع ٣٠ الفا من خارطة العراق الادارية على كافة مدارس القطر ومراكز محو الامية و ٣٠ الفا من خارطة الوطن العربي على مدارس القطر ومراكز محو الامية .

ووزعت المديرية ايضا ١٧ الف نسخة من مصور خارطة الفتوحات الاسلامية و ٢٠ الف نسخة من خارطة البوابة الشرقية للوطن العربي على مدارس القطر والدوائر الرسمية والمؤسسات والمنظمات الجماهيرية اضافة الى توزيع مصورات كتاب الفيزياء للخامس الاعدادي .

واستلم مركز الوسائل التعليمية في نينوى جهاز طبع حديثا بكلفة ١١٦ الف دينار يستخدم للطبع السريع للمعلومات بطاقة خمسة الاف نسخة في الساعة اضافة الى وصول اجهزة جديدة ومواد اولية ملحقة بالطباعة بكلفة ٢٦ الف دينار لتضاف الى محتويات المركز الحالية من اجهزة حديثة للطباعة وتشميع الخرائط والتصوير وعزل الالوان وطبع البوسترات الصغيرة .

رياضة وشباب

... تائج دوري كرة القدم في اوربا

عواصم - ٢٣ - وكالات الانباء : بالرغم من تعادل هامبورغ امام منافسيه الاقوياء انتراخت فرنكفورت ١ - ١ الا انه ظل ... ا بصدارته لجدول الدوري في المانيا الاتحادية بعد مباراته ... والعشرين وله ٣٤ نقطة متفوقا بفارق الاهداف على بايرن الذي كان بامكانه ان يزيد من رصيده من الاهداف على ارمينيا بيلفيلد الذي هزم امامه ١ - ٥ .

شتوتغارت فيحتل المركز ... وله ٢٦ نقطة من ٢١ يليه انتراخت ثم كايسر ... وله ٢٥ نقطة من ٢٠ مباراة ثم كولون بفارق نقطة واحدة بعد فوزه على ميونيخ .

وفي المانيا الديمقراطية استطاع نادي كارل زاليس يينا الفوز على شتال ريسا ١ - صفر ليسعده الحظ بمشاركة ناديي دينامو برلين وماجد بورغ مركزهما في القمة واصبح لكل منهما ٢١ نقطة ويفصل فارق الهدف الواحد بينهم جميعا .

وجاءت هذه المشاركة بعد هزيمة دينامو برلين امام شيمي هالة ٢ - ١ وماجد بورغ امام روت وايس ايرفورت ٢ - ١ ايضا مما اتاح ذلك الفرصة لكارل زاليس يينا في التطلع الى اللقب الذي بلغ الدوري منتصف الطريق اليه .

وفي النمسا فقد ستورم كراز نقطة ثمينة بتعادله امام غاك بدون اهداف لكنه مع ذلك ظل محتفظا بمركزه الاول ونقاطه الست والعشرين بفارق نقطتين عن خصمه كما خسر اوستريافينا ١ - ٢ امام انميرا واكر ليلحق به الاخير ويشاركه المركز الثالث ولكل منهما ٢٣ نقطة كما خسر فيينا سبور تكلوب صفر - ٢ امام رابد فظل في مركزه الخامس بعد المرحلة التاسعة عشرة .

لقاءات ودية لمنتخب القطر بالكاراتيه مع الاردن والسعودية

يجري منتخب القطر بالكاراتيه عدة لقاءات ودية بالتكواندو في كل من الاردن والسعودية خلال الشهر المقبل .

وتاتي هذه اللقاءات التي ينظمها الاتحاد المركزي للكاراتيه لتنشيط هذه اللعبة في الوسط الرياضي العربي .

واع

فوز البرازيل على بوليفيا

ضمنت البرازيل انتقالها للادوار النهائية لبطولة كاس العالم بكرة القدم بعد الفوز الثاني الذي سجلته في تصفيات مجموعتها حينما فازت على بوليفيا ٢ - ١ في لاباز امس .

بطولة للشباب بالجودو

تحت شعار (النصر لقادسية صدام) ينظم الاتحاد العراقي المركزي للجودو بطولة للشباب تستمر يومين ولمختلف الاحزمة .

وحدد الاتحاد الثاني عشر من اذار المقبل موعدا لبدء البطولة التي ستجري في نادي الكرخ الرياضي .

واتاحت الشروط التي وضعها الاتحاد الفرصة امام الاندية ومراكز الشباب كافة للمشاركة في البطولة باكثر من مصارع في كل فئة .

فوز بلجيكا على قبرص بكرة القدم

بروكسل - ٢٣ - افب . واع : فازت بلجيكا مساء امس على قبرص بثلاثة اهداف ضد هدفين في نطاق تصفيات المجموعة الاوربية الثانية لكاس العالم لكرة القدم الذي ستنظم ادواره النهائية اسبانيا العام المقبل .. وكانت بلجيكا قد فازت في المباراة الاولى على قبرص بهدف واحد .

وتتصدر بلجيكا المجموعة التي تضم كلا من ايرلندا بسبع نقاط ايضا ولكن من خمس مباريات .

وستلعب فرق المجموعة دورا اخر قبل تسمية الفائزين بالمركزين الاول والثاني .

منتخب الباكستان يلعب في اقطار الخليج العربي

باكستان - ٢٣ - واع : يزور المنتخب الباكستاني لكرة القدم مطلع الشهر المقبل اقطار الخليج العربي وتشمل الزيارة كلا من الكويت والبحرين وقطر وسلطنة عمان .

وسيجري المنتخب الباكستاني الذي تستغرق زيارته ثلاثة اسابيع مباريات مع المنتخبات الوطنية لتلك الدول .

استعدادا للبطولة العربية النسوية بكرة اليد : منتخب القطر يبدا التدريب الشهر المقبل

يستانف منتخب القطر النسوي لكرة اليد تدريباته اعتبارا من الثالث من الشهر المقبل في ملعب الشعب الدولي ايام الاحد والثلاثاء والخميس استعدادا للبطولة العربية النسوية بكرة اليد التي ستقام في بغداد خلال تموز المقبل .

اعلنت ذلك الانسة نوال العبيدي مساعدة مدرب المنتخب وقالت ان تدريبات المنتخب بدات منذ منتصف شباط الماضي وتوقفت اعتبارا من امس الاول على ان تستانف مطلع اذار المقبل وذلك بسبب امتحانات نصف السنة .

وقالت ان اللاعبات اللواتي تمت دعوتهن للمنتخب هن سهام خزعل وجلنار محمد ومنى طالب وجانيت يوسف وخديجة مجيد وساجدة توفيق وساهرة عبيد وجميلة علي وهدى جاسم وكفاح جمعة وايمان نوري وهناء سلمان وليلى حميد وخلود توفيق وناهدة عيسى .

فوز العراق في لقاء ودي على الكويت بالضاحية

اوضح السيد عباس يوسف سكرتير الاتحاد العراقي لالعاب القوى ان الفريق العراقي لسباق الضاحية الذي شارك في بطولة الخليج العربي والتي جرت في ابو ظبي خاض اثناء توقفه في طريق العودة الى بغداد في الكويت لقاء وديا ثانيا بناء على طلب الاشقاء في الكويت .

وجاء المتسابقون العراقيون الثلاثة عبدالكريم عبود وسعدون ناصر وناجي عبدالامير بالمراتب الاولى .

ولم يكن لهذا اللقاء اية علاقة بالمشاركة في بطولة الصداقة الدولية التي اقيمت في الكويت وشارك فيها وفد عراقي اخر بالعاب القوى

دورة تدريبية وتحكيمية برفع الاثقال

حدد الاتحاد المركزي لرفع الاثقال الرابع عشر من الشهر المقبل موعدا لاقامة الدورة التحكيمية والتدريبية لعموم القطر برفع الاثقال .

ويحاضر في الدورة التي تقام في المركز التدريبي برفع الاثقال وتستمر خمسة ايام اساتذة من جامعة بغداد .

واع

من ملاعب المحافظات

القادسية

دعا السيد محمد جاسم عيسى المدير العام لتربية محافظة القادسية رؤساء اللجان الرياضية للدورة المدرسية للبنين التي تبدا في الرابع من الشهر المقبل الى بذل اقصى الجهود لانجاح الدورة .

واوضح في اجتماع عقده لرؤساء اللجان الدعم المتواصل الذي تقدمه قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين للحركة الرياضية والشبابية في عموم القطر .

وتشارك في الدورة التي ستعقد في الديوانية وتشمل الالعاب المنظمة والعاب القوى فرق مديريات التربية في محافظات ديالى والبصرة والنجف وذي قار اضافة الى القادسية .

ويقيم الاتحاد الفرعي لكرة السلة بمحافظة القادسية في الاول من الشهر المقبل بطولة كرة السلة للطلائع .

وتشارك في البطولة التي تقام بمركز شباب الديوانية فرق تمثل عشرين لجنة محلية لطلائع محافظة القادسية .

كربلاء

تواصل مديرية النشاط الرياضي في محافظة كربلاء استعداداتها لاقامة بطولة الدورة المدرسية للمنطقة الثانية في الرابع من اذار المقبل وتستمر خمسة ايام .

وتشارك في البطولة فرق محافظات كربلاء ونينوى والسليمانية وصلاح الدين والقادسية .

وستجري المباريات في ملاعب مديرية النشاط الرياضي والادارة المحلية ونادي الطف الرياضي .

دولية ... لريشة

... ين - ٢٣ - واع : تنظم ... الاتحادية بطولة دولية بكرة ... في مدينة فيلهايم على نهر ... في السادس من الشهر ... تستمر يومين .

... ارك في البطولة اقوى فرق ... واميركا واسيا وافريقيا .

... بين الفرق الاسيوية ... ة الهند واندونيسيا واليابان ... ريقيا تشارك نايجريا .

... النهائية لبطولة العالم بكرة القدم

... اكيل - اكوادور - ٢٣ - واع : يشارك فريقان من ... يركا اللاتينية في الادوار ... لبطولة العالم للشباب ... قدم التي تنظمها استراليا ... حزيران المقبل .

... نطاق تصفيات فرق اميركا ... ية التي تجري في الاكوادور ... البرازيل على فنزويلا امس ... اهداف مقابل هدف واحد ... ازت الارجنتين على تشيلي ... اصابات لواحدة ..

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٧٠٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٢٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢١٦٤٦	٥٥٢٦١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٣٥
٥٥٢١٦٧٠	٥٥٢١٧٣٦
٥٥٢١٦٧٩	٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

سعر الذهب

١ - الكويت	نقاوة ٩٩٩	سعر الغرام ٨٨١ر٤ دينار عراقي	التاريخ ٣٠-١-١٩٨١
٢ - السوق المحلية	نقاوة ٩٩٩	سعر الغرام ٥٠٠ر٧ دينار عراقي	التاريخ ٢-٢-١٩٨١

ملاحظة : لا يترتب على هذه الاسعار اي التزام على مصرف الرافدين .

الثورة
يومية سياسية
دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد
بغداد - ص ب ٢٠٠٩ - هاتف ٩٦١٦١ - ١٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥ Telex 2215

اسعار الجريدة خارج العراق

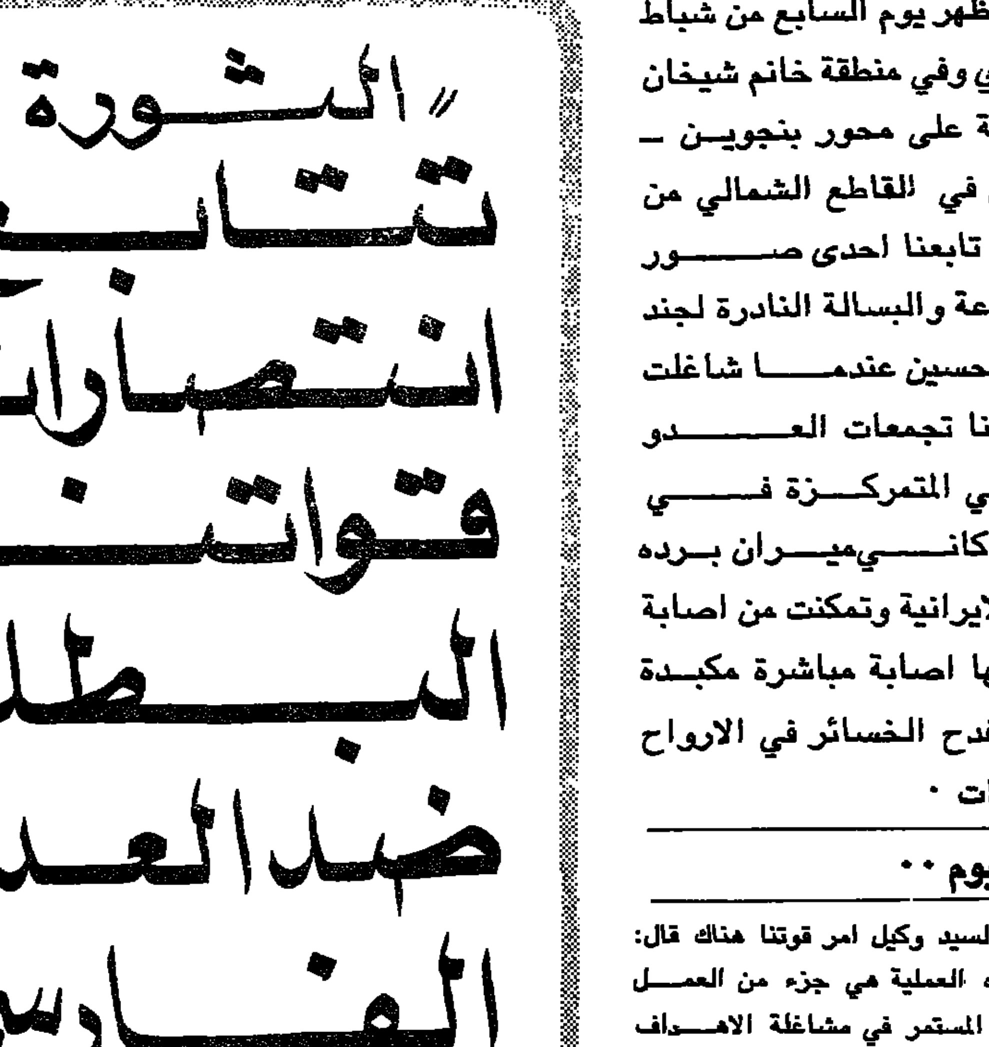
بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

طبق الاصل

هكذا منه الأصل







«الثورة» تتابع انتصارات قواتنا البطلة ضد العدو الفارسي في منطقة خانم شيخان بالقاطع الشمالي من جبهة القتال

بعد ظهر يوم السابع من شباط الجاري وفي منطقة خانم شيخان الواقعة على محور بنجوين – مريوان في القاطع الشمالي من الجبهة تابعنا احدى صور الشجاعة والبسالة النادرة لجند صدام حسين عندما شاغلت مدفعيتنا تجمعات العدو الفارسي المتمركزة في منطقة كاني ميران برده رش الايرانية وتمكنت من اصابة اهدافها اصابة مباشرة مكبدة أياه افدح الخسائر في الارواح والمعدات ·

كل يوم ··

السيد وكيل امر قوتنا هناك قال: ان هذه العملية هي جزء من العمل اليومي المستمر في مشاغلة الاهداف المعادية عند ظهورها او عند محاولة العدو التقرب من مواقعنا الامامية على خط التماس ·

-- وعندما تتطلع الى سلسلة خانم شيخان الثانية والقمم التي تبدو وكأنها تلامس السماء وتكسوها الثلوج · تتجسد امامك ذروة الاستعداد القتالي لجند صدام حسين وبسالتهم وايمانهم بعدالة القضية التي يقاتلون من اجلها

وعندما صدرت اوامر القيادة بالتحرك لاحتلال هذه القمم وطرد العدو منها ·· اندفعت قواتنا المسلحة الباسلة نحوها وبعملية محكمة تمت السيطرة عليهاتماما ولاذ العدو بالفرار في عمق اراضيه يجر اذيال الخيبة والهزيمة بعد ان تكبد العديد من القتلى والجرحى والمعدات والاسلحة·

أستعداد تام·· ومعنويات عالية

ويؤكد السيد وكيل الامر ان قواتنا المسلحة الباسلة تسيطر على الموقف تماما وهي على اتم الاستعداد ورهن اشارة القيادة لتنفيذ اي واجب اخر تكلف به ·

وان مايبعث على الفخر والاعتزاز بان سجل تشكيلنا لم يؤشر اية حالة غياب او تخلف ، فالجميع يتمتعون بمعنويات عالية جدا وهذا مالمسناه خلال حالة الاندفاع الفائقة لقواتنا البطلة اثناء زحفها على مواقع العدو ومواضعه ·



وتتطلع فيوجوه المقاتلين الابطال ·· وهي تتوهج بالاصرار والعزيمه من اجل الحفاظ على روح النصر الذي تحقق في معركة قادسية صدام فتدفعك الرغبة للحديث معهم وهم يؤدون واجبهم ببسالة ويقاتلون العدو الغاصب ببطولة تبعث على الاعجاب والفخر ·

المقاتل تحسين بكر ققاس من قضاء العمادية بمحافظة دهوك يقول :حين صدرت الينا اوامر التقدم نحو مواقع العدو الفارسي عشنا في فرح لايوصف وحماسة ملتهبة فكنا كرجل واحد في الانقضاض عليه لاننا اصحاب حق ونقاتل من اجل استرداد حقنا في اراضينا ومياهنا التي اغتصبها العدو الفارسي العنصري · مستلهمين النصر من توجيهات قيادتنا التاريخية الحكيمة وعلى رأسها بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين ·

رعاية الثورة والايمان بالقضية

يشاركه ذات الشعور المقاتل كاميران فخري الدين توفيق من محافظة السليمانية ويقول ان الرعاية والدعم المتواصل الذي تلقاه من قيادة الحزب والثورة وعلى راسها قائدنا الفذ المهيب الركن صدام حسين ، الى جانب ايماننا العميق بعدالة القضية التي نقاتل من اجلها جعلت العدو يفر امام قواتنا وهو يجر اذيال الهزيمة الى عمق اراضيه·

ورغم الظروف المناخية ووعورة المنطقة فأن قواتنا الباسلة تمكنت من دحره وتلقينه درسا لن ينساه ابدا ·

ويعبر المقاتل رمضان عبدالله من محافظة دهوك عن استعداده لبذل اكبر التضحيات والفداء للحفاظ على روح النصر حتى يرضخ العدو المتغطرس لمطالبنا المشروعة في ارضنا ومياهنا المغتصبة ·

ويقول ان مانقدمه من تضحيات في معركة قادسية صدام هي الطريق السليم لتحرير ارض فلسطين من رجس الصهيونية العنصرية ··لان قادسية صدام اول معركة في التاريخ العربي الحديث يقاتل فيها قطر عربي عدوا غاصبا في عمق اراضيه من اجل استرداد حقه المغتصب ·

جنودنا الاشاوس يؤكدون استعدادهم لتنفيذ اي واجب يكلفون به بجدارة عالية وعزيمة كبيرة حتى رضوخ العدو الفارسي لحقوقنا العادلة والمشروعة ·

نزداد صلابة وقوة

اما المقاتل خطاب عمر قادر فيقول ان استمرار العدو الفارسي العنصري في غطرسته وتعنته يزيدنا صلابة وقوة في كل يوم يمضي على معركتنا العادلة التي يخوضها شعبنا وجيشنا ضده على امتداد جبهات القتال ، لاننا اصحاب ارادة خيرة نابعة من ايماننا بعدالة تلك المعركة المقدسة والنهج الشجاع والجريء لقيادتنا التاريخية وعلى راسها فارس الامة المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة والذي نستلهم العزم والتصميم من توجيهاته وارشاداته الفذة في الدفاع عن كرامة وعزة قطرنا المناضل وامتنا العربية المجيدة ·

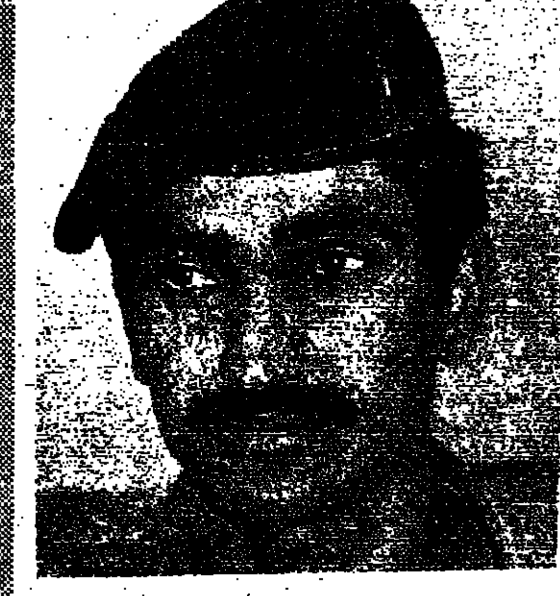
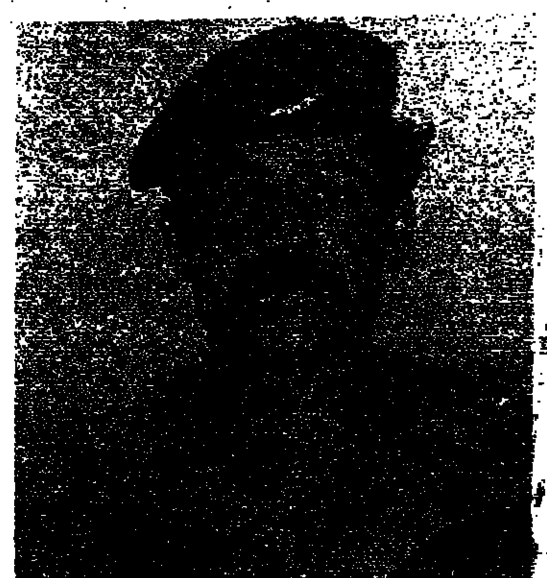
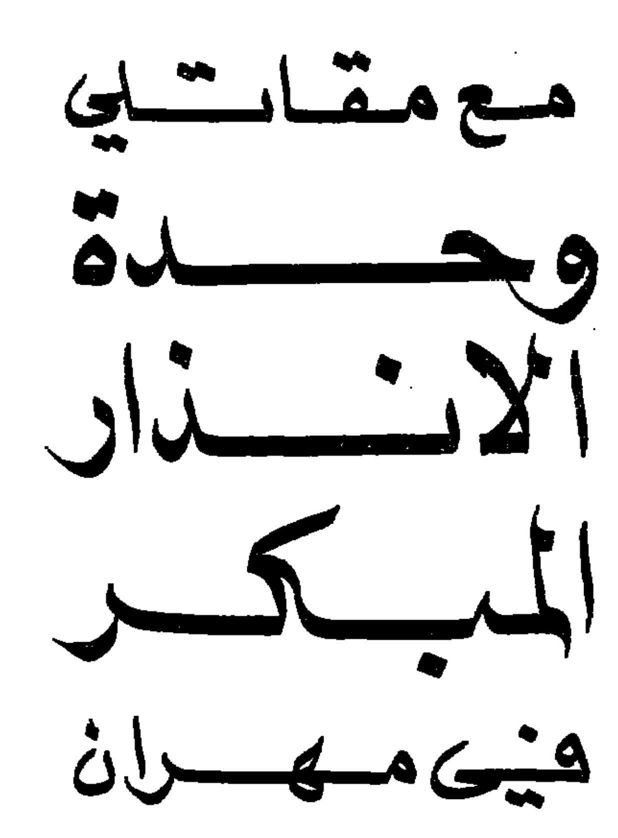
● عمران رشيد ●

تصوير :محمود علي حسن

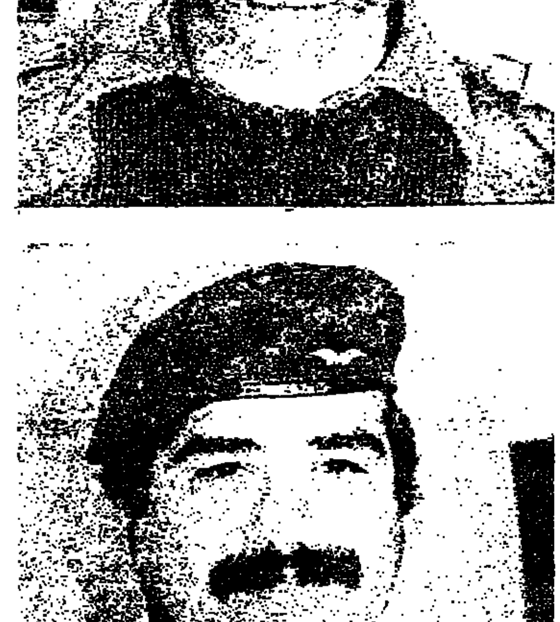
رجال المدفعية الابطال يسددون ضربات دقيقة لاهداف العدو على محور بنجوين – مريوان·· ويعالجون تجمعاته في منطقة كاني ميران بردمرش الايرانية

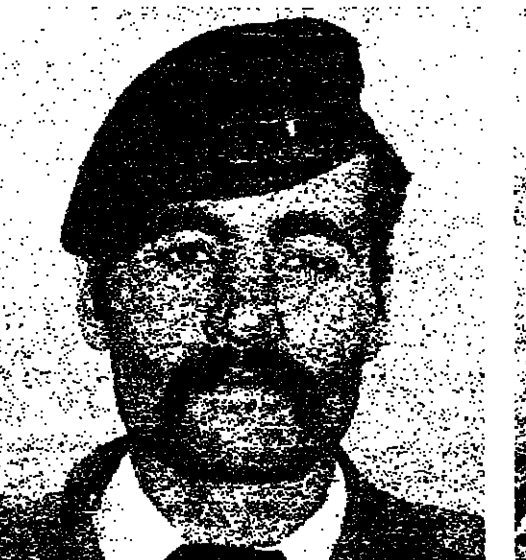
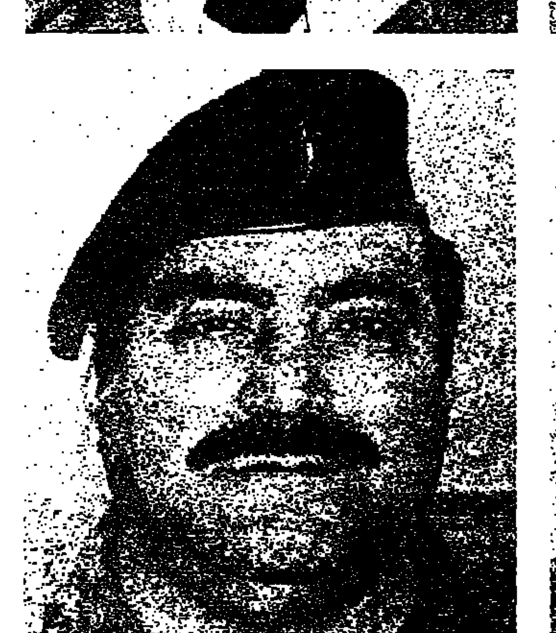




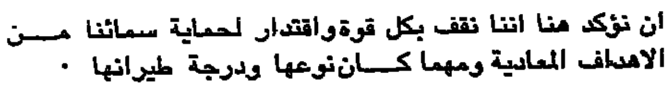




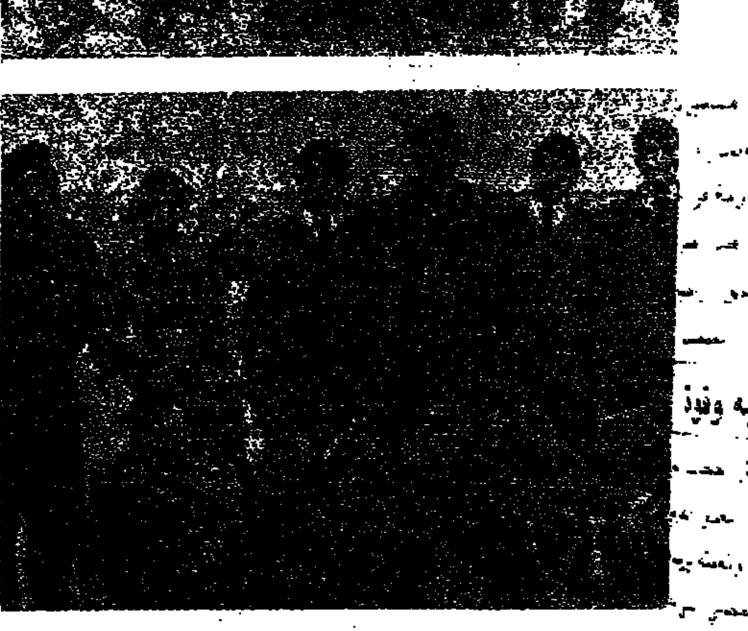
مع مقاتلي وحدة الانذار المبكر في مهران



عيون ساهرة .. ورجال يقظون .. يرصدون سماء المعركة





أثبتت وحدات الانذار المبكر في قاطع مهران كفاءة عالية ومشهودة في كشف الاهداف المعادية ورصدها ·

وكان للجهود الاستثنائية التي بذلها منتسبوها دور فاعل منذ أندلاع معارك التحرير التي يخوضها جيشنا الباسل ضد المعتدين الفرس منذ ستة شهور وحتى الان فلم تستطع أي من طائرات العدو على اختلاف انواعها من تحقيق أي هدف من اهدافها بالرغم من محاولاتها اليائسة من اجل تحقيق بعض الاهداف ·

اذا كان منتسبو وحدات الانذار المبكر بالمرصاد لطائرات العدو وكشفها ، بينما يقف عدد كبير من جنودنا الابطال وعلى طول قاطع مهران يرصدون باجهزتهم المتطورة وكفاءتهم العالية اية طائرة من طائرات العدو ، فهم بحق العين الساهرة لحماية سماء المعركة ·

كشف الاهداف المعادية بدقة

يقول الضابط المسؤول في احدى وحدات الانذار المبكر ، ان عملنا الرئيسي هو كشف الاهداف المعادية الواطئة والمتوسطة والعالية الارتفاع والقيام فورا بانذار القطعات الامامية والخلفية لمعالجة الموقف بما يستحقه ، ومنذ بداية الحرب التي بدأها العدو الفارسي وفي ٤ ايلول ١٩٨٠ حاولت طائرة معادية ضرب مدينة زرباطية فقامت اجهزتنا بكشفها واعطاء المعلومات الى الجهات المعنية وتمت معالجتها وارغامها على الفرار ومنعها من تحقيق اهدافها ·

ويضيف الضابط : لقد تم كشف اكثر من ٣٥ هدفا معاديا تم اسقاط معظمها من قبل وحدات الدفاع الجوي لقطعاتنا الامامية والخلفية ، ومن الجدير بالذكر ان الاهداف الجوية المعادية كانت تاتي على شكل تشكيلات تضم عدة طائرات معادية فكنا نقوم بكشفها وتمييزها واعطاء المعلومات الكافية عنها الى الجهات المسؤولة ·

وعندما رأى العدو سقوط طائراته وبهذا العدد الكبير بدأ يتجنب الاقتراب من مواقعنا ·· فهو لايقترب منا الا في فترات متباعدة جدا ، ومع ذلك فقد كانت عيون




منتسبينا ساهرة دوما ترصد العدو الذي ارسل احدى المرات طائرة فانتوم وكانت على ارتفاع واطيء ظنا منها اننا لن نتمكن من اكتشافها ، ولكنها وحال دخولها المنطقة تم كشفها وانذار قطعاتنا بذلك فتمت معالجتها فورا من قبل وسائل الدفاع الجوي وتم اسقاطها دون ان تتمكن حتى من الوصول الى مكانها المقصود ·

حكاية التقاطع الجوي

ويقول النائب الضابط علي طعمة ويشاركه الحديث النائب الضابط خلف هديب : في احدى المرات كشفنا طائرة معادية كانت تتجه نحو مواقعنا ، وعلى الفور قمنا باعطاء المعلومات الى قطعاتنا المتمركزة هناك ، فخرجت لمواجهتها احدى طائراتنا المقاتلة وحدث تقاطع جوي ، اي ان طيارنا الشجاع اقترب من الطائرة المعادية ثم قذفها بصاروخ واسقطها فورا ·

ان الحوادث المماثلة كثيرة ففي الايام الاولى للمعركة كنا في كل يوم نشهد حدثا اوحدثين مماثلين ، ونستطيع ان نؤكد هنا اننا نقف بكل قوة واقتدار لحماية سمائنا من الاهداف المعادية ومهما كان نوعها ودرجة طيرانها ·

ونحن نتذكر جيدا كيف ان طائرات العدو كانت تفر هاربة باقصى سرعتها عندما ترى نسرا عراقيا يحلق بطائرته ويتوجه نحوها ، فكانت طائرات العدو تخشى النزال والمعارك الجوية ، لان ذلك يعني موتا محققا للطيار المعادي وتدميرا اكيدا لطائرته ·

دقة المعلومات

اما النائب الضابط جميل سليمان والعريف عبد علوان محمد فقد تحدثا لنا عن عملهما في تأمين وادامة الاتصالات السلكية واللاسلكية لايصال المعلومات الكافية عن الطائرات المعادية التي يتم كشفها الى القطعات الامامية والخلفية ، كما يقومان بتنسيق المعلومات عن الطائرات المعادية التي تكتشف واعطاء تلك المعلومات الى وحدات المدفعية الامامية لتقوم بالتصدي لها ·

ويقف نائب العريف كامل هليل مع مجموعة من رفاقه بالمرصاد خلف مدافعهم المنتشرة هنا وهناك لصد اي هدف معاد يحاول التقرب من المنطقة ·

العين الساهرة دوما

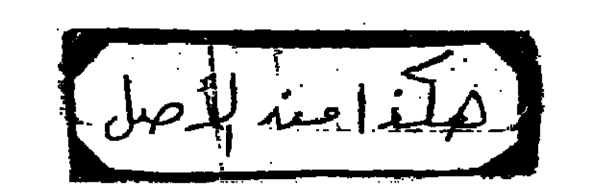
وفي مكان اخر التقينا بضابطي الرصد والمخابرة اللذين اشارا الى الاهمية البالغة للرصد الجوي والاخبار عنه بوقت مبكر حيث اثبتت عناصره كفاءة عالية في ممارسة عملها الذي يتطلب جهودا استثنائية ويقظة فائقة في كشف الاهداف المعادية ·

ويقولان : نحن نقف على طول الحدود نراقب الاهداف الجوية المعادية ونقوم بكشف اي هدف معاد وذلك نتيجة للخبرة الواسعة والتدريب المستمر لعناصرنا التي اثبتت كفاءة عالية في تمييز الطائرات المعادية ومعرفتها بسهولة ، ثم يتم اخبار وسائل الدفاع الجوي عنها لتقوم بمعالجتها ·

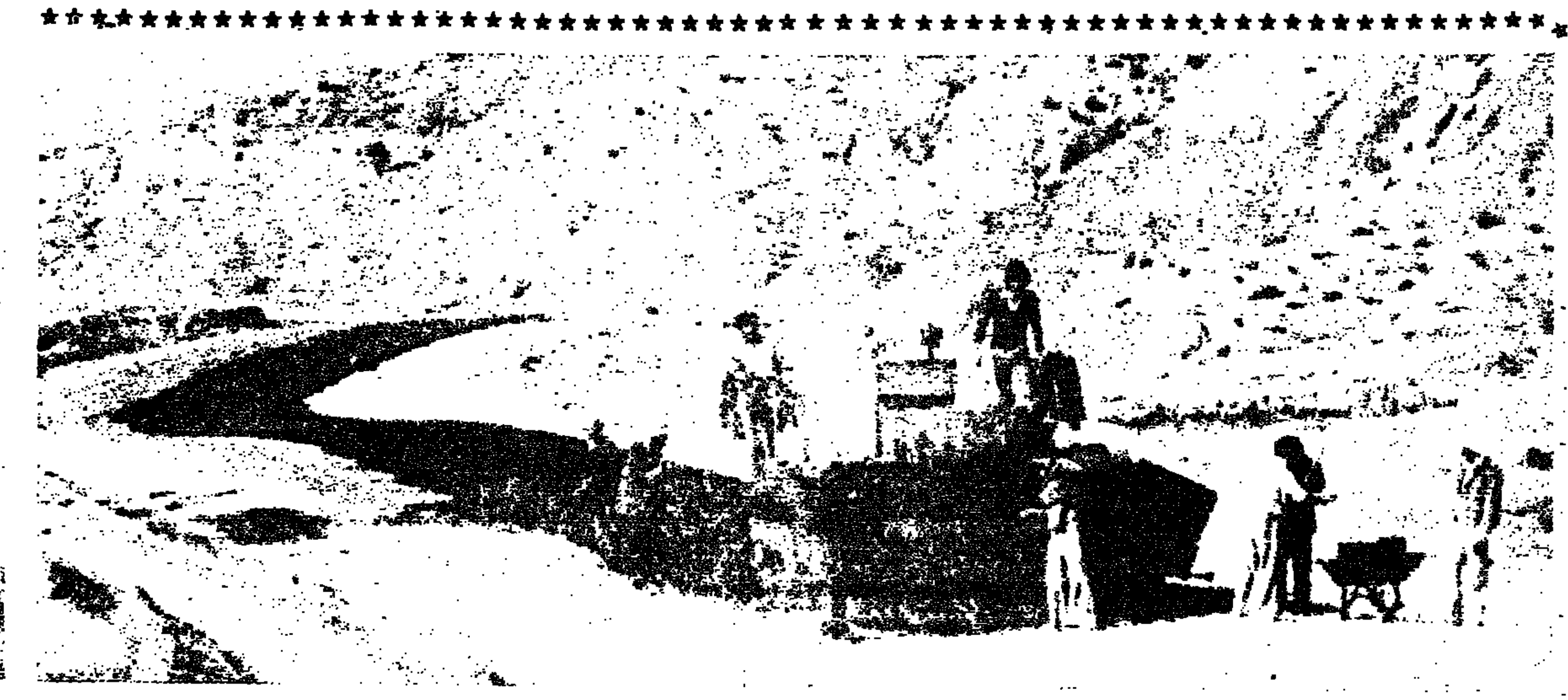
ولقد ظهرت خبرة وكفاءة واهمية ذلك خلال الحرب المقدسة التي نخوضها الان ضد العدوان الفارسي ، فكان يتم كشف جميع الطائرات المعادية التي تاتي على مختلف الارتفاعات نحو حدودنا ·

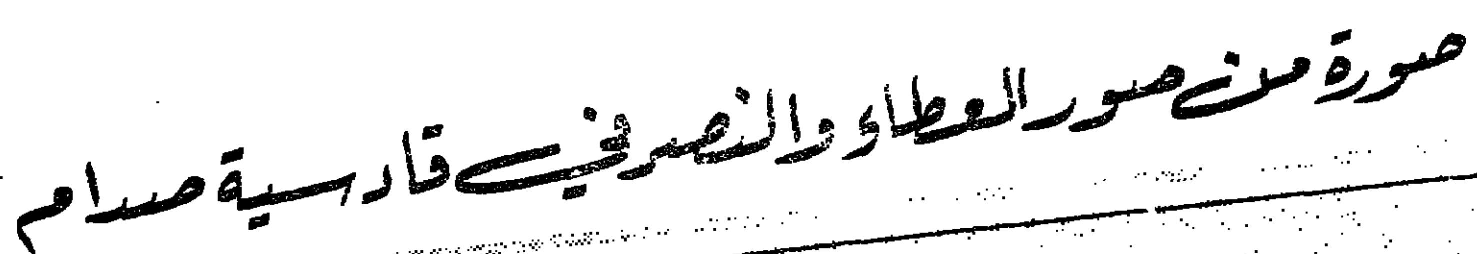
بعثة « الثورة » في
مهران
يحيى كاظم النجار
قاسم سلمان عباس
تصوير : كمال نعيم



هكذا منه الأصل





رجال يعملون على تطويع الطبيعة ويمدون الطرق والجسور على امتداد جبهات القتال



على طول جبهات القتال ·· وفي كل خندق يتحصن فيه جند الحق ·· ترى صورا ترهلرجال البطولات في قادسية الحق ·· قادسية صدام ·· صورا متنوعة ومشرفه ·· في الشجاعة والاقدام · لاتمتلك امامها الا ان نقف اجلالا امام شجاعة وبسالة هؤلاء الرجال ·· تشعر بالحيرة ازاء اختيار المفردات المناسبةللتعبير عن بطولاتهم واستبسالهم وتضحياتهم من اجل صنع الحياة والغد المشرق لشعبهم وامتهم ·

وفي هذا التحقيق سنتحدث عن جهود العاملين في قطاع الطرق والجسور ·· ابطالهرجال ·· مهندسون ·· مدنيون وعمال وفنيون يعملون في الجبال والوديان والسهول والاهوار رغم ظروف المعركة التي زادتهم تصميما وتضحية وفداء ·· فبداوا يعملون من شروق الشمس حتى افولها ·· في ترويض الجبال والهضابلتعود شبكة متصلة من الطرق والسدود والجسور في قواطع الجبهة ·

ففي كثير من الاماكن التي يقف عليها جنودنا تجدهم يعملون لانجاز مهامهم ·· وليشكلوا مع جند الحق ·· تفاعلا والتحاما صميما وصل حد الاستشهاد ·

وفي القاطع الشمالي ·· وكما في القواطع الاخرى ·· ونتيجة لاتساع الارض التي فرض جند صدام حسين سيطرتهم عليها بايام قلائلكانت ضرورات المعركة تتطلب انجاز شبكة من الطرق بمئات الكيلو مترات وتنفيذ العديد من الجسور والقناطر والسدود الصغيرة والكبيرة التي تخترق مساراتها الجبال والهضابوكل تضاريس الطبيعة المعقدة ·

وتوقفنا في احد الاماكنتحيط بنا الجبال ، وزمجرة المكائن والالات تعم المكانودوي الانفجارات يسمع من اماكن عديدة دون اي اكتراثلها ·

مئات الكيلو مترات

احدهم وهو المهندس« ابو تحسين » الذي يتولى الاشراف على اعمال القاطع.قالان الاصوات التي تملأ المكان تجعل الاعداء يعيشون نوبة من الهلع ·· وكأن الارض تبتلعهم ·· وحتى رأسراصدهم يغوص مصعوقا بين اكتافه ويضيف وبايمان عميق انهم لايعرفون مجابهتنا او التعرض الينا سوى في حلقة واحدة يدورون فيها ·· هي حلقة القصف العشوائي ليس الا ·· لقد تم انجاز شبكة من الطرق تقدر بمئات الكيلومترات وبأيام لاتحتويها سوى اصابع اليد ان لم اقل تزيد قليلا ·· لربط جميع الاراضي التي دخلتها قواتنا الباسلة ·

لم يمتلكني الا الاعجاب بهوبزملائه الشجعان وانا استمع اليه تأملته ·· وتأملت هؤلاء الرجال الذين يعملون بدون كلل ·· واضعين النصر نصب اعينهم ··

وبحماس يؤكد : انحسابات قيادتنا الشجاعة وعلى رأسها فارس الامة وبطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين التي دخلت في اطار بالغ الدقة والوضوع لكل احتمالات ومديات الحرب ، اسقطت جميعتصورات الاعداء وحساباتهم الخيالية ورهاناتهم على الظروف الجوية في هذا المكان وغيره ·

واضاف : ان قيادتنا الشجاعة قد وضعت حسابكل الاحتمالات ·

كان يرافقنا في هذه الجولة امر احد تشكيلاتنا العسكرية الهندسية ومعاونه وبعض المسؤولين الفنيين وفي موقع جبلي معقد اخترقه ابطالنا اشار الى مستوى الاقتدار والشجاعة والكفاءة الهندسية في ترويض هذه الجبال والهضاب والذي كان له الاثر الكبير والاسهام الفاعل في توفير المجال رحبا امام تقدم قواتنا ·

لقد استحوذ هذا الجهد البطولي على اعجابنا كضباط هندسة جميعا واضاف ان ثمة تنسيقا يوميا اصبح كالنسيج الرابط بيننا وبين هؤلاء الابطال وما زالوا تواقين الى تنفيذ المزيد ·

بينما يقول معاونه انهم نجحوا وبوقت قصير جدا واستثنائي من اختيار انسب وانجح المسارات في اختراق هذه الجبال والوديان ·

وفي مقر قيادة احدىقواتنا في الجبهة بالقاطع الشمالي قال ضابط اخر من الهندسة : لقد نجح هؤلاء الابطال بعملهم في رفد جبهة القتال بكل العوامل التي تعزز الانتصار وبزمن قياسي ·

واضاف ان تقدمهم المشرفلانجاز مهامهم الكبيرة واقتحامهم المستحيل قد جعلناننظر الى دورهم ومساندتهم بعين ملؤها الاعتزاز والتقدير ·

يتسابقون على اداء الواجبات

الايام تمر ونحن ننتقل من موقع الى اخر وصولا الى اقرب نقاط المواجهة مع العدو.لم اكن ارى خلالها سوى وجود ليس فيها غير التضحيةوالفداء من اجل الوطن ·

يقول لمهندس اسماعيلالمسؤول المباشر عن تنفيذ العديد من الطرق المعقدة :اننا نؤدي واجبا عزيزا من اجل ترويض الجبال والهضابوالوديان لمد شبكات الطرق ويما يخدم الاهداف المحددة ·

● وماذا عن المعنويات ؟

قال ان مهندسينا وعمالناعند سماعهم بوجود طرق جديدة لتنفيذها يتزاحمونللعمل فيها اين كان موقعها وكثيرا ما نوصل الليل بالنهاروكثيرا مانعمل تحت ضياء القمر لانجاز مهماتنا بكلتضحية وفداء ·

وباوقات قياسية يؤكد انناانجزنا طرقا فيهذه التضاريس الوعرة بعشرات الكيلو متراتخلال ايام معدودات ·

ويؤكد القول امر احدالتشكيلات في الهندسة في موقع اخر ان هذه الطرققد تم انجازها بكل جدارة واقتدار واستيعاب دقيق منقبل المهندسين والعمال ·وكان مستوى التنسيق فيما بينناقد وصل الى اعلى درجاته ·

اما المهندس مازن والذيساهم في تنفيذ الطرق الجبلية المعقدة فقال : كلنا استجابةوتضحية لتلبية نداء الثورة والوطن . ويؤكد اننا ستظلنعمل بهمة وحماس الى ان يرضخ عدونا المغتصب لمطاليبناويعترف بحقوقنا كاملة ·

اما سائق الشفلعلي جيهان الذي يرجو دائما من زملائه ان يكون في مقدمة العاملينفيقول ان الجراح التي اصابت بعضا من عمالنا ماهي الاوسمة شرف في هذه المعركة المقدسة ولن تزيدنا الا تصميما واصرارا على مواصلة المعركة الى ان يرضخ العدو الفارسيللاعتراف بحقوقنا في ارضنا ومياهنا ·

الصيانة وعمليات المسح

المساح سرباز خالد رضايقول اننا قد شكلنا فرقا استطلاعية تعبرالجبال وتغوصفي الوديان لتحديد اوفقوانسب المسارات للطرق ، وقد نجحنافي مهمتنا ، ويضيف ان ثمة فرقا للصيانة تعمل على ادامةالطريق ضمانا لاستمرار قطعاتنا في التحرك عليه ·

وفي مقرات اللجنة النقابيةقال السيدان صالح مهدي عباس رئيس لجنة نقابيةومحمد عبدالحسين علي رئيس لجنة نقابية ان عمالنا الابطالاثبتوا اندفاعا وحماسة في مواصلة العمل غير مهتمينأو مبالين بالمخاطر ، واننا نعقد معهم لقاءات دوريةلتعبئةطاقاتهموتوعيتهم باتجاهتوظيف كل الطاقات والجهود فيخدمة معركة قادسية صدام ·

متطلبات الانتصار

في مكان ما من الجبهةيضج بالنشاط كان لنا لقاء مع ضابط مسؤول في احدتشكيلاتنا . كان له شرف المساهمة في اكتساح الفرسالعنصرين في عمق اراضيهم قال وهو ينظر الى صورة بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين : لقد اثبتتقادسية صدام قدرة فائقة في التخطيط الشموليوالحساب الدقيق وفهما عاليا لمتطلبات الانتصار ورد العدوان علىقطرنا المناضل ، واننا نقدر عاليا الجهد الخارق الذيسجله المهندسون والعمال لتعبيد الطرق في وقت قياسيوفي ظروف الحرب ولايسعني الا ان اعرب عن بالغ تقديريواعتزازي بهؤلاء الابطال الذين نسجوا بكل اصالة واقتداراروع الملاحم البطولية في قادسية صدام ·

ويشارك في الحديث ضابطاخر فيقول : لقد اثبت مهندسونا وعمالنا الابطالوبكلجدارة وشجاعة واقتدار ان التضحية التي بذلوهافي انجازمهامهم في مد الطرق وتعبيدها لاتقل عن اي دور مشرفيبذله المقاتلفي الخطوطالامامية المواجهة للعدو ·

ادق الحسابات

ويؤكد انالياتهم كانتتزحفمع تقدم قطعاتنا ·

وفي الدائرة التي تقف وراءانجاز هذه الشبكة في كل محاور القتال كان لنا لقاء معرئيس المؤسسة العامة للطرق والجسور الذي كان عائدا لتوه من زيارة ميدانية الى القاطع الجنوبي حيث قال وهو يتتبع خر تقارير العمل : لقد حسبت قيادتنا وعلى رأسها قائدنا التاريخي بطل التحرير القومي صدام حسين وبدقة متناهيةادق الحسابات لكل مديات واحتمالات الحرب التيدخلناها مضطرين ·

ويضيف انه لمن دواعيالاعتزاز ان يكون لنا شرف المساهمة في قادسية صدامالتي اثبت مهندسونا وعمالنا الشجعان من خلالها قدرةعظيمة في اقتحام كل موانع الاعداء وتحصيناتهم ممهدينطرقا سهلة لجيشنا المقدام الذي حطم وهشم اسطورتهم مقدميناغلى التضحيات واقدس القرابين ·

تحقيق : فاضل ابراهيم صالح
مكتب الاعلام في وزارة الاسكان والتعمير

هنيئا للعراقيين بقادسية صدام

كل أبناء العراق الخيرين من بغداد ونينوى والبصرة بابل وديالى وكربلاء وبقية المحافظات .. كلهم اماجد .. ساهموا في صنع النصر .. وهم يتواصلون عبر صفحات تاريخ المشرق مع روح الاجداد مع حاضر العراق والامة تعزيز روحه .. وهؤلاء المقاتلون الشجعان الذين عبرون بحق وصدق عن اصالة الانتماء الثوري حينما يودعهم ووهم لجبهات القتال .. فان قلبا يخفق وضميرا يستريح عينا تلمع وروحا تتوحد مع روح النصر العظيم .

فهنيئا لك ايها الشيخ الفاضل بوسام الشرف ابنك.. وهنيئا لك ايها الفتى بوسام الفخر اخيك .. وهنيئا لك ايتها الطفلة الجميلة بوسام العز والدك .. وهنيئا لك ايتها الام او الزوجة او الاخت بوسام الكرامة من مقاتل يعمر قلبه الايمان بالوطن وترابه حد الشهادة .. وهنيئا لنا نحن العراقيون وكل العرب بالقادسية المجيدة .. القادسية الخالدة .. القادسية الثانية .. قادسية صدام .







الكويتيون يتوجهون الى صناديق الاقتراع
لاختيار ممثليهم في خامس مجلس أمة "برلمان" منذ استقلال الكويت

الكويت ـ ٢٣ ـ واع : توجه الناخبون الكويتيون الى ...تيق الاقتراع اليوم لاختيار ممثليهم في خامس ...س امة (برلمان) منذ استقلال الكويت عن بريطانيا ١٩٦١ .

...تاتي الانتخابات قبل يومين الذكرى العشرين لعيد ...يت الوطني الذي يصادف غد بعد فترة تعطيل في ...اة البرلمانية استمرت اكثر ...ربعة اعوام .

سيدلي واحد واربعون الفا ...٦٠ ناخبا باصواتهم مابين ...عة الثامنة صباحا والثامنة لاختيار خمسين نائبا في المجلس من بين ٤٤٨ مرشحا.

وبدأت مسيرة العودة الى الحياة النيابية قبل عام تقريبا عندما اصدر أمير الكويت امرا بتشكيل لجنة لتنقيح الدستور تكون مهمتها رفع مقترحات وتوصيات تتعلق بالدستور الذي علقت بعض مواده في الامر الصادر بحل مجلس الامة في اب من عام ١٩٧٧ .

وتشكلت هذه اللجنة من شخصيات بارزة وضمت نوابا سابقين واساتذة جامعيين وصحفيين وقد رفعت توصياتها الى الامير بعد اقل من ستة اشهر تقريبا من بدء عملها في شباط من العام الماضي .

وفي اب من العام الماضي اصدر الامير امرا بدعوة البرلمان الى الانعقاد خلال مدة لاتتجاوز شهر شباط الحالي بدأت بعده عملية تسجيل الناخبين وقسمت الكويت الى ٢٥ دائرة انتخابية تنتخب كل منها نائبين لتمثيلها في المجلس الجديد الذي سيعقد اولى جلساته اوائل الشهر المقبل .

وكانت اول انتخابات برلمانية في الكويت قد جرت في ٢٣ كانون الثاني من عام ١٩٦٢ ابان حكم الامير الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح وكانت الاولى من نوعها التي تجري في دولة خليجية .

وجرت الانتخابات لمجلس الامة الثاني في كانون الثاني من عام ١٩٦٧ والثالث في عام ١٩٧١ .

اما مجلس الامة الرابع فقد جرى انتخابه في كانون الثاني من عام ١٩٧٥ .

ويحق للمذكور من الكويتيين البالغين من العمر ٢١ عاما او اكثر ان يقترعوا في الانتخابات لكن المرأة الكويتية لم تمنح بعد حق ترشيح نفسها لعضوية البرلمان او حق الادلاء بصوتها في الانتخابات .

وشهدت الكويت حملات انتخابية مكثفة منذ الاعلان عن فتح باب الترشيح لعضوية المجلس الجديد في ١٩ كانون الثاني الماضي ووصل عدد المرشحين الى ٥٣٣ مرشحا في جميع الدوائر انسحب منهم ٨٥ فيما بعد والباقون هم الذين سيدخلون حلبة السباق الى قاعة المجلس اليوم .

ويتوقع ان تبدأ نتائج الانتخابات بالظهور في وقت متاخر من مساء اليوم او وقت مبكر من صباح غد .

وستعقد الحكومة الحالية جلستها الاخيرة غدا لترفع استقالتها الى الامير تمهيدا لتشكيل حكومة جديدة يرجح ان تضم بين اعضائها عناصر جديدة وعددا قليلا من اعضاء مجلس الامة .

ونظرا لانه لايجوز ان يزيد عدد اعضاء الحكومة على ثلث اعضاء مجلس الامة فان عدد اعضاء الحكومة المقبلة سيخفض الى ١٦ وزيرا بدلا من العشرين الذين يشكلون اعضاء الحكومة الحالية .

وزير النفط الكويتي يختتم زيارة للبحرين

المنامة ـ ٢٣ ـ واع : غادر المنامة عصر اليوم الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي بعد زيارة للبحرين استغرقت يومين .

وصرح الشيخ الصباح قبيل مغادرته بان زيارته للبحرين تاتي في اطار المشاورات والاتصالات المستمرة التي يجريها المسؤولون في القطرين الشقيقين .

وكان الشيخ الصباح قد اجتمع في وقت سابق اليوم الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة حيث تبادلا وجهات النظر حول مجالات التعاون والتنسيق بين القطرين في المجالات النفطية والصناعية .

وزير خارجية هولندا يزور الاردن

عمان ـ ٢٣ ـ واع : يصل الى عمان غدا الثلاثاء كريستوف فان ريركلاو وزير خارجية هولندا رئيس المجلس الوزاري لدول السوق الاوربية المشتركة في زيارة للاردن تستغرق اربعة ايام .

وسيقابل المسؤول الهولندي خلال الزيارة جلالة الملك حسين ملك الاردن لبحث التحرك الاوربي حول القضية الفلسطينية .

وزير خارجية ايطاليا يزور تايلند

بانكوك ـ ٢٣ ـ واع : وصل الى بانكوك اليوم اميليو كولمبو وزير الخارجية الايطالي في زيارة رسمية لتايلاند تستغرق يومين .

وسيجري الوزير الايطالي مباحثات مع المسؤولين التايلنديين تتناول القضايا ذات الاهتمام المشترك وتوصيات منظمة رابطة شعوب جنوب شرقي اسيا بشأن الاوضاع في المنطقة .

...دن يوافق على ...قية استثمار رؤوس ...وال العربية

...عمان ـ ٢٣ ـ واع : وافق ...س الوزراء الاردني على ...اقية الموحدة لاستثمار ...س الاموال العربية في ...ار العربية .

...قرر المجلس تفويض ...ير الاردني في تونس ...ب الاردن الدائم لدى ...معة العربية بايداع وثائق ...تديق عليها لدى الامانة ...ة للجامعة .

...عودية تنفي انباء ...ائها مقاتلات من ...ع ترنادو

...رياض ـ ٢٣ ـ واع : نفت ...ة الدفاع والطيران في ...كة العربية السعودية ...اء التي ترددت حول رغبتها شراء طائرات مقاتلة من (ترنادو) والتي تشترك صنعها كل من بريطانيا ...اليا والمانيا الاتحادية .

...قال بيان للوزارة ان هذا ...ملفق وكاذب ولا اساس ...من الصحة وانها لاتستغرب هذه الادعاءات التي تروجها ...ساط الصهيونية المشبوهة ...ي دابت على الابتزاز بنشر هذه الاكاذيب .

تجديد الدعوة لاقامة منظمة تعاون بين دول جنوب شرقي اسيا

البنغال ـ ٢٣ ـ واع : جدد شمس الحق وزير خارجية البنغال اليوم دعوة الرئيس البنغالي ضياء الرحمن في اقامة منظمة للتعاون بين عدد من دول جنوب شرقي اسيا .

وقال الوزير البنغالي في مقابلة مع احدى الجرائد النيبالية ان اقامة منظمة تضم الهند والنيبال وباكستان وسري لانكا وجزر المالديف وبنغلاديش ستساهم في تطوير التعاون والمشاريع التنموية بين هذه الدول .

جولة اوربية للملك خالد في حزيران المقبل

جدة ـ ٢٣ ـ واع : ذكرت صحيفة المدينة المنورة السعودية اليوم ان الملك خالد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية سيبدأ يوم ٥ حزيران المقبل جولة في عدد من دول اوربا الغربية من بينها بريطانيا وفرنسا وذلك استجابة لدعوات رسمية وردا على الزيارات التي سبق لعدد من رؤساء هذه الدول القيام بها للسعودية .

وقالت الصحيفة انه سيتم خلال هذه الجولة بحث سبل دعم العلاقات الثنائية بين السعودية وهذه الدول والقضايا الدولية الهامة .

الفدائيون العرب ينفذون عملية بطولية جريئة داخل الارض المحتلة

دعوة الاقطار العربية للوقوف بوجه تسليم اميركا مناضل عربي للكيان الصهيوني

فلسطين المحتلة ـ ٢٣ ـ واع : فجر الفدائيون العرب في مدينة يافا بفلسطين المحتلة اليوم قنبلة في أحد محلات البقالة الصهيونية مما تسبب في جرح شخصين .

وتجري الشرطة الصهيونية حاليا تحقيقات بعد ان قامت بحملة اعتقالات في صفوف المواطنين العرب .

من جهة اخرى دعا عبدالجواد صالح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس لجنة الدفاع عن مواطني الارض المحتلة الاقطار العربية الوقوف بحزم امام تسليم اميركا المواطن العربي زياد ابو عين الى سلطات الكيان الصهيوني .

وقال المسؤول الفلسطيني في مؤتمر صحفي عقده في عمان اليوم ان عملية التسليم اتخذت بقرار سياسي وبعيدا عن مبدأ العدالة

وطالب الحكومات العربية بمعارضة هذه الخطوة باعتبارها ستشكل بادرة خطيرة ستمكن العدو من المطالبة باستلام كل مواطن عربي يعمل ويناضل ضدها .

واضاف ان على الاقطار العربية تكثيف الجهد واتخاذ الاحتياطات اللازمة للحفاظ على حرية وحياة المواطن العربي (زياد ابو عين) مشيرا بذلك الى ان بيانا بهذا الشأن سيوزع على وزارات الخارجية في الاقطار العربية والامم المتحدة ولجنة حقوق الانسان ولجنة الحقوقيين الدولية لمعارضة القرار الخاص بتسليم (ابو عين) الى الكيان الصهيوني .

واضاف ان قرار المحكمة الاميركية جاء بضغط من وزارة الخارجية الاميركية التي كان ممثلها في المحكمة السابق والحالي يشوه حقيقة نضال الشعب الفلسطيني وحقه في مقاومة الاحتلال .

كما نص على ذلك ميثاق جنيف وميثاق الامم المتحدة اضافة الى تحريض هذا الممثل المكثف ضد منظمة التحرير الفلسطينية طوال جلسات المحكمة .

وقال ان اضراب معلمي الاراضي العربية المحتلة ياتي بعد ان فرضت سلطات الاحتلال الصهيوني سياستها التي تقوم على تجويع المعلم من أجل ان تخنق اي متنفس وطني يجده في نفسه .

واضاف ان سلطات الاحتلال تعمل على تجهيل المعلم وحرمانه من النواحي الثقافية وذلك بفرض المناهج التي تريدها وحرمانه من مطالعة الكتب وابعاده من كل تراب حضاري قومي انساني او علمي ليبقى الطالب والمعلم في زوايا الجهل الثقافي اضافة الى عدم اعطاء المعلم حقوقه الاكاديمية والمهنية .

وحضر المؤتمر فهد القواسمه رئيس بلدية الخليل ومحمد ملحم رئيس بلدية حلحول وابراهيم التميمي القاضي الشرعي لمدينة الخليل .

من جانب اخر بدأت في تونس اليوم اعمال اللجنة التحضيرية للاعداد لندوة القدس المقرر اقامتها في العاصمة الايطالية روما خلال العام الحالي .

ويتضمن جدول أعمال اللجنة التي تضم ممثلين عن العراق والاردن والسعودية والكويت وتونس وسورية ومنظمة التحرير الفلسطينية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مناقشة توصيات اجتماعات الدورة الاخيرة لمجلس وزراء الاعلام العرب التي عقدت في تونس نهاية العام الماضي بخصوص التحرك الاعلامي بشأن القدس وتقارير الاقطار العربية والمنظمات المتخصصة المتضمنة الوثائق التاريخية عن عروبة المدينة ومكانتها الحضارية والروحية لدى الشعب العربي وكذلك فضح الادعاءات والممارسات الصهيونية لتغيير طابع المدينة العربي بالاضافة الى مناقشة الجوانب التنظيمية والفنية لانجاح الندوة العالمية .

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة (الساحل) الناطقة بلسان حكومة النيجر ان منظمة التحرير الفلسطينية ستفتح لها مكتبا في نيامي قريبا .

واوضحت الصحيفة ان اتفاقا بهذا الشأن قد تم التوصل اليه عقب مباحثات اجراها رئيس النيجر (سيني كونتشي) في الطائف مؤخرا مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ويذكر ان وفدا يمثل منظمة التحرير الفلسطينية كان قد زار العاصمة النيجيرية نيامي الاسبوع الماضي واجرى محادثات مع المسؤولين فيها تناولت العلاقات الثنائية .

على صعيد اخر وصل الى فلسطين المحتلة امس جافييه الفا اورلانديس نائب رئيس جمهورية بيرو في زيارة للكيان الصهيوني تستمر خمسة أيام .

وسيجري اورلانديس محادثات مع كبار المسؤولين الصهاينة تتعلق بالتعاون بين بيرو والكيان الصهيوني في مجال التكنولوجيا .

مجموعة مسلحة تقتحم البرلمان الاسباني
اعلان حالة الطوارئ وتأهب الجيش

مدريد ـ ٢٣ ـ واع . الوكالات : اقتحمت مجموعة من الاشخاص يرتدون ملابس الشرطة اليوم مبنى مجلس النواب الاسباني اثناء التصويت على تعيين رئيس الوزراء الجديد ـ ليوبولد كالفوسوتيلو ـ .

وذكرت الانباء ان المجموعة المسلحة طلبت من النواب البالغ عددهم (٣٥٠) نائبا الانبطاح ارضا وقد استجابوا لهذا الطلب حيث سمع دوي اطلاق نار داخل مبنى المجلس .

واشارت الى ان احد افراد المجموعة سحب سلاحه بوجه رئيس المجلس (لانداليو لافيا) الا انه لم تعرف بعد ما اذا كان قد اصيب احد بجروح ام ان اطلاق النار كان لمجرد التهديد كما لم تعرف بعد هوية المسلحين .

وذكرت مصادر اسبانية ان الاف المسلحين من الضباط احاطوا بمبنى البرلمان الذي يقع في العاصمة مدريد .

واشارت الى ان خطوط الهاتف قد قطعت عن مبنى المجلس .

وذكرت وكالة الانباء الاسبانية ان الحرس المدني للبرلمان فتح النار على مبنى البرلمان ثم احاط به ومنع الشرطة الوطنية من دخوله .

وذكر مراسل واع في مدريد ان عقيدا في الحرس الوطني الاسباني دخل شاهرا مسدسه على النواب الاسبان اثناء جلسة المجلس لطرح الثقة بحكومة كالفوسوتيلو مرشح حزب الوسط الديمقراطي واطلق عيارات نارية.

واشار الى ان كلا من سانتياغو كاريو الامين العام للحزب الشيوعي الاسباني وفيليبي غونزاليز الامين العام للحزب الاشتراكي قد يكونان المستهدفين في هذا الحادث .

وذكرت اذاعة مونت كارلو الليلة ان الحكومة الاسبانية تسيطر على الوضع وان القوات المسلحة الاسبانية وضعت في حالة تأهب وفرضت حالة الطوارئ في البلاد .

واكدت الاذاعة انه لا احد يعرف بالضبط ما الذي حصل داخل البرلمان الاسباني بعد ان دخل المسلحون مبنى البرلمان واجبروا النواب على الانبطاح ارضا .

هزة ارضية في اليابان

طوكيو ـ ٢٣ ـ واع : اعلن معهد الارصاد الجوية في العاصمة اليابانية ان هزة ارضية لم تزد قوتها عن درجتين بالمقياس الياباني (٧ درجات) سجلت اليوم في طوكيو وضواحيها .

وتفيد الانباء الاولية ان هذه الهزة لم تسفر عن وقوع ضحايا أو خسائر .

رئيس وزراء البرتغال يزور مسقط الشهر المقبل

مسقط ـ ٢٣ ـ واع : يصل الى مسقط يوم ٥ اذار المقبل فرانشسكو بنتوبال سيماو رئيس وزراء البرتغال في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق بضعة ايام .

وسيجري رئيس الوزراء البرتغالي خلال هذه الزيارة مباحثات مع المسؤولين العمانيين تتناول دعم العلاقات بين البلدين وخاصة في المجالين الاقتصادي والتجاري بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك .

تتمـات تتمـات

طائراتنا تحقق اصابات مباشرة ـ بقية

وعجلتين في منطقة ديزفول .

ز ـ تدمير دبابة واحدة في منطقة الخفاجية .

ح ـ ٤ قتلى وتدمير عجلة واحدة وقاعدة صواريخ واحدة في منطقة الاحواز .

ط ـ اغارت احدى دورياتنا القتالية على مواضع العدو في منطقة عبادان وكبدته ١٨ قتيلا ودمرت ثلاثة مواقع مشاة . كما دمرت قطعاتنا ثلاث عجلات للعدو بنفس المنطقة .

ى ـ هاجمت طائراتنا هذا اليوم معسكر (مسك) الايراني في المنطقة المقابلة لبنجوين والحقت به اصابات مباشرة وعادت الى قواعدها سالمة .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ٨٥ قتيلا دبابتين ناقلة اشخاص مدرعة واحدة ست عجلات قاعدة صواريخ واحدة مرصدين قاذفة انبوبية واحدة وثلاثة مواقع للمشاة .

٢ ـ تأكد بأن العدو تكبد الخسائر التالية في المنطقة الايرانية المقابلة لبنجوين اضافة لما اعلن يوم ١٩ شباط الجاري :

٤٤ قتيلا وتدمير مدفعين وعجلة واحدة .

٣ ـ خسائرنا :

أ ـ بالاشخاص ٤ شهداء للقواطع كافة .

ب ـ بالمعدات .. عطب ناقلة اشخاص واحدة .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٣ شباط ١٩٨١

بعثة « الثورة » في قاطع مهران ـ بقية

واسكات مدفعيته .

واضاف ان مقاتلينا البواسل اشتبكوا مع قوات العدو في معركة ليلية حيث استطاعوا ان يقتلوا عددا من افراده ويدمروا مواقعه .

وقد التقت البعثة مع عدد من جنودنا الابطال الذين خاضوا عدة معارك مع قوات العدو وتمكنوا من الحاق الهزيمة المرة بقطعاته وافراده وتدمير معظم الياته التي حاولت التقرب من مواقعنا الامامية .

وعاهد هؤلاء الابطال قيادة الحزب والثورة على البقاء جنودا اوفياء للثورة ولبطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين ويقفون بالمرصاد لمحاولات العدو اليائسة ويلحقون بها هزائم منكرة .

حرب مكشوفة بين اركان الطغمة الفارسية ـ بقية

وتناولت الجريدة في حديثها الدجال (خميني) وقالت عنه انه فقد احترام الشعوب الايرانية وهو يعاني الان وحدته وحالته الصحية التي بدأت تسوء يوما بعد يوم .

وفي فيينا قالت صحيفة (سالزبورغ) النمساوية ان اعمال الاضطهاد والتعذيب التي حصلت في عهد خميني ضد المواطنين الايرانيين فاقت بكثير ما حصل في عهد الشاه .

واضافت الصحيفة في نبأ خاص بها من طهران ان اعضاء البرلمان الايراني وجهوا نداء عاجلا الى الحكومة لوقف الفوضى وسفك الدماء الجارية في البلاد وطالبوا باتخاذ اجراءات حازمة ضد اعمال العنف السياسي .

واشارت الصحيفة الى ان هذا النداء يعتبر الثالث من نوعه الذي يوجهه اعضاء البرلمان خلال ايام معدودات بعد ان شعروا بمدى تذمر واستياء الشعب الايراني من الارهاب والاعمال التعسفية التي يرتكبها رجال الدين ضد المواطنين.

بدء المؤتمر الثاني ـ بقية

توحيد التشريعات العربية ومشروع الاحكام التنظيمية للمركز العربي لبحوث التشريع والتضامن بمدينة الرباط ومشروع ميثاق التعاون العربي في المجالات القضائية وتطوير مؤتمر وزراء العدل العرب الى مجلس دائم وتحديد زمان ومكان انعقاد المؤتمر الثالث .

بعثة « الثورة » في نوسود ـ بقية ـ

وفي الوديان بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين لتنفيذ اي واجب يكلفون به ، والاستمرار في ضرب العدو الجاهل حتى يعترف بحقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهنا.

الامين العام لاتحاد الكيميائيين العرب يصل تونس

تونس ـ ١٣ ـ واع : وصل الى تونس اليوم الدكتور مهدي حنوش الامين العام لاتحاد الكيميائيين العرب لحضور اجتماعات المجلس الاعلى للاتحاد التي تبدأ في تونس يوم غد الثلاثاء .

ويناقش المجلس على مدى يومين عددا من القضايا تتناول خطة عمل المجلس للعام الحالي ونشاطات اللجان والجمعيات المنضمة للاتحاد وعلاقة الاتحاد مع المؤسسات والمنظمات العربية والدولية ومتابعة النشاطات العلمية والمهنية بالاضافة الى اقرار ميزانية الاتحاد للعام الجاري .

وسيتم خلال الاجتماعات ايضا انتخاب رئيس للاتحاد ونائب له .

ويضم الاتحاد الذي تأسس عام ١٩٧٧ ويتخذ من مدينة بغداد مقرا دائما له ثمانية اقطار عربية الى جانب العديد من الجمعيات والنقابات والتجمعات الكيميائية المهنية والعلمية .

تونس تشارك في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي .

الرباط ـ ٢٣ ـ واع : توجه الى تونس اليوم عبدالكامل الرغاي وزير المالية المغربي ليرأس وفد بلاده الى اجتماعات الدورة الثلاثين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي تبدأ هناك يوم الجمعة المقبل وتستمر يومين .

وتبحث الدورة مواضيع تتعلق باستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك وعلاقات اقطار المغرب العربي بالسوق الاوربية المشتركة .

نائب حاكم مصر يجتمع مع وزير الدفاع الايطالي

اجتمع حسني مبارك نائب حاكم مصر في القاهرة اليوم مع ليو لاغوريو وزير الدفاع الايطالي الذي يقوم حاليا بزيارة لمصر تستغرق ستة ايام .

وبحث الجانبان خلال الاجتماع الذي حضره احمد بدوي وزير الدفاع السادلتي علاقات التعاون العسكري بينهما والمسائل ذات الاهتمام المشترك .

تحديد احتياجات التنمية في جيبوتي

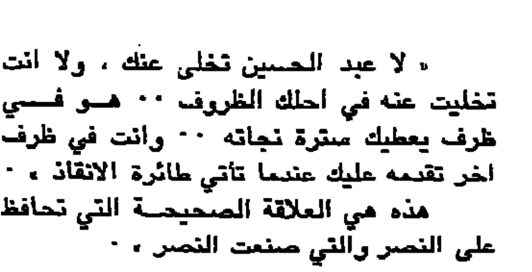
جيبوتي ـ ٢٣ ـ واع : بدأت في جيبوتي اليوم ندوة المائدة المستديرة التحضيرية التي تنظمها جيبوتي بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية من اجل تحديد احتياجات التنمية في جيبوتي.

وتناقش الندوة على مدى اربعة ايام تقرير بعثة الامم المتحدة حول جيبوتي الذي يتناول تحليلا شاملا للقطاعات الاقتصادية والصناعية والزراعية والاجتماعية والصحية والتربوية والجداول التفصيلية لمشروعات التنمية فيها .

ويشارك في اعمال الندوة مندوبون من العراق والعربية السعودية ودول الامارات العربية المتحدة وعمان والكويت واميركا وفرنسا واللجنتين الاقتصاديتين لغرب اسيا التابعتين للامم المتحدة والمجموعة الاوربية الاقتصادية والجامعة العربية والهيئات والمنظمات الرئيسية المتخصصة التابعة للامم المتحدة والبنك الاسلامي للانماء والبنك الافريقي للانماء ايضا .

هكذا في الأصل

هكذا من الأصل



اخلاقنا واخلاقهم

عبدالجبار محسن

« لا عبد الحسين تخلى عنك ، ولا انت تخليت عنه في احلك الظروف .. هو في ظرف يعطيك سترة نجاته .. وانت في ظرف اخر تقدمه عليك عندما تاتي طائرة الانقاذ » .

هذه هي العلاقة الصحيحة التي تحافظ على النصر والتي صنعت النصر » .

هذا ماتحدث به قائدنا صدام حسين بكل الحب الى جنديين من جنوده .. كان كل منهما ينتزع الحياة من نفسه ليقدمها للاخر في لجة اليم .. في هذا الوقت بالذات كان شيء اخر يحدث في ايران .. كان بني صدر رئيس جمهورية ايران يطلب من خميني ان يرعى اطفاله من شر بهشتي واتباعه اذا ما قدر لهم ان ينجحوا في عملية اغتياله .

حالان متناقضان ، متنافران .. هنا جندي يعتصر بقايا النزع ليعطيها لرفيقه في السلاح .. وهناك مسؤول يتآمر لاغتيال رئيسه ويتربص باطفاله .

انه لولا هذا التناقض الصارخ لما حدثت الحرب .. فالحرب كثيرا ما تكون تناقضا قيميا لايحله غير السلاح . واجزم ان حربنا مع ايران يطغى عليها هذا العنصر قبل غيره من العناصر التي كونتها .

فالخلاف على الارض كان يمكن ان يحل لو تمسك حكام ايران بشيء من الخلق يتيح لهم ان يكونوا منطقيين .

ودماء الايرانيين ما كان لها ان تسيل لوكان لدى حكام ايران شيء من الخلق يسمح لهم ان يكونوا انسانيين ومواطنين يشعرون بالمسؤولية تجاه شعبهم وبلدهم .

لكنهم هكذا كانوا .. روحا شريرة تقفز من امام التاريخ لتزهوا بحقدها .. وخيلاء فارغة الا من الغدر والجشع المريض .

عندما كنا نطرح عليهم ان يعيدوا ارضنا كانوا يتحدثون عن ضم بغداد وعن احتلال العراق كل العراق .

وعندما كانت الافواه الجائعة في شوارع طهران تصرخ طالبة شيئا من الزاد .. كانوا يصرفون الاموال في شراء قنابل يفجرونها في شوارع بغداد ..

وعندما كان الروح الايراني يهتف صاديا طالبا حظه من الحرية اعطوه زخات رصاص وتعاويذ لاتغني الجسد انما تمسك بتلابيب الفكر والروح .

انهم يصارعون بعضهم ويزرع بعضهم للبعض مصائد المغفلين .

انهم يكذبون حتى على انفسهم .

انهم يستعذبونه لشعبهم طعم الموت .

انهم يرتشون ويستولون بالباطل على اموال الناس .

انهم خلاصة الشرور التي يمكن ان تطرا على بال الانسان .

ونحن هنا .. في العراق الذي يبنيه قائدنا صدام حسين .

شقيق ينافس شقيقه في نيل شرف الاستشهاد .

وجندي يتخلى عن حياته ليصون كرامة جثة لشهيد .

وام تفخر ان ابناءها مقاتلون .

وطفل يرسم باصبعيه الصغيرين شارة النصر تطغى على كل شرور الارض .

ليس عجيبا اذن ان تحدث الحرب .

وليس عجيبا الا تستمر ماداموا على غيهم واذ نحن نصر على طريق الرشاد ...

انه الصراع الازلي بين اخلاق تتجلى في انسان العراق وبين الهمجية ترتدي عندهم ثوبا مهلهلا من الدعاوى الفارغة .

انهم يطلقون نداء العنجهية الفارغة

طه جزاع

في موقف العراق المنتصر تجاه السلام المشرف تتجسد ارادة الحياة .. انه موقف الرجال الحريصين على الانسان وحياته باعتباره قيمة عليا لايمكن التفريط بها بسهولة ولا يجوز طحنها تحت عجلة اسلحة الدمار الرهيبة .. موقف العراق هو نداء لاحترام الحياة .. وعندما يمنح العراق من موقع الاقتدار الفرصة تلو الفرصة للعدو كي ينصاع لنداء السلام فانه يجسد بذلك صوت الحق ويقدم مثالا انسانيا متقدما عن الرجال الذين يحترمون الحياة الحرة الشريفة .. الرجال الذين يقدسون الوجود الانساني ، وينتصرون للانسان باعتباره اعز مافي الوجود واغلى ماخلق الله وباعتباره القوة الفاعلة التي تصنع الحضارة .. وتنتج .. الثقافة .. والفن .. والادب .. وتخلق .. الشجاعة .. والاخاء .. والحب .. هذا هو موقف العراق تجاه السلام .

فاين موقف الجهلة اعداء الحياة من هذا الموقف ؟! انهم يكرهون الانسان .. يحقدون على وجوده .. لايؤمنون بحياته .. ولايقدسون دوره الفاعل في الوجود .. انهم يقتلون الحياة برفضهم نداء السلام .. نداء الحياة وهم عندما يرفضون ذلك فانما يقدمون للعالم مثالا واضحا على العقلية الرجعية اللاانسانية وهي تتصرف بحق مجموعة من البشر .. تدفع بهم الى الموت باستمرار .. ترفض حياتهم وتقتل نبض الحياة في اجسادهم .. وتدفن امالهم واحلامهم الانسانية الجميلة دون رحمة او وجل هذا هو موقف الجهلة تجاه السلام .. انهم يرفضون نداء السلام لانهم لايفقهون نداء الحق .. يرفضون الحياة لانهم لايقدرون قيمة الانسان .

وشتان مابين نداء الحياة .. ونداء الموت .. شتان مابين نداء العقل والحق والانسانية .. ونداء الجهل والباطل والعنجهية الفارغة .. شتان مابين ارادة الله والانسان الشريف .. وارادة الشيطان والانسان اللاانساني !







على حدائق الزوراء ولمناسبة الذكرى الثالثة لانبثاق منظمة الفتوة في القطر وذكرى عروس الثورات اقيم خلال الاسبوع الماضي المعرض القطري الثاني لرسوم الفتوة الذي نظمته اللجنة التنفيذية مكتب الفنون » .

وضم المعرض «١٠٥» لوحات زيتية متنوعة وملصقات جدارية وكاريكاتيرا عبرت بها انامل (٦٨) فتى وفتاة من جميع محافظات القطر عن التلاحم .. الصميمي بين الشعب والقائد والاندفاع الكبير لنيل شرف المساهمة الفعلية في المعركة .

وفي لقاء مع احد المشرفين على المعرض قال : ان المعرض مساهمة ابداعية اوحتها معركتنا العادلة ضد الاعداء الفرس فتحركت انامل ومشاعر فتوة قطرنا العزيز لتسجل بالكلمة والرسم الانتصار الكبير .

ومن يزر المعرض سيجد فيه لوحات ذات ابداعات فنية وطاقات شابة لها القابلية نتاج المستقبل الجيدة التي تعبر عن الطموح لبناء المستقبل المشرق .. فتحية لفتوتنا وهم يرسمون الانتصار الذي حققته جماهير الشعب وقواتنا المسلحة الباسلة .

● شاكر ●

في الاردن الشقيق

بعد ذلك كان لنا لقاءات مع بعض اعضاء الفرقة منهم الطالبة افراح محمد التي غنت اغاني انفرادية منها (رسالة من المتقى) (والفارس الغيور) تقول افراح .. انا سعيدة جدا لاني سأنشد في القطر الاردني الشقيق لانتصارات وبطولات قواتنا البطلة وساقدم هناك اوبريت (بنو صدام) اضافة الى اغان ثنائية .

● اما الطالب احمد نعمة والذي بدأ الانشاد قبل ثلاث سنوات في معهد الدراسات النغمية فيقول لقد انشدت اغنية انفرادية صورت للتلفزيون وهي بعنوان (جنودنا) كما شاركت في اوبريت (الوطن الغالي) واوبريت (بنو صدام) .

ويضيف الطالب احمد ان سفرنا الى الاردن الشقيق سيتيح لنا الفرصة للتعرف على الفن الاردني ولتعريفهم بالمقابل على الفن الجماهيري الذي سنقدمه هناك من خلال فرقتنا .

● طالب اخر هو محمود انور يدرس في معهد الدراسات النغمية وبدأ عمله في الفرقة كمنشد انفرادي وانشد اغنية (موسم حبنا) وهي اول اغنية انفرادية له بعد ذلك غنيت – والحديث للطالب محمود – اغاني ثنائية مع الطالبة فرح محمد واتمنى ان اقدم كل ما املك على صعيد الفن لخدمة الوطن والمعركة .

● الطالب صلاح حميد هو الاخر يدرس في معهد الدراسات النغمية وانضم الى الفرقة النغمية المركزية ليساهم الى جانب زملائه في الفرقة بتقديم الاغاني الوطنية والجماهيرية .. يقول صلاح غنيت اغاني انفرادية منها (اللي يدري يدري) واخرى ثنائية مع الطالبة افراح محمد واليوم اساهم في تقديم الاغاني الجماهيرية ضمن اعضاء الفرقة وان شاء الله سنحوز على اعجاب الجمهور الاردني .

● الطالبة احلام نعمة بدأت الانشاد في متوسطة الحكمة ثم انضمت الى الفرقة الفنية التابعة الى الاتحاد العام لنساء العراق واخيرا انضمت الى الفرقة النغمية المركزية وانشدت ضمن اعضاء الفرقة الاغاني الوطنية الجماعية .. تقول احلام ان سفرنا الى القطر الاردني الشقيق هو فرصة جيدة لتعريف الجمهور الاردني بالفن الذي تقدمه المنظمات الجماهيرية .

● اللقاء الاخير كان مع الطالب سامي هيال وهو خريج معهد الفنون الجميلة قسم الموسيقى وقد انضم الى الفرقة منذ بداية تاسيسها وانشد اغنية انفرادية ضمن اوبريت (الجيش) .

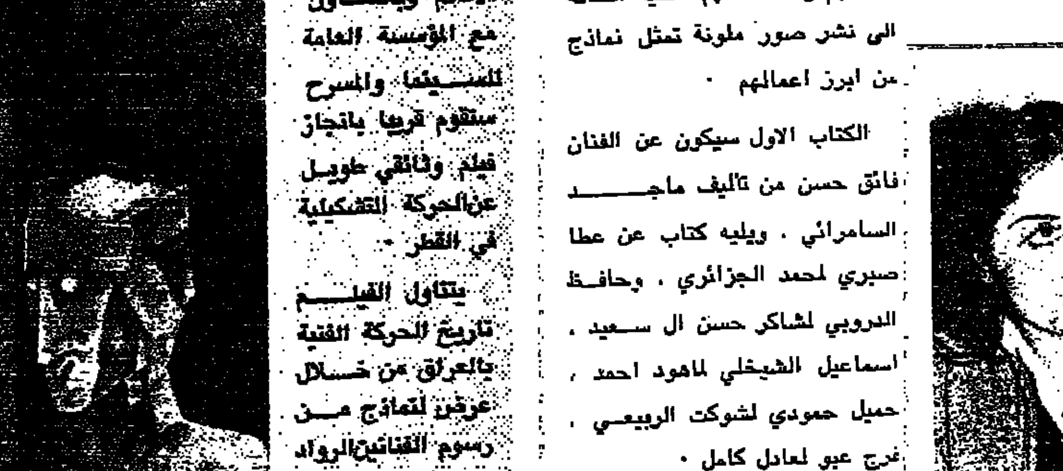
● حسين عمران ●

تصوير : طالب جخيور

بداية الشهر المقبل ، يقف على مسارح الاردن الشقيق ... الفرقة النغمية المركزية وهم ينشدون للفرح .. للنصر .. ... جيش صدام . وهم يحققون النصر تلو الاخر على اولئك ... يتشدقون بالدين الاسلامي وهو منهم براء .

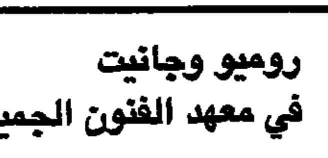
... الفرقة النغمية المركزية .. ... قبل عامين .. ومنذ بداية ... الشرف والكرامة انشدت العديد من الاغاني الوطنية التي تغنت بانتصارات جيشنا الباسل ... على اعجاب كل من سمعها .. وللحديث عن اهم الفقرات التي ستقدمها الفرقة على مسارح الاردن .. كان لنا هذا اللقاء مع الفنان فاروق ... المشرف على تدريبات الفرقة حيث قال : ستقدم الفرقة في القطر الاردني الشقيق العديد من الفعاليات الموسيقية والغنائية ... اوبريت ، موال (المجد ...) اضافة الى ثلاث اغان جديدة ستقدمها الفرقة ولاول مرة على مسارح الاردن .. كما ستقدم الفرقة اغاني للمعركة منها (لمنا الدنيا) و (رايات الوغى) و (عرب احنا) .

ويضيف الفنان فاروق بان مواكبة الفرقة للمعركة تعتبر متميزة لانها تمكنت خلال الايام الاولى للحرب ان تسجل ثماني اغان وقد استطاعت الفرقة ان تقدم الاصوات الشابة الانفرادية لتساهم ضمن الفرقة في تقديم الاغنية ذات القيمة الفنية الجيدة والتي تعتبر امتدادا للنجاحات التي حققتها الاغنية الجماهيرية .



« القادسية » في مهرجان (كان)

يشارك القطر في مهرجان (كان) السينمائي الدولي بالفيلم الروائي التاريخي الضخم (القادسية) الذي اخرجه الفنان العربي صلاح ابو سيف وشاركت في بطولته نخبة من الفنانين العراقيين والعرب ويشارك في المهرجان ايضا وفد يضم كل من صلاح ابو سيف ، شذى سالم ، عزت العلايلي ، وعلي ضياء الدين ومحمد مبارك وكنعان العزاوي واخرين .. ومعروف ان مهرجان (كان) يقام في اواخر نيسان من كل عام .



روميو وجانيت في معهد الفنون الجميلة

مسرحية «روميووجانيت » للكاتب الفرنسي المسرحي جان انولي يستعد الطالب سلمان عيسى لتقديمها ضمن انتاجات قسم الفنون المسرحية بمعهد الفنون الجميلة في قاعة المعهد يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين الساعة الثالثة والنصف .

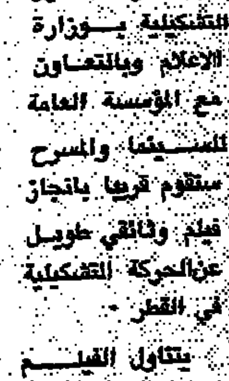
المسرحية تعالج قضية اجتماعية يشارك في تمثيلها محمد سيف ، رافدة ابراهيم ، سعد مجيد واخرون من طلبة المعهد .

نشاطات فروع الاتحاد في الخارج

فروع الاتحاد الوطني لطلبة العراق في خارج القطر تواصل نشاطاتها التعبوية التي تعزز انتصارات معركة قادسية صدام وتشرح الابعاد التاريخية للصراع العربي الفارسي من خلال عقد الندوات واللقاءات مع المنظمات الطلابية الشقيقة والصديقة انطلاقا من قومية المعركة ومن النضال المشترك ضد الامبريالية .

كراس عن الدفاع المدني

عن مكتب الاعلام والنشر المركزي في الاتحاد الوطني لطلبة العراق ، يصدر قريبا كراس عن دور الطلبة في ميدان الدفاع المدني باعتباره تجربة متطورة في معركة « قادسية صدام » ، ويضم ايضا وقائع الحلقة الدراسية حول الدفاع المدني ، التي نظمها مؤخرا الاتحاد الوطني بالتنسيق مع المديرية العامة للدفاع المدني .



كتب فنية عن الرواد

مديرية الثقافة الفنية في دائرة الفنون التشكيلية تستعد حاليا لاصدار الدفعة الاولى من الكتب الفنية التي تتناول حياة واعمال الفنانين الرواد مع بيلوغرافيا عن اعمالهم ومساهماتهم الفنية اضافة الى نشر صور ملونة تمثل نماذج من ابرز اعمالهم .

الكتاب الاول سيكون عن الفنان فائق حسن من تاليف ماجد السامرائي ، ويليه كتاب عن عطا صبري لمحمد الجزائري ، وحافظ الدروبي لشاكر حسن ال سعيد ، اسماعيل الشيخلي لماهود احمد ، جميل حمودي لشوكت الربيعي ، فرج عبو لعادل كامل .

فيلم سينمائي عن الفن التشكيلي





دائرة الفنون التشكيلية بوزارة الاعلام وبالتعاون مع المؤسسة العامة للسينما والمسرح ستقوم قريبا بانجاز فيلم وثائقي طويل عن الحركة التشكيلية في القطر .

يتناول الفيلم تاريخ الحركة الفنية بالعراق من خلال عرض لنماذج من رسوم الفنانين الرواد والفنانين الشباب .